الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 | السبت 01 ربيع الثاني 1438 هـ الموافق لـ 31 ديسمبر 2016م | العدد: 17222 | الثمن 10 دج | الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com | france prix 1

دعت إلى ترجيح نهج المصالحة الوطنية

الجزائر ترحب بوقف إطلاق النار في سوريا

ص 03

تشكيلة المجلس الوطني لحقوق الإنسان

المجلس الأعلى للقضاء يختار ممثله

ص 03

"الشعب" تهنئ وتحتجب

بمناسبة حلول السنة الميلادية 2017 تتقدم جريدة "الشعب" إلى الشعب الجزائري بتهانيها الخالصة متمنية أن تكون سنة خير وازدهار في كنف الأمن والإستقرار. وتعلم القراء الكرام أنها ستحتجب عن الصدور يوم الأحد 01 جانفي 2017.

عام سعيد

قام بزيارة عمل وتفتيش للأكاديمية العسكرية لشرشال

الفريق قايد صالح: المنظومة التكوينية رفعت الأداء القتالي للوحدات

حب الجزائر السيّدة المستقلة شعار الجيش الأول والأخير

ص 24

تمسّ 5.5 ملايين زبون للجزائرية للمياه

إطلاق خدمة تخليص فواتير المياه عبر الأنترنت

ص 05

الحاج الطاهر بولنوار لـ «الشعب»:

إضراب التجار إشاعة يروّجها بارونات المضاربة

ص 24

احتفالا بحلول العام 2017

3000 شرطي بالعاصمة لضمان التغطية الأمنية

ص24

الطبعة الأولى لأيام الفيلم المتحرك بالجزائر

تأكيد على إنتاج أفلام تحريك بشخصية جزائرية

ص 15

سويسريون وإنجليز يفضلون الجنوب الجزائري لقضاء العطلة

ص 09/08

استطلاع

حصيلة 2016

أخبار وطنية

حركية في قطاع الصناعة والمناجم

شعبة الميكانيك تنتعش بدخول علامة «فولسفاغن» الاستثمار

ص07

الشعب الرياضي

مرحلة الذهاب للرابطة المحترفة الأولى «موبيليس» تحت المجهر

«العميد» يُبهر في انتظار المزيد

ص 14/13/12/11

بوضياف يعاين قطاع الصحة بتيارت

يقوم وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية تيارت، يوم الثلاثاء 3 جانفي الداخل.

اجتماع لاتحاد المجامع اللغوية في 4 جانفي

يستضيف المجمع الجزائري للغة العربية، يوم 4 جانفي 2017، اجتماع اتحاد المجامع اللغوية العربية في دورته السابعة والأربعين، بحضور الطاقم الوزاري وسفراء الدول العربية المعتمدين بالجزائر. وسيكون متبوعا بندوة علمية حول موضوع «توحيد المصطلحات وسبل تعميمها»، وذلك على الساعة التاسعة صباحا بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس - العاصمة.

الدورة العادية 30 للمجلس الوطني للكشافة

تحت شعار: «ثمانون عاما في خدمتك وطني»، تنظم الكشافة الإسلامية الجزائرية الدورة السنوية العادية 30 للمجلس الوطني، بحيث سيكون الافتتاح الرسمي لأشغال الدورة، اليوم، على الساعة 09:00 صباحا بالمخيم الكشفي الدولي سيدي فرج، بحضور وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي.

اللقاء الجماعي 121 لتسجيل الشهادات الحية

تحت رعاية وزير المجاهدين وفي إطار عملية تسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين والمجاهدات، ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بالتنسيق مع مديريات المجاهدين والمتاحف الجهوية ومن خلال ملحقاتها الولائية 36 ومديريات المجاهدين التي لا تتوفر على ملحقات، اللقاء الجماعي رقم 121 يوم الأثنين 02 جانفي 2017 في المكان الذي يحدده والساعة المناسبة.

وقد خصص هذا اللقاء لموضوع: «كيف تعامل المجاهدون مع أبراج المراقبة المقامة من طرف الاستعمار الفرنسي إبان الثورة التحريرية».

بلعيد ينشط تجمعا شعبيا في بسكرة

بمناسبة إحياء الذكرى 38 لوفاة الرئيس هواري بومدين في 27 ديسمبر 1978، ينشط رئيس حزب جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد، تجمعا شعبيا وندوة صحفية بقاعة سينما الزعاطشة بمدينة بسكرة، اليوم، على الساعة 10.00 صباحا.

استعراض مشروع تطوير وعصرنة شركة نفطال

يستعرض الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك أمين معزوزي، يوم الأثنين 02 جانفي 2017، مشروع تطوير وعصرنة مؤسسة نفطال آفاق 2030، بمقر المديرية العامة للشركة.

دورة عادية للمكتب الوطني لحركة الإصلاح

يترأس فيلالي غويني رئيس حركة الإصلاح الوطني، الجلسة الافتتاحية للدورة العادية للمكتب الوطني التي تعقد، اليوم، على الساعة الثانية بعد الزوال بمقر الحزب ببئر مراد رايس.

بن عبد السلام ينشط تجمعين شعبيين

ينشط رئيس جبهة الجزائر الجديدة جمال بن عبد السلام، تجمعين شعبيين، اليوم، على الساعة 11:00 صباحا، بدار الشباب أحمد سعدي بمدينة قسنطينة. وغدا، على الساعة 14:00 بعد الزوال بقاعة المحاضرات كاتب ياسين بمدينة سدراتة بسوق أهراس.

الفاتح جانفي يوم عطلة

تعلم وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، أنه طبقا لأحكام القانون رقم 63-278 المؤرخ في 26 جويلية 1963، المعدل والمتمم، المحدد لقائمة الأعياد القانونية، فإن يوم الأحد الفاتح جانفي، يعتبر يوم عطلة مدفوعة الأجر لكافة مستخدمي المؤسسات التجارية والصناعية والحرفية والزراعية، بمن فيهم المستخدمون بالساعة واليوم.

غير أنه وفيما يخص العمال الذين يعملون وفق نظام العمل التناوبي، فإنهم ملزمون بضمان استمرارية الخدمة، حسب العمل الذي يحدده المستخدم.

حملة وطنية حول السياقة في الأحوال الجوية

يواصل المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، في تنظيم الحملة الوطنية التحسيسية حول السياقة في الأحوال الجوية، تحت شعار: «في الشتاء سق بحذر... وسيطر على الخطر»، بهدف التقليل من حوادث المرور ومخلفاتها في فصل الشتاء الذي يعرف كل سنة ارتفاعا في مؤشرات الخطر المروري، بسبب الأحوال الجوية السيئة التي تؤثر سلبا على السياقة.

شبكة جازي للجيل الرابع تغطي 20 ولاية

تماشيا مع التزامها تعلن جازي رائدة التكنولوجيا الرقمية، عن افتتاح شبكتها من الجيل الرابع 4G في 3 ولايات جديدة هي: بجاية، المدية وميلة، بداية من 31 ديسمبر 2016. وبالتالي يصل عدد الولايات الإجمالية المغطاة بالجيل الرابع إلى عشرين ولاية منذ الفاتح أكتوبر الماضي.

تجدد جازي التزامها ببناء أكبر شبكة للجيل الرابع وفقا لأعلى المعايير الدولية التي تكفل تغطية أكبر نسبة من السكان وضمان أداء جيد للشبكة والجودة التي تسعد مستعملي الأنترنت في الجزائر.

تعمل جازي على أن تصبح المتعامل الرقمي المرجعي. وقد شرعت منذ مدة في عملية التحول الكامل من أجل أن تكون أكثر مرونة وأكثر قدرة على المنافسة والتركيز على خدمة الزبائن. كما ينتج جازي طرق تسيير جديدة تلبي الاحتياجات المختلفة للمشتركين، من خلال تسويق الصيغ والعروض التي توفر مكالمات مجانية وتسهيل الوصول إلى الأنترنت عبر الهاتف النقال، مع ضمان الاتصال على أفضل شبكة.

انقطاع التزويد بماء شرب في جسر قسنطينة

تعرف عملية التزويد بالماء الشروب انقطاعا في بلدية جسر قسنطينة (عين النعجة)، يوم الثلاثاء 3 جانفي 2017 من الساعة 8:00 إلى الساعة 20:00، بحسب ما أفاد بيان لشركة المياه والتطهير للجزائر العاصمة «سيال».

وسيعرف التزويد بالماء الشروب اضطرابات في بلديات السلسلة الغربية للجزائر العاصمة وهي: بئر توتة وتسالة المرجة ووادي الشبل وخرايسية وأولاد فايت والعاشور والسحاولة والسويدانية، بحسب ما أكد ذات المصدر.

وأكد ذات البيان، أن التوزيع العادي للمياه سيعود تدريجيا خلال نفس اليوم ابتداء من الساعة 20:00 وأن مصالح الشركة وضعت صهاريج مياه بهدف التخفيف من حدة الإزعاج، مع منح الأولية للمستشفيات والمرافق العمومية.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 126 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش
مدير التحرير
فنيدس بن بلة

التحرير
التحرير: (021) 60.67.83
الفاكس: (021) 60.67.93

أمانة المديرية العامة
الهاتف: (021) 60.69.55
الفاكس: (021)60.70.35

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....(021)73.71.28
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...(021)73.95.59

ولد خليفة يستقبل سفير قطر

ارتياح لمستوى العلاقات التي تربط الجزائر بدولة قطر

أعرب رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، أمس الأول، لدى استقباله لسفير دولة قطر بالجزائر إبراهيم بن عبد العزيز محمد صالح السهلاوي، عن ارتياحه لما عرفته العلاقات التي تربط البلدين من تقدم.

أوضح بيان للمجلس الشعبي الوطني، أن ولد خليفة أشاد في هذا اللقاء، بـ «العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين الشقيقين وأعرب عن ارتياحه لما عرفته من تقدم، لاسيما خلال السنوات الأخيرة».

وأضاف ذات المصدر، أن سفير دولة قطر «أشاد بالعلاقة الجيدة التي تربط رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة وسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ونجله الأمير الحالي للبلاد سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني».

كما أثنى سفير دولة قطر بالجزائر، «على العلاقات التاريخية التي تجمع شعبي البلدين والتي تعود جذورها إلى أيام الثورة التحريرية المباركة، ليقوم إثر ذلك بتسليمه دعوة رسمية لزيارة دولة قطر وجهها له نظيره رئيس مجلس الشورى السيد محمد بن مبارك الخليفي».

لوح يشرف على تكريم موظفي المديرية العامة لعصرنة العدالة

مشروع قانون الإجراءات الجزائية ضمان للحقوق والحريات

أكد وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، أمس الأول، بالجزائر العاصمة، أن مشروع القانون المعدل لقانون الإجراءات الجزائية يندرج في إطار الإصلاح العميق الرامي إلى «ضمان الحقوق والحريات للجزائريين والجزائريات عن طريق القضاء».

أوضح الوزير خلال إشرافه على حفل تكريم موظفي المديرية العامة لعصرنة العدالة، أن مشروع القانون التمهيدي المعدل لقانون الإجراءات الجزائية الذي صادق عليه مجلس الوزراء، «تضمن أحكاما جديدة هامة في إطار الإصلاح العميق الذي يهدف إلى ضمان الحقوق والحريات للجزائريين والجزائريات ولكل فرد من أفراد المجتمع عن طريق القضاء».

وأضاف الوزير، أن مشروع هذا القانون «تضمن مبادئ أساسية» وأنه يندرج في إطار الإصلاح المتواصل في شقه المتعلق بإعادة تكييف المنظومة التشريعية».

للإشارة، فإن هذا النص الجديد يقترح تعزيز ضمانات محاكمة عادلة من خلال «التأكيد على مبدإ قرينة البراءة والتوضيح بأن الشك يفسر في جميع الأحوال لمصلحة المتهم والتوضيح أنه لا يمكن متابعة أو محاكمة أو تسليط العقوبة على شخص مرتين بسبب نفس الأفعال وأن السلطة القضائية تسهر أثناء كامل إجراءات المحاكمة على حماية حقوق المتقاضين».

وينص مشروع هذا القانون أيضا، على أن الأحكام والقرارات والأوامر القضائية «يجب أن تكون معللة».

كما أدرج مشروع تعديل قانون الإجراءات الجزائية أحكاما لاستحداث محاكم الدرجة الثانية التي أقرها الدستور المراجع، مع التوضيح على وجه الخصوص أن محكمة الاستئناف الجنائية تعيد النظر في الموضوع بالنسبة للقضايا

المرفوعة أمامها وأنها تتوفر على لجنة تحكيم شعبية مشكلة من أربعة محلفين وبأنها تعلل قراراتها أيًا كانت.

من جهة أخرى، يعزز مشروع تعديل قانون الإجراءات الجزائية رقابة القاضي على الشرطة القضائية التي سيخضع مجموع ضباطها على اختلاف فئاتهم لإجراءات التأهيل وللموافقة المسبقة للنائب العام المختص إقليميا لمباشرة مهامهم.

قطاع العدالة حقق تغييرا نوعيا في مجال الأداء القضائي

أكد وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، أن قطاع العدالة حقق تغييرا نوعيا وملموسا في مجال الأداء القضائي بفضل العصرنة.

وأوضح الوزير، أن القطاع تمكن بفضل النتائج المحصلة في مجال إدراج تكنولوجيات الإعلام والاتصال، من «تحقيق تغيير نوعي ملموس في مجال الأداء القضائي وفي مجال المرافقة والخدمات».

واعتبر الوزير، أن الإنجازات المحققة في القطاع قضت على «أنماط البطء البيروقراطي التي كانت موجودة في السنوات الماضية»، مضيفا أن العصرنة تساهم، سيما في»تبسيط الإجراءات والاقتراب من المواطنين وتحسين العمل الإداري والشفافية ومحاربة الفساد وغيرها».

وأضاف لوح، أن «الحركية الكبيرة التي يعرفها القطاع، سيما خلال السنوات الأخيرة، على صعيد الإقلاع الرقمي وتنفيذ الإدارة الإلكترونية بتطبيقات عملية منتجة وملموسة، سمح للقطاع الحصول على مرتبة متقدمة في هذا المجال.

وأكد أن الخطوات التي حققها قطاع العدالة هي «وليدة استراتيجية ونظرة إصلاحية شاملة في مجالات العمل القضائي» وتتمشى مع المجهودات القائمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، في ظل برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة.

ولدى تطرقه إلى بعض الإنجازات التي حققها قطاع العدالة في إطار العصرنة، قال لوح إنه تم وضع قواعد معطيات في عدة مجالات، بينها قاعدة معطيات تتعلق بالجنسية وأخرى بصحيفة السوابق العدلية وأخرى خاصة بالمتورطين في اختطاف الأطفال.

على صعيد آخر، كشف لوح أن الوزارة على وشك الانتهاء من إعداد هيكل تنظيمي جديد سيسمح بإدراج مديرية الاستشراف وذلك تمشيا مع الإصلاحات.

وفيما يتعلق بتحسين الموارد البشرية قال الوزير، إنه يجري العمل على تطوير التكوين بصفة تدريجية وباستمرار، سواء لفائدة الموظفين أو للقضاة. مؤكدا حرصه على أن تقوم مؤسسات التكوين التابعة للقطاع بمراعاة جانب الجودة والضوابط المنهجية والدقة العلمية.

تشكيلة المجلس الوطني لحقوق الإنسان

المجلس الأعلى للقضاء يختار العضو الذي يمثله

قام المجلس الأعلى للقضاء، أمس الأول، باختيار عضو واحد من بين أعضائه ليكون ضمن تشكيلة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وذلك في اجتماع له في دورة استثنائية بمقره الكائن بالمحكمة العليا، برئاسة نائب رئيس المجلس الطيب لوح، وزير العدل، حافظ الأختام، بحسب ما أفاد به بيان للمجلس.

وأضاف البيان، أنه عملا بأحكام المادة 10 الفقرة 05 من القانون رقم 16-13 المؤرخ في 03 صفر عام 1438 الموافق لـ03 نوفمبر سنة 2016، المحدد لتشكيلة المجلس الوطني لحقوق الإنسان وكيفيات تعيين أعضائه والقواعد المتعلقة بتنظيمه وسيره، قام المجلس الأعلى للقضاء باختيار عضو واحد من بين أعضائه ليكون ضمن تشكيلة المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

يأتي هذا الاجتماع للمجلس الأعلى للقضاء، «طبقا لأحكام المادة 12 من القانون العضوي رقم 04-12 المؤرخ في 21 رجب عام 1425 الموافق لـ06 سبتمبر سنة 2014 المتعلق بتشكيل المجلس الأعلى للقضاء وعمله وصلاحياته».

كما درس المجلس الأعلى للقضاء، بحسب ذات المصدر، بعض المسائل المتعلقة بالمسار المهني للقضاء.

دعت الى ترجيح نهج المصالحة الوطنية

الجزائر ترحب بوقف إطلاق النار في سوريا

رحبت الجزائر باتفاق وقف إطلاق النار في سوريا الذي أعلن عنه، أمس الأول، بين الحكومة السورية والمعارضة المسلحة، داعية كل الأطراف إلى ترجيح نهج المصالحة الوطنية.

في تصريح له، قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية عبد العزيز بن علي شريف: «نرحب باتفاق وقف إطلاق النار في سوريا وندعو كافة الأطراف إلى الالتزام به لفتح المجال لبدء المفاوضات من أجل التوصل إلى حل سياسي يراعي المصلحة العليا لسوريا الشقيقة وشعبها».

و»إذ نذكر بموقف الجزائر الداعي، منذ البداية، إلى ضرورة تسوية سياسية سلمية، فإننا ندعو الأشقاء السوريين والأطراف المعنية بالأزمة إلى تغليب لغة الحوار وترجيح نهج المصالحة الوطنية من أجل إيجاد مخرج يكفل الحفاظ على سيادة الشعب السوري واستقلاله وسلامة ووحدة أراضيه»، يضيف ذات المسؤول.

وكانت القيادة العامة للجيش السوري قد أعلنت، أمس الأول، عن وقف شامل للأعمال القتالية على جميع الأراضي السورية، اعتبارا من منتصف ليلة الخميس.

مواصلة لإصلاحات رئيس الجمهورية

الولايات المنتدبة للهضاب عام 2017

أمر رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، بإنشاء الولايات المنتدبة للهضاب العليا سنة 2017 ومواصلة مسار عصرنة الإدارة باستغلال التطور الحاصل في قطاع البريد والاتصالات الإلكترونية، من أجل تقريب المرافق العمومية من المواطنين.

تتواصل السنة المقبلة عمليات إعادة التنظيم الإداري، باستحداث ولايات منتدبة جديدة بمناطق الهضاب العليا، بغية تقريب الإدارة من المواطن والتحكم بشكل أكبر في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وتوج بيان مجلس الوزراء الأخير، الذي ترأسه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، «بالدعوة إلى إنشاء الولايات المنتدبة للهضاب العليا وتعزيز تلك التي تم استحداثها جنوب الوطن».

وكان وزير الداخلية نورالدين بدوي قد أشرف، شهر جوان 2015، على تنصيب الولاة المنتدبين لـ10 ولايات منتدبة بالجنوب وهي تيميمون، برج باجي مختار، بني عباس، أولاد جلال، وعين صالح، عين ڤزام، تڤرت، جانت، المغير والمنيعة.

تأكيد الرئيس على استكمال إعادة التقسيم الإداري، يأتي استجابة لانشغالات المواطنين وتسهيل علاقتهم بالإدارة، خاصة ما تعلق باستخراج الوثائق وإعداد الملفات المتعلقة بالمشاريع الاستثمارية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وسمحت ترقية عين صالح، على سبيل المثال، إلى ولاية منتدبة، بتجنيب المواطنين عناء التنقل إلى تمنراست عبر مسافة 700 كلم لاستخراج وثيقة معينة لتشكيل ملف، وكسر العراقيل البيروقراطية التي أرقت المواطنين طيلة السنوات الماضية.

ولا تتوقف مزايا التقسيم الإداري الجديد، عند اختزال المسافات والقضاء على البيروقراطية، حيث تمتد أهيمته إلى إنعاش الحركية التنموية المحلية، من خلال استغلال التسهيلات الجديدة الممنوحة للاستثمار وإنشاء المشاريع الخاصة.

ويتقاطع ذلك مع السياسة الاقتصادية للحكومة الهادفة إلى ترقية دور الجماعات المحلية في التنمية الوطنية، عبر استغلال القدرات الاقتصادية المتاحة مع مرافقة إدارية مسهلة ومحفزة، قوامها لامركزية القرار ومراعاة إمكانات مختلف المناطق.

وسيساهم إنشاء ولايات منتدبة في مناطق الهضاب العليا ومنحها الصلاحيات اللازمة، بالتحكم أكثر في الإنفاق العمومي والتمويل الذاتي للجماعات المحلية، عبر استغلال القدرات والمرافق العمومية بالشكل اللائق مع ضمان انسجام التوازن المالي مع التوزيع الجغرافي.

وستضمن مراجعة قانون الولاية والبلدية واستحداث قانون للجباية المحلية، وما يحمله من صلاحيات واسعة للمسؤولين المحليين، تحقيق نجاعة التنظيم الإداري الجديد الذي سيمتد في المرحلة الثالثة والأخيرة لشمال البلاد على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

ولن يتحقق تقريب الإدارة من المواطن ورفع العراقيل البيروقراطية، إلا بمواصلة مسار العصرنة، الأمر الذي شدد عليه رئيس الجمهورية في اجتماع مجلس الوزراء «بدعوة الحكومة إلى مرافقة التحول النوعي لخدمة البريد والاتصالات الالكترونية، من خلال التعجيل بالإصلاحات بهدف التقدم في عصرنة المرفق العام، سيما على مستوى المنظومة المالية والحكامة الالكترونية».

حمزة محصول

زيتوني من وهران:

الانتهاء من رقمنة الأرشيف وبطاقية وطنية للمجاهدين

أكدّ وزير المجاهدين الطيب زيتوني، أمس الأول، بوهران، أن هناك «مساعي جادة لجرد كل الجرائم المرتكبة من قبل المستعمر الفرنسي في حق الجزائريين والكشف عن كل الظلم والتنكيل والتقتيل والتشريد الذي تعرض له الشعب الجزائري من 1830 إلى غاية الاستقلال الوطني».

وهران: براهمية مسعودة

أوضح زيتوني، أنّ هذه المهمة تتكفّل بها لجان خاصة تابع لدائرته الوزارية، فيما تقوم المؤسسات الجامعية بجمع تاريخ الثورة الجزائرية، معلنا عن وجود لجنة تعمل بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية لإعداد كتاب للطور الابتدائي يروي ثورة التحرير الوطني بأسلوب بسيط وكتابين آخرين يخصان الطورين المتوسط والثانوي.

جاء ذلك خلال إشرافه على أشغال الندوة الجهوية المنظمة من قبل معطوبي حرب التحرير الوطني بوهران، ألقى خلالها كلمة شدّد فيها على أنّ «الجزائر لها ماض وتاريخ والذي يحب الجزائر يحب ماضيها وتاريخها وثورتها والمجاهدين والشهداء ويحترمهم ويذكّر بهم».

وذكر زيتوني، أن وزارة المجاهدين أنشأت 44 متحفا عبر كامل التراب الوطني ولم يبق سوى ست ولايات لا تتوفر على مثل هذا المرفق، إلا أنّه أكد أن الدراسات والأرضيات جاهزة لإنجاز هذه المتاحف وهناك مباحثات مع الحكومة ووزارة المالية للتمويل لإنجاز «متحف في كل ولاية»، على حد تعبيره.

وأشار زيتوني إلى أن عدد «الزوار الذين دفعوا تذكرة الدخول إلى المتاحف الولائية والمتحف الوطني للمجاهد تجاوز المليون زائر في 2016».

وعاد الوزير ليؤكّد، أن «قضية التاريخ والمجاهدين خط أحمر وليس فيه تلاعب». وزاد بالقول، «بل هي أكثر من هذا، من بين الثوابت والمقدسات للدولة الجزائرية».

وأضاف الوزير، أن «ديباجة الدستور منبثقة أو مستمدة من بيان أول نوفمبر، مواده تذكّر بالمجاهدين والشهداء والعلم الوطني والنشيد الوطني ومن بين بنوده احترام المجاهدين والشهداء»، مبرزا أن «الخط الوطني سيبقى الأساسي والإسمنت والطريق، اليوم وغداً».

كما تطرّق إلى خطة عمل دائرته الوزارية ومن أولياتها تحسين الوضعية الاجتماعية للمجاهدين وذوي الحقوق عبر حزمة من القوانين التي ستسنّ قريبا، مشيدا بالإنجازات التي حققتها الجزائر في مختلف المجالات في إطار برنامج رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، منوّها بالمجهودات المبذولة في سبيل «تحسين وضعية المجاهدين وذوي الحقوق من الجوانب الاجتماعية والنفسية والصحية ومواصلة تطبيق القوانين وإثرائها والبحث والتنقيب عن القوانين لخدمة هذه الفئة». حيث اعتبر أنّ وزارة المجاهدين تعمل باستمرار، لتسهيل الإجراءات ومحاربة البيروقراطية. معلنا عن الانتهاء من «رقمنة الأرشيف وإعداد البطاقية الخاصة بهذه الفئة التي تم فيها إدراج حتى الأجانب المشاركين في حرب التحرير الوطني»، على حد تعبيره. مستطردا: «ربطنا كل المديريات بالإعلام الآلي وبالبطاقية الخاصة بالحالة المدنية، بدءاً بوزارة الداخلية ومنعنا وحرمنا على الإدارة أن تطلب أي وثيقة من المجاهدين وذوي الحقوق ولاتزال العملية منتظمة».

وتم خلال هذا اللقاء، الذي عرف حضور رئيس جمعية معطوبي حرب التحرير محمد بوحفصي، توزيع كراس متحركة على مجموعة من المجاهدين وذوي الحقوق من قبل ذات الجمعية المنظمة للملتقى، الذي أقيم بالمركز الوطني لصناعة الأجهزة الاصطناعية لمعطوبي حرب التحرير بوهران.

وتوج هذا اللقاء بإصدار بيان ختامي، يدعو إلى «التأييد المطلق لرئيس الجمهورية المجاهد عبد العزيز بوتفليقة في مساره والبرنامج الوطني لتدعيم الخط الوطني النابع من أصالة الأمة ومبادئ ثورة نوفمبر المجيدة وإخراج الجزائر من بؤرة التخلف ووقايتها من الأزمات وإدانة كل المحاولات الهادفة إلى خلخلة الاستقرار وزرع بذور الشقاق والتعفن السياسي على الساحة الوطنية».

من أجل إعادة تحديد مهامها ووظائفها، الدالية:

فتح ملف جامعة التكوين المتواصل

أكدت وزيرة العلاقات مع البرلمان، غنية الدالية، أول أمس، بالجزائر العاصمة، أن السلطات المعنية بصدد فتح ملف جامعة التكوين المتواصل بهدف «إعادة تحديد مهامها ووظائفها ورسم آفاق تطويرها».

أوضحت الدالية في ردها على سؤال شفوي لنائب بالمجلس الشعبي الوطني موجه للوزير الأول، عبد المالك سلال، يتعلق بالمستقبل الدراسي لطلبة هذه الجامعة، أن «السلطات المعنية بصدد فتح ملف جامعة التكوين المتواصل من أجل إعادة تحديد مهامها ووظائفها وكيفيات تنظيمها وسيرها على ضوء تقييم التجربة المتراكمة لديها على مدى ما يزيد عن عقدين ونصف من استحداثها».

كما يرمي إعادة فتح ملف هذه المؤسسة التكوينية إلى «رسم آفاق تطويرها مستقبلا من خلال الاستفادة من التجارب الإقليمية والدولية الناجحة في مجال التعليم العالي عن بعد والتعليم الإلكتروني وفي مجال الجامعات المفتوحة».

من جهة أخرى، ذكرت الوزيرة بالمهمة الأساسية التي استحدثت من أجلها هذه الجامعة والمتمثلة في «ضمان التكوين المتواصل وتحسين مستوى الموارد البشرية للمؤسسات والهيئات، فضلا عن اسهامها في التقليص من ظاهرة التسرّب المدرسي من خلال إتاحة فرصة ثانية للطلبة الذين بحوزتهم مستوى الثالثة ثانوي ولم يسعفهم الحظ في نيل شهادة البكالوريا».

في هذا الإطار، أشارت إلى أن الإطار التشريعي والتنظيمي الحالي الذي يحكم تنظيم وسير قطاع التعليم العالي والمتمثل على وجه الخصوص في القانون رقم 99-05 المؤرخ في 4 أبريل 1999 المتضمن القانون التوجيهي للتعليم العالي والمعدل والمتمم والنصوص التطبيقية المنبثقة عنه، قد وضع شروطا للالتحاق بالتعليم والتكوين العاليين في أطواره الثلاثة وفي مقدمتها حيازة شهادة البكالوريا أو شهادة أجنبية معادلة لها.

أضافت أن هذا الشرط «يتوافق مع ما يجري العمل به في مختلف الأنظمة الجامعية على المستوى الدولي»، مشيرة إلى أنه «لكون المنتسبين لهذه الجامعة لا يحوزون على شهادة البكالوريا، فإنه يتعذر عليهم مواصلة الدراسة بالمؤسسات الجامعية الأخرى.

البرنامج الوطني لتطوير الطاقة المتجدّدة، بوطرفة:

مناقصة وطنية ودولية لتركيب 4.000 ميغاواط من الكهرباء

أكد وزير الطاقة نور الدين بوطرفة، أول أمس، بالجزائر، بأنه سيتم بداية 2017 طرح مناقصة وطنية ودولية تخصّ مشاريع لإنتاج 4.000 ميغاواط من الكهرباء ذات المصادر المتجدّدة في إطار تجسيد البرنامج الوطني لتطوير الطاقة المتجددة.

أوضح بوطرفة في ردّه على سؤال نائب بالمجلس الشعبي الوطني حول وضعية الطاقات البديلة في الجزائر بأن البرنامج الوطني لتطوير الطاقات المتجددة يهدف إلى إنتاج 22.000 ميغاواط بحلول 2030 وهو ما سيسمح برفع حصة الكهرباء من مصادر متجدّدة إلى ما يفوق 27 بالمائة من الإنتاج الوطني للكهرباء.

في هذا الإطار -يضيف الوزير- سيتم إطلاق مناقصة للاستثمار الوطني و الدولي لتركيب 4.000 ميغاواط حيث يشترط على المستثمر تصنيع جزء من المعدات اللازمة لتركيب هذه الطاقات البديلة على غرار الألواح الشمسية محليا.

ذكر الوزير في ذات السياق بأن قطاعه أنجز لحد الآن 400 ميغاواط من الطاقات المتجددة- تطلبت استثمارات بقيمة 120 مليار دج- منها المحطة الهجينة لحاسي الرمل بطاقة تتجاوز 100 ميغاواط و المحطة الشمسية التجريبية بغرداية (1، 1 ميغاواط).

كما أشار بوطرفة إلى 22 محطة شمسية بقدرة 343 ميغاواط موزعة على 14 ولاية منها 270 ميغاواط دخلت الخدمة و 73 ميغاواط ستدخل الخدمة بنهاية يناير 2017. سيسمح البرنامج الوطني لتطوير الطاقات المتجددة- بحسب شروحات المسؤول- باقتصاد 240 مليار م3 من الغاز الطبيعي وهو ما يمثل 63 مليار دولار على مدى 20 سنة.

بخصوص تصدير هذه الطاقات نحو الخارج لاسيما الدول الأوروبية، أوضح بوطرفة بأن هذا يظل خيارا مرهونا بعدة شروط لاسيما الوصول إلى نتائج اقتصادية مواتية لأن- يضيف ذات المصدر- سعر الكيلو واط الساعي المسلم حاليا إلى أوروبا ليس تنافسيا.

في رده على سؤال آخر حول تأخر ربط بعض قرى وبلديات تمنراست بالكهرباء، أكد الوزير بأن التأخر في ربط مختلف مناطق الوطن راجع إلى عدة أسباب منها إحصاء وتحديد القرى والأحياء ذات الاولوية وتشخيص المشاريع وتقييمها من قبل السلطات المحلية ومصالح سونلغاز ونقص القدرات الوطنية في مجال الدراسات والإنجاز وكذا اعتراض أصحاب الأراضي على مرور الأشغال.

بالنسبة لهذه القرى (امقيد و أراك و مولاي لحسن)، أشار المسؤول الأول عن القطاع إلى أنه تم إعداد الملف التقني لهذه المشاريع والمصادقة عليها ليتم بعدها طرح مناقصات من طرف سونلغاز لإنجاز ثلاث محطات كهربائية ومد شبكة التوزيع. أكد في هذا الخصوص بأن الأشغال ستنطلق في 2017 لتدخل هذه المشاريع حيز الخدمة في 2018.

كما ذكر بوطرفة بأن الدولة سطرت عدة برامج لتوصيل الطاقة لكل الولايات منها البرنامج الخماسي 2010-2014 قيد الإنجاز الذي يرمي إلى توصيل الكهرباء إلى 220.000 مسكن و تزويد أكثر من مليون مسكن بالغاز الطبيعي.

في إطار هذا البرنامج، تم إلى غاية نهاية 2015 ربط 67.000 مسكن بالكهرباء وتزويد أكثر من 529.000 مسكن بالغاز الطبيعي. وبنهاية 2015 بلغت نسبة التوصيل بالكهرباء عبر كامل التراب الوطني 99 بالمائة وبالغاز الطبيعي 55 بالمائة.

إجراء دراسات تقنية لتوزيع العمال بقطاع البريد فرعون:

تقاعد موظفين يفتح الباب لمناصب جديدة في 2017

أكدت وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال هدى إيمان فرعون، أول أمس، بالجزائر العاصمة أن خروج عدد كبير من موظفي قطاع البريد على التقاعد سيسمح بفتح باب التوظيف لسد العجز الذي تعرفه بعض المراكز عبر الوطن.

أوضحت فرعون في الجلسة العلنية بالمجلس الشعبي الوطني المخصّصة للأسئلة الشفوية أن «إحالة عدد كبير من الموظفين إلى التقاعد خلال سنتي 2015 و2016 سيسمح بفتح باب التوظيف سنة 2017 »، مشيرة إلى أن قطاع البريد هو أكبر قطاع يضم موظفين.

دعت بهذا الخصوص إلى «ضرورة إجراء دراسات تقنية على المستوى المحلي» من أجل توظيف العمال «وتوزيعهم بحسب الحاجة»، مشيرة في هذا الشأن إلى أن العديد من المراكز تعاني من فائض في أعوان البريد في وقت تشهد أخرى نقصا كبيرا في المورد البشري.

في نفس السياق، ذكرت الوزيرة أن ولاية ميلة تضم 72 مكتب بريد و198 شباك أي مكتب واحد لكل 12300 نسمة، مشيرة بالمناسبة إلى أنه بعد اعتماد قانون يؤطر التجارة والدفع الالكترونيين «سيتراجع اقبال المواطنين على مكاتب البريد».

أما بخصوص تغطية الولاية بشبكة الانترنت، أكدت السيدة فرعون أن «21 من أصل 32 بلدية تابعة لولاية ميلة، تم توصيلها بالأنترنت بعد وضع 24 محطة للجيل الرابع الثابت»، مما يساهم في تجسيد الأهداف المتعلقة بعصرنة الخدمة العمومية. أضافت في نفس الشأن الى أن تغطية الولاية بشبكة الهاتف النقال «تجاوزت نسبة 90 بالمائة»، مضيفة أن اطلاق القمر الصناعي للاتصالات المبرمج في 2017 سيسمح بتغطية كل التراب الوطني بالأنترنت.

المعادلة تمنح للشهادات الأجنبية، حجار:

كل الشهادات الجامعية معترف بها لدى الوظيف العمومي

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، أول أمس، بالجزائر العاصمة، أن كل الشهادات المسلمة من طرف الجامعات الوطنية «معترف بها من قبل الوظيف العمومي وكل المصالح المعنية ولا تحتاج إلى معادلة».

أوضح حجار في جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني خصّصت لطرح الأسئلة الشفوية، أن الشهادات الجامعية و»بصرف النظر عن تخصّصاتها المختلفة، تم استحداثها بموجب القانون، وتبعا لذلك فإن هذه الشهادات تحظى بالقبول والاعتراف دون إقصاء من قبل المصالح المخوّلة للوظيف العمومي وكل القطاعات الأخرى».

أضاف أن الشهادات الوطنية، سواء بالنسبة للنظام الكلاسيكي أو نظام ليسانس-ماستر-دكتوراه ,، «لا تحتاج إلى معادلة»، مشيرا إلى أن هذا الإجراء (المعادلة) «يقتصر حصرا على الشهادات التي تمنحها الجامعات الأجنبية».

بخصوص مصير طلبة الهندسة في تخصّص تسيير مشاريع الهندسة المدنية، أوضح وزير التعليم العالي أنه «لم يتم إلغاء التخصّص»، مشيرا إلى أن «العديد من التخصّصات في مختلف المجالات نجد لها أسماء مختلفة من جامعة لأخرى، مما أحدث البلبلة في صفوف الطلبة والوظيف العمومي».

أشار إلى أن هذا الأمر أدى إلى «تضاعف عدد شهادات الليسانس إلى 6000، مما استوجب تقليصها إلى ما هو متعارف عليه دوليا، أي 200 تخصص».

ذكر حجار في نفس الإطار أنه، وبغرض تعزيز تشغيل خريجي الجامعات،سيما الفروع التي يعاني منها أصحابها صعوبة في التشغيل كهندسة النقل والهندسة البحرية وتسيير مشاريع الهندسة المعمارية، أصدر الوزير الأول عبد المالك سلال في 2014 تعليمة تلزم التقيد أثناء المسابقات والتوظيف بمدونة الفروع التي أعدها قطاع التعليم العالي واعتمدها الوظيف العمومي والإصلاح الإداري.

بخصوص تأخر أشغال انجاز جامعة خميس مليانة، أوضح الوزير أنه تم الحصول على اعتمادات إضافية وسيتم مواصلة أشغال الانجاز، بداية من السنة المقبلة.

أزيد من 15 مليار دج لصيانة المدارس والمطاعم، بدوي:

الدائرة ستراقب عمل البلديات وتنفيذ قرارات الحكومة

كشف وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين بدوي، أول أمس، بالجزائر العاصمة، ان صندوق التضامن للجماعات المحلية خصّص 25 ، 15 مليار دينار، خلال سنة 2016، لصيانة المدارس الابتدائية والتكفل بالإطعام المدرسي.

قال بدوي في رده على سؤال للنائب محمد فوضيل بخصوص تكفل البلديات بالمدراس الابتدائية، خلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني خصّصت لطرح الأسئلة الشفوية، أن صندوق تضامن الجماعات المحلية خصّص 25 ، 15 مليار دج، خلال سنة 2016 لصيانة المدارس الابتدائية والتكفل بالإطعام المدرسي، مذكرا بأن نفس الصندوق خصّص ميزانية تقدر بـ 6 ، 136 مليار دج ما بين 2007 و 2015 لنفس الغرض.

خصّص الصندوق أيضا غلافا ماليا قدر بـ 6 ملايير دج للتكفل بالنقل المدرسي خلال سنة 2016، بحسب السيد بدوي، الذي أضاف أن حظيرة البلديات عبر الوطن تتوفر على 7414 حافلة مخصّصة للنقل المدرسي، منها 2166 حافلة مستغلة من طرف الخواص بموجب اتفاقيات مع البلديات بمعدل 5 حافلات لكل بلدية.

أكد الوزير أن إنجاز المؤسسات الابتدائية وصيانتها والتكفل بالنقل المدرسي والإطعام يدخل ضمن صلاحيات البلدية، بموجب المرسوم التنفيذي 16-266.

في رده على سؤال آخر متعلق بدور مصالح الدوائر بعد تحويل جل خدماتها إلى البلديات، أوضح الوزير أن رئيس الدائرة «يساهم رفقة الوالي في تنشيط ومراقبة عمل البلديات، وكذا تنفيذ قرارات الحكومة ومرافقة البرامج التنموية».

أبرز أن البرنامج الذي باشرته دائرته الوزارية لترقية المرفق العام «طموح ومستلهم من خارطة الطريق التي وضعها رئيس الجمهورية للقضاء على البيروقراطية»، مشيرا إلى أن هذا البرنامج سجل «قفزة نوعية بفضل تعميم استعمال التكنولوجيات الحديثة».

إقصاء المتأخرين عن الالتحاق بالأقسام في امتحان البكالوريا

بن غبريت: تجسيد مبدأ تكافؤ الفرص وتجنب الغش

أكدت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريت، أول أمس، بالجزائر العاصمة أن الصرامة التي التزمت بها الوزارة تجاه المتأخرين عن الالتحاق بالأقسام في امتحان البكالوريا لا يهدف إلى «الإقصاء وإنما لتجسيد مبدأ تكافؤ الفرص و تجنّب الغش».

أوضحت السيدة بن غبريت بالمجلس الشعبي الوطني في جلسة علنية، خصّصت للرد عن الأسئلة الشفوية أن «حرمان المترشح من إجراء امتحان البكالوريا بسبب التأخر عن الموعد لا يهدف إلى اقصائه ولكن تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص (...) وتجنب الغش باستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة».

اعتبرت الوزيرة في ردها على سؤال حول ضرورة انصاف المترشحين المقصيين من بكالوريا 2016 ، بسبب التأخر بحوالي ثلاث دقائق، ان هذا الامر «غير صحيح»، لأن المعنيين «تأخروا بأكثر من نصف ساعة»، معتبرة أن الدخول الفعلي إلى مراكز الامتحان يكون نصف ساعة قبل الانطلاق الرسمي للاختبار.

ذكرت المسؤولة الأولى عن القطاع، في هذا الصدد بالتحذيرات التي وجهت للمترشحين في الاستدعاء و التي تنص على ضرورة «التحاق بالقاعة بنصف ساعة قبل انطلاق الامتحان وأي تأخر يحرمه من الامتحان والإقصاء نهائيا».

اعتبرت أن الهدف من حث التلاميذ على الالتحاق بقاعة الامتحان قبل الوقت الرسمي هو «التحضير النفسي» والاستفادة من توجيهات الأساتذة الحراس الذين يقومون خلال هذه المدة بالتأكد من هوية المترشحين.

كما أشارت الوزيرة إلى أن فتح حافظة المواضيع يكون على الساعة الثامنة والنصف صباحا، ولا يسمح لأي مترشح بالدخول إلى مراكز الإجراء بعد هذا الموعد، معتبرة أن الامر يتعلق» بامتحان مصيري و لا بد من ترك هامش من الوقت تحسبا لأي طارئ أو حادث غير متوقع».

جدّدت الوزيرة ان منع أي مترشح الدخول إلى المركز في بكالوريا 2016 كان الهدف منه «تجنب أي ارسال للمواضيع باستعمال التكنولوجيات الحديثة خارج المراكز يستغله المترشحون في عملية الغش، مما يؤدي إلى إرباك زملائهم وأوليائهم وبالتالي المساس بمصداقية الامتحان ومبدأي المساواة والاستحقاق».

اعتبرت في هذا الصدد أن الحملات الإعلامية والتحسيسية تبقى ذات أهمية في هذا المجال، داعية الأسرة والمدرسة الى القيام بعمل «معمّق» وحث التلاميذ على ضرورة احترام المواعيد، بإدراج هذه المسألة في دروس التربية المدنية.

تمسّ 5.5 ملايين زبون للجزائرية للمياه عبر 44 ولاية

إطلاق خدمة تخليص فواتير المياه عبر الأنترنت

أطلقت الجزائرية للمياه، أول أمس، خدمة الدفع الإلكتروني لفواتير الماء بالتنسيق مع بنك الفلاحة والتنمية الريفية لصالح 5.5 مليون زبون عبر 44 ولاية عبر الوطن، بما فيها الجزائر العاصمة وتيبازة اللتان تسيّرهما شركة المياه والتطهير للجزائر العاصمة «سيال»، أي ما يعادل 30 مليون عائلة جزائرية، في انتظار تعميم النظام على كل من وهران وقسنطينة، قبل نهاية جانفي الداخل.

سعاد بوعبوش

تم اعتماد النظام الإلكتروني بعد توقيع اتفاقية بين المدير العام للجزائرية للمياه حسين زايير والرئيس المدير العام لبنك الفلاحة والتنمية المحلية بوعلام جبار، بحضور كل من وزير الموارد المائية والبيئة عبد القادر والي والوزير المنتدب لدى وزيرة المالية المكلف بالاقتصاد الرقمي وعصرنة الأنظمة المالية معتصم بوضياف.

بهذه المناسبة، أكد الوزير والي أن اعتماد النظام الإلكتروني في دفع فواتير المياه جاء في إطار الإصلاحات التي تبناها قطاع الموارد المائية لتضاف إلى ترشيد تسيير المياه وعصرنة القطاع وإنشاء مؤسسات ذات نجاعة اقتصادية، والذي لن يتأتى إلا من خلال استعمال التكنولوجيات الحديثة والاستفادة منها في خدمة الاقتصاد الرقمي والمواطن.

من جهته، قال بوضياف أن العملية تأتي في إطار تطبيق تعليمات رئيس الجمهورية المتعلقة بتعميم الرقمنة، وكذا حرص القطاعين على تمكين المواطن من الدفع عن بعد وتقريب الإدارة منه في إطار تحسين الخدمة العمومية فكان لابد من تطوير خاص للنظام المعلوماتي للمياه باعتباره يمثل مرفقا عاما.

أشار الوزير المنتدب إلى أن الخدمة تخصّ حاملي البطاقة البنكية وستعمّم على المدى المتوسط لحاملي بطاقة بريد الجزائر، كاشفا عن تنصيب فوج عمل بهذا الخصوص في إطار مد الجسور بين مختلف المؤسسات المالية البنكية والبريد، فيما سيتم خلال الثلاثي الأول من السنة الجديدة الداخلة 2017 تنصيب فوج عمل لتفعيل الدفع الإلكتروني لمصالح أملاك الدولة لرقمنة كل الوثائق المتعلقة بهذا المجال، وهذا كله لمنح أرياحية أكبر في المعاملات المالية للمواطن.

تحدث بوضياف عن قيام متعاملين آخرين بتطبيق نظام الدفع الإلكتروني قبل نهاية الثلاثي الثاني من عام 2017 على غرار سونلغاز، الجوية الجزائرية، الشركة الجزائرية للتأمينات، ديوان الترقية والتسيير العقاري والوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره «عدل».

توزيع ما يقارب مليون رقم سري لمستعملي البطاقات البنكية

بدوره أعطى الرئيس المدير العام، بوعلام جبار، توضيحات أكثر عن النظام الذي يستفيد منه كل حامل لبطاقة بنكية من أي بنك كان، ما يمكن الزبون القيام بالدفع عن بعد لفواتير الماء بالولوج للبوابة الإلكترونية للجزائرية للمياه وذلك 24/24 سا وطوال أيام الأسبوع.

في هذا الإطار، أشار جبار إلى أنه منذ فتح العمليات المصرفية في 4 أكتوبر الفارط تم تسجيل 6 آلاف عملية لتسديد الفواتير، وينتظر ارتفاع هذا العدد خاصة وأن بنك بدر لوحده وزع 300 ألف بطاقة بنكية، فيما يصل عدد زبائن المنظومة البنكية حوالي مليون و500 ألف زبون وتم توزيع ما يقارب مليون رقم سري.

من جهته، طمأن المدير العام للجزائرية للمياه، حسين زايير، عدم فرض أي مصاريف إضافية من طرف الزبائن الذين يستخدمون البطاقات البنكية، مؤكدا أنهم سوف يدفعون مبلغ الفاتورة المستحق فقط دون أي إضافة أو رسم مثلما كان معمولا به في السابق أي الدفع نقدا مباشرة لدى مختلف مكاتب البريد أو الوكالات التجارية للجزائرية للمياه أو «سيال» وكل العمليات مؤمنة.

70٪ من المستفيدين من السكن الاجتماعي لم يدفعوا مستحقات الإيجار

رفع مقترحات إلى الحكومة أواخر جانفي لاتخاذ الإجراءات الضرورية

بلغت نسبة عدم دفع مستحقات إيجار السكنات العمومية الايجارية التي تسيرها دواوين الترقية والتسيير العقاري حوالي 70 ٪، بحسب ما كشفه، أمس، بالجزائر وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون.

صرّح تبون خلال اجتماع ضم مدراء الدواوين على المستوى الوطني، أنه « بقدر ما تسودنا الفرحة والاعتزاز بالخطوات العملاقة والجهود الجبارة التي تبذل في سبيل إسكان المواطنين في سكنات لائقة تصون كرامتهم وكرامة أبنائهم، بقدر ما يسودنا الاشمئزاز وعدم التفهم لعدم دفع مستحقات الإيجار مع أن قيمته رمزية ولا تتجاوز 1.200 دج شهريا».

تسببت هذه النسبة العالية لعدم دفع الإيجار في وضعية مالية صعبة لدى الكثير من دواوين الترقية والتسيير العقاري لدرجة أن بعضها يجد صعوبة في دفع الأجور الشهرية لموظفيه، بحسب الوزير.

تقدر القيمة الإجمالية لمستحقات الإيجار غير المدفوعة لدى الدواوين ما يقارب 31 مليار دج. اعتبر تبون أنه «لا مبرر لعدم دفع الإيجار خاصة وأن قيمته رمزية جدا»، مضيفا بالقول: «بلغ السيل الزبى. لا يمكننا المواصلة بهذا الشكل لاسيما وان الإمكانيات المالية تقلصت».

أعلن الوزير خلال الاجتماع عن تشكيل فوج عمل يضم عددا من مدراء دواوين الترقية والتسيير العقاري في مختلف ولايات الوطن لصياغة مقترحات عملية لحل المشكلة «بصفة جذرية».

بعد دراستها، سيتم رفع هذه المقترحات، التي سيسلمها فوج العمل، أواخر جانفي المقبل، إلى الحكومة قصد اتخاذ الإجراءات الضرورية.

في غضون ذلك، ستشرع الدواوين في حملة توعوية لحث المستأجرين على دفع مستحقات الايجار في أقرب الآجال، وفي حالة عدم الاستجابة سيتم إرسال إعذارات عبر محضر قضائي.

دعا تبون جميع المواطنين المستفيدين من سكنات عمومية إيجارية إلى «التحلي بحس مدني» والاتصال بدواوين الترقية والتسيير العقاري لإيجاد صيغة لدفع المستحقات العالقة.

أوضح في نفس السياق أنه يمكن تسوية هذه المستحقات على دفعات وفق رزنامة متفق عليها من الطرفين.

كما يمكن القيام بشراء السكن لاسيما وان الحكومة أصدرت مؤخرا مرسوما يسمح لدواوين الترقية والتسيير العقاري بنقل حق الايجار إلى غير المستفيدين الأصليين أي أقارب المستفيد الأصلي وأصهاره أو غير الأقارب الذين اشتروها بطريقة غير شرعية (بالمفتاح).

ينتظر أن يسمح هذا المرسوم ببعث عملية بيع السكنات العمومية الايجارية الموزعة قبل 2004، والتي تعرف إقبالا محتشما منذ انطلاقها في ماي 2013.

ينتهي سريان نقل حق الايجار في 31 ديسمبر 2017 بالنسبة للشاغلي السكنات العمومية الايجارية الموضوعة حيز الاستغلال قبل 2004.

لا يمكن لشاغلي السكنات بعد انقضاء هذا الأجل ان يطلبوا أي نقل وسيتم طردهم بصفة تلقائية منها، بحسب ما ينص عليه المرسوم.

من جهة أخرى، أكد المكلف بالإعلام بوزارة السكن، أحمد مدني، بخصوص عملية اختيار المواقع السكنية لفائدة مكتتبي عدل 2 المسجلين في 2013، أن الموقع الالكتروني المخصّص لذلك سيبقى مفتوحا إلى غاية استيفاء الغرض منه دون أجل محدد.

أضاف أن العملية مستمرة إلى غاية تسجيل آخر مكتتب معني بالاختيار، مفندا كل المعلومات التي تتحدث عن غلق وشيك للموقع.

تجار التجزئة يوّجهون أصابع الاتهام لتجار الجملة

ارتفاع جنوني في أسعار الخضر والأسماك بالعاصمة

تسّجل هذه الأيام أسعار الخضر والأسماك ارتفاعا جنونيا بأسواق العاصمة، في ظل غياب مبررات لهذا الارتفاع، الذي أوعزه تجار التجزئة إلى نظرائهم في سوق الجملة، إضافة إلى ارتفاع تكاليف النقل، ما أثار استياء المواطنين ورفضهم لكل المبرّرات الواهية، على حد تعبيرهم.

جلال بوطي

في جولة قادت «الشعب»لبعض أسواق الخضر والـلّ حوم بالعاصمة، أمس، على غرار سوق الحراس وباش جراح تزامنا مع نهاية سنة 2016 سجلنا ارتفاعا رهيبا في أسعار الخضر والأسماك، حيث كانت الوجهة الأولى لسوق الحراش الذي يعرف بحسب تصريحات المواطنين ارتفاعا منذ أيام في أسعار الخضر وحتى الفواكه وكذلك بيض الدجاج.

بلغ سعر الكيلوغرام الواحد للطماطم 120 دج، فيما سجلت البطاطا الأكثر استهلاكا لدى المواطن الجزائري 60 دج، والجزر35 دج والفاصوليا الخضراء 150 دج، الكوسة 100دج، الفلفل الحار 80 دج، الأسماك هي الأخرى تعرف إلتهابا في الأسعار منذ أيام، حيث سجل سعر السردين بسوق الحراش 700 دج للكيلوغرام والسمك الأحمر 1800دج، وسمك البوقا 400دج، والجمبري الملكي 3200دج والجمبري العادي 1200دج.

التجار يوجهون أصابع الاتهام نحو أسواق الجملة، في حين أرجع آخرون ذلك إلى ارتفاع تكاليف النقل وتراجع الإنتاج بالنسبة لبعض الخضر، التي تصنف ضمن الخضر الموسمية على غرار الفاصوليا الخضراء والطماطم.

توّجهنا إلى سوق باش جراح لنستطلع الأسعار و آراء المواطنين الذين لم تكن مختلفة عما هي عليه بباقي الأسواق، فأسعار الخضر تعرف هي الأخرى ارتفاعا وكذلك الأسماك والبيض، هذا الأخير الذي يسجل سعره منذ أسابيع 15دج للبيضة. كما تراوحت أسعار البطاطا بين 35 إلى 60 دج، في حين الطماطم سجلت بـ 80 دج والفلفل الحار بـ75 دج.

في مقابل ارتفاع أسعار الأسماك والخضر، تعرف أسعار اللحوم الحمراء والبيضاء استقرارا ببعض الأسواق، حيث بلغ سعر لحم الماعز 1200دج بسوق الحراش ولحم الغنم 1035 دج بسوق باش جراح، في حين تراوحت أسعار اللّحوم البيضاء بين 300 إلى 350 دج للكيلوغرام.

يتساءل المواطنون عن الارتفاع الجنوني للأسعار دون وجود مبرّرات تذكر، حيث تذمر العديد من الذين تحدثت إليهم «الشعب» خلال الجولة الاستطلاعية، معبرين عن أسفهم لغياب الرقابة التي تحد من هذه السلوكات الخارجة عن القانون، وتعمل على استقرار الأسعار، مؤكدين أن أسباب التجار تبقى غير مقبولة. المواطنون عبروا عن استيائهم لاستمرار ارتفاع الأسعار في الوقت الحالي، داعين إلى تكثيف وحدات مراقبة الأسواق التابعة لوزارة التجارة، معبرين عن سخطهم لمنطق التجار القاضي برفع الأسعار دون وجود أسباب مقنعة، سوى تقديم ذريعة رفع أسعار الوقود مع دخول السنة الجديدة 2017.

أشار المواطنون إلى احتمالية ارتفاع الأسعار أكثر من المسجلة حاليا مع دخول العام الجديد بعد تطبيق تعريفة أسعار الوقود، هذه الأخيرة التي ستطبق الزيادة الجديدة الواردة في قانون المالية 2017.

في انتظار تنصيب مديرية جهوية و5 فروع محلية

تدشين فرع للقرض الشعبي الجزائري ببومرداس

أشرف المدير العام لبنك القرض الشعبي الجزائري، عمر بودياب، أول أمس، على تدشين وكالة عاصمة الولاية التابعة للمديرية الجهوية لولاية تيزي وزو، في انتظار تدعيم الولاية بمديرية جديدة و5 وكالات بدوائر وبلديات الولاية لتسهيل التعاملات المالية للمواطنين والمستثمرين تماشيا مع الحركية الاقتصادية التي تشهدها ولاية بومرداس.

بومرداس: ز/ كمال

مبادرة فتح وكالة بنكية ببومرداس بحسب المدير العام للقرض الشعبي الجزائري، «جاءت في إطار البرنامج المسطر من قبل هذه المؤسسة المالية الهامة للتوسع الأفقي والانتشار عبر كافة التراب الوطني لتصل إلى 143 وكالة، كما تهدف العملية وفق ذات المسؤول للتقرب من الزبائن وتسهيل التعاملات المالية لمختلف المتعاملين الاقتصاديين والمستثمرين الناشطين بولاية بومرداس بما فيها القروض الاستهلاكية الموجهة لفائدة المواطنين المخصصة لاقتناء السلع والمنتجات الوطنية، وتمويل المشاريع الاستثمارية لفائدة الشباب في إطار وكالات الدعم المحلية أونساج، اونجام وكناك، مع تأكيده على تزويد هذه البنوك بالوسائل الحديثة لتحسين مستوى الخدمات بما فيها طريقة الدفع الالكتروني وتذليل كافة العقبات أمام المستثمرين لدعم وتنشيط الاقتصاد المحلي ودفع وتيرة التنمية إلى الأمام.

كما ينتظر في المستقبل القريب فتح مديرية جهوية خاصة بولاية بومرداس و5 وكالات بنكية في كل من حمادي، خميس الخشنة، بودواو، أولاد موسى ويسر تضاف إلى الوكالة الحالية المتواجدة ببلدية دلس.

بحسب رابطة الدفاع عن حقوق الإنسان

إحباط محاولة هجرة غير شرعية لـ1206 مهاجر

كشفت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، أمس، عن «استمرار الهجرة غير الشرعية الجزائرية عبر البحر المتوسط»، مشيرة إلى أنه لايزال المئات بل الآلاف يغامرون بحياتهم وحياة أطفالهم ومستقبلهم، آملين في حياة أفضل»، مؤكدة أن «هذه الظاهرة أصبحت تؤرق الحكومة، من خلال رفع عدد الزوارق نصف الصلبة التي تستعمل في ملاحقة قوارب «للحراقة» في عرض البحر.

جلال بوطي

أوضحت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان في بيان لها، تلقت «الشعب» نسخة منه، أمس، أنه «وبلغة الأرقام واستنادا إلى إحصائيات لقيادة حرس السواحل التابعة للقوات البحرية، بأن قوات حرس الشواطئ للقوات البحرية سجلت إحباط محاولات هجرة غير شرعية لـ1206 مهاجر غير شرعي منذ 01 جانفي الماضي إلى غاية 30 ديسمبر الجاري»، محاولين «الهجرة إلى الضفة الأخرى من البحر المتوسط». وأفادت الرابطة، استنادا إلى آخر بيان للقوات البحرية الجزائرية ليوم 27 ديسمبر الجاري، أنه «تم إحباط محاولة هجرة غير شرعية لـ09 أشخاص بعرض سواحل وهران، كانوا على متن قارب من صنع تقليدي متوجهين نحو السواحل الإسبانية»، مشيرة إلى أن العدد في ارتفاع متزايد ورهيب بين صفوف الشباب، الذين تعمل الدول الأوربية على ترحيلهم قسرا نحو بلدانهم وبطريقة غير إنسانية في كثير من الأحيان، بحسب بيان الرابطة.

في هذا الشأن، فإن الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، تندد بالسياسة الأوروبية من إجراءات صارمة ضد المهاجرين، حتى وصل الأمر بهم إلى إطلاق نار بالذخيرة الحية تجاههم في عرض البحر.

وفي ظل هذه الظروف، يضيف البيان، «لم نعد نرى أو نسمع أخبار استقبال اللاجئين، بل أن ما نسمعه فقط هو عن طرد اللاجئين أو حتى إطلاق النار على هذه الجموع التي وقعت ضحية السياسات الغربية».

وبحسب التقارير السرية لمنظمة مراقبة الحدود الأوربية «فرونتكس»، أن عددا من الدول الأوروبية استخدمت الذخيرة الحية تجاه المهاجرين السريين، بينهم حراس السواحل للقوات البحرية اليونانية، التي كانت تطلق النار منذ ماي 2014 إلى غاية ديسمبر 2015.

حجار والي سكيكدة:

انخفاض الميزانية لا يعني التّراجع عن برامج التّنمية

اعتبر محمد حجار والي الولاية خلال الدورة الرابعة العادية، للمجلس الشعبي الولائي، أنّ ملف الميزانية الأولية يكتسي أهمية بالغة في إطار البرامج التنموية المحلية، خصوصا وأنّه لا يوجد إشكالية في جانب العقار الاستثماري الذي تتوفر عليه الولاية والمقدر 4800 هكتار، والذي يعد حسب المسؤول الأول على الولاية مكسبا كبيرا، مؤكدا أن مصالحه ستستمر في دعم البلديات الفقيرة بمختلف المشاريع والامكانيات المتاحة لخدمة المواطن في الدرجة الأولى.

سكيكدة: خالد العيفة

كما جدّد حجار في كلمته «دعوته لانتهاج العمل الجماعي لتحصيل مساعي بعث تنمية شاملة، وقال إن انخفاض الميزانية لا يعني تراجع عزيمة مصالح الدولة عن الاستمرار في تجسيد برامج التنمية، مؤكدا أن العمل مستقبلا سيكون حسب الأولويات خصوصا القطاعات التي لها صلة مباشرة بانشغالات المواطن».

سجّل المجلس الشعبي الولائي في دورته، والمخصصة لمناقشة الميزانية الأولية للسنة المقبلة، وملف العقار بالولاية، انخفاض في هذه الأخيرة بنسبة 50 بالمائة حيث قدّرت بـ 211 مليار سنتيم ، مقارنة بميزانية السنة الجارية، مع استثناء الاعتمادات المخصصة للحرس البلدي والصندوق الولائي للرياضة، فإنّ الإرادات الحقيقية لميزانية الولاية حسب لجنة الاقتصاد والمالية، قدرت بـ 7 . 151 مليار سنتيم، خصص منها مبلغ 7 . 90 مليار سنتيم لقسم التسيير، وهو ما يمثل نسبة 82 . 59 بالمائة، ومبلغ 61 مليار سنتيم لقسم التجهيز والاستثمار أي بنسبة 18 . 40 بالمائة.

وتمحورت اقتراحات مشروع الميزانية من قبل منتخبي المجلس الولائي حول إعادة الاعتبار لهياكل الدولة عبر مختلف مصالح الولاية والدوائر، لتمكينها من أداء مهامها على أحسن وجه اتجاه المواطن، إعادة تأهيل وترميم وتحسين الطرق الولائية عبر ربوع الولاية، ودعم التنمية المحلية عبر البلديات في عدة مجالات، نها انجاز مشاريع تنموية، تدعيم حظائرها بعتاد النقل المدرسي، وجمع النفايات المنزلية وتدعيم الشبكة البيومترية عبر البلديات المتعلقة بإصدار مختلف الوثائق.

واوصت اللجنة الاقتصادية والمالية بمواصلة دعم البلديات الفقيرة من أجل إنجاز مشاريع تنموية ذات جدوى اقتصادية ومنفعة عمومية، مع ضرورة عقلنة وترشيد النفقات العمومية المخصصة للتجهيزات بالمقرات الإدارية والعمل على تطهير ميزانية الولاية والبلديات حتى يتسنى استرجاع المبالغ المالية المجمدة في بواقي الإنجاز، وضرور دعم النقل المدرسي لصالح الطور المتوسط والثانوي بالبلديات التي لا تتوفر على مؤسسات تربوية في هذه الاطوار.

كما دعت اللجنة إلى تجزئة المشاريع المحلية الممولة من ميزانية بعض البلديات والتي تفوق مبالغ باهضة حتى يتسنى تقليص مدة الإنجاز والتكفل الانجح بالتنمية المحلية والخروج من وضعية الاحتكار في الإنجاز.

وبخصوص ملف العقار، رفعت توصيات هامة من بينها ضرورة استرجاع العقارات غير المستغلة للمؤسسات العمومية، سيما العقار الفلاحي مع الإسراع في إنهاء المخططات التوجيهية الخاصة بالتهيئة والتعمير وتغطية أحياء بعض البلديات بمخططات شغل الأراضي، وكذا إتمام عملية مسح الأراضي الحضرية، كما تم التأكيد على تفعيل دور اللجان الدائرية لدراسة ملفات تسوية المباني ومطابقتها في ضل القانون رقم 15 / 08.

ودعت اللجنة أيضا إلى رفع مستوى التنسيق بين مديرية أملاك الدولة ومديرية مسح الأراضي، وكذلك مديرية الحفظ العقاري، لحل النزاعات العقارية القائمة سوء الإدارية منها أو القضائية ليتم التأكيد على وقف التعدي على العقار بصفة غير قانونية، خاصة على مستوى البلديات خصوصا ما تعلق بالبناء الفوضوي والقصديري، والتعجيل بعملية تطهير وتسوية العقار الفلاحي لتمكين الفلاحين والمستثمرين من العقود الإدارية وعقود الامتياز.

حملة تنظيف لاستعادة بريق المدينة

جمع 6 آلاف طن من النّفايات الصّلبة بسيدي بلعباس

أطلقت مصالح بلدية سيدي بلعباس و بقرار من والي الولاية، أول أمس، حملة تنظيف واسعة النطاق شملت العديد من أحياء المدينة بمشاركة مختلف المصالح المعنية من مؤسسات عمومية، جمعيات ناشطة في المجال البيئي ومواطنين متطوعين، حيث تهدف العملية إلى إسترجاع المدينة لبريقها وسمعتها كمدينة إيكولوجية.

حملة التنظيف التي انطلقت منذ الساعات الأولى للصباح أسفرت عن تفريغ 400 شحنة بما يعادل 6 آلاف طن من النفايات الصلبة بعد أن مست 14 موقع منها طريق تسالة، طريق عين ترید، حي المقام، حي 1500 سكن عدل، حي الحرية، حي بومليك، حي الساقية الحمراء، خط السكة الحديدية، حي 600 سكن والموقع المحاذي لكلية الحقوق.

وقد تم تسخير مختلف الإمكانيات المادية والبشرية لشتى المصالح والمؤسسات العمومية كمصالح البلدية، مؤسسة نظيف كم وغيرها من الهيئات التي لبّت النداء لإنجاح الحملة فضلا عن مشاركة المئات من عمال النظافة، متطوعي الجمعيات ومواطني الأحياء المذكورة، وتأتي العملية كدعم إضافي لما يقوم به عمال النظافة من الرفع اليومي للقمامة سواء المنزلية منها أوالنفايات الهامدة وغيرها قصد توفير جو نظيف ومريح لأبناء المدينة، وهو الأمر الذي لن يتأتى إلا بوعي المواطنين ومشاركتهم في الحفاظ على نظافة أحيائهم من خلال أفعال بسيطة تكون إنعكاساتها إيجابية كاحترام مواقيت رمي النفايات وتجنب الرمي العشوائي.

من جهة أخرى، سيتم اعتماد مجموعة من الإجراءات المساعدة في الحفاظ على البيئة من خلال تسطير برنامج تحسيسي لفائدة تلاميذ المدارس وسكان الأحياء قصد تنمية الثقافة البيئية لديهم، وتوعيتهم بضرورة المساهمة في الحفاظ على محيط سكني نظيف، إضافة إلى إشراك وسائل الإعلام والإذاعة المحلية في بث ومضات تحسيسية وبرامج تدخل في مجملها في إطار تشارك الجميع والتزامهم للنهوض بالقطاع البيئي داخل الأنسجة الحضرية وإسترجاع الوجه الجمالي للمدينة باعتبارها مدينة إيكولوجية.

تنصيب 23 محطّة للجيل الرابع وتجديد شبكات الهاتف بـ43 بلدية

أحصت المديرية العملياتية لإتصالات الجزائر بسيدي بلعباس 1900 حالة خاصة بالأعطاب بشبكة الهاتف الثابت عبر مختلف الأحياء، خاصة القديمة وتلك المتواجدة بوسط المدينة. وبالموازاة تعمل ذات المديرية على تدارك الوضع من خلال عملية عصرنة الشبكة وإستبدالها بنظام الأمسان الحديث.

وحسب ذات المديرية، فإنّ عدد الأعطاب قد تقلص بعد أن كان يفوق 2000 حالة، وجلها أعطاب ناجمة عن إهتراء وقدم الشبكة التي يزيد عمرها عن العشرين سنة، في حين يعود تاريخ إستعمال بعض الكوابل بأحياء وسط المدينة والساقية الحمراء وحي الملازم خلادي إلى فترة ما بعد الإستقلال، وهو ما دفع بالمديرية الوصية إلى تبني برنامج طموح لإستبدال كل الشبكات القديمة بنظام الأمسان الحديث يساهم في التقرب من الزبائن والتقليص من حجم الأعطاب والمسافات بإعتماده على ألياف بصرية متينة تمكن الزبون من الحصول على خدمة نوعية في الهاتف الثابت وتدفق عال في الإنترنت.

وتتواصل أشغال هذه التكنولوجيا الحديثة، حيث بلغت نسبة 80 بالمائة بعد أن تم تجديد الشبكات بـ 43 بلدية في انتظار استكمال البلديات التسعة المتبقية خلال الثلاثي الأول من السنة 2017، وقد بلغ عدد الأمسان المنصبة 136 منها 60 بسيدي بلعباس، 21 بتلاغ، 16 ببن باديس و15 بسفيزف ناهيك عن 24 أخرى موزعة على 11 بلدية بعدد زبائن مستفيدين فاق 46 ألف زبون.

وعن تكنولوجيا الجيل الرابع تعد ولاية سيدي بلعباس رائدة في هذا المجال بعد تنصيب أول محطة للجيل الرابع على المستوى الوطني سنة 2014، لتقوم بعدها وبأشهر قليلة بتنصيب المحطة الثانية بعد تسجيل الطلب الكبير على هذه الخدمة. هذا وعمدت ذات المؤسسة لتحديث شبكة اللاسلكي التي يفوق عدد زبائنها 6 آلاف، حيث تم تنصيب 23 محطة للجيل الرابع منها 11 محطة قيد الإنجاز أربعة محطات منها بعاصمة الولاية، والباقي عبر البلديات الأخرى، على أن يتم مستقبلا توسيع التغطية نظرا للطلبات الكبيرة على هذه الخدمة مع مراعاة نوعية الخدمة المقدمة، حيث تتوقع المؤسسة أن يصل عدد زبائن الجيل الرابع إلى 14 ألف مطلع السنة المقبلة.

تكثيف حملات لمراقبة محلات بيع الحلويات

كثّفت فرق الرقابة التابعة لمديرية التجارة بسيدي بلعباس، عشية الإحتفال برأس السنة الميلادية الجديدة حملاتها الرقابية على محلات بيع الحلويات المنتشرة عبر مختلف أحياء المدينة، وهي المحلات التي تشهد إقبالا كبيرا للمستهلكين من أجل إقتناء مختلف أنواع الحلويات التي تكون مطلوبة بكثرة خلال هذه الأيام، الأمر الذي يفتح المجال أمام بعض الإنتهازيين من أصحاب هذه المحلات لتطبيق مبدأ الربح السريع على حساب صحة المستهلك. وفي المقابل تقوم مصالح المراقبة المذكورة بتكثيف عمليات التفتيش تجنبا لحالات التسمم الغذائي والإضرار بالصحة العمومية، هذا وتزيّنت معظم المحلات الخاصة ببيع الحلويات بأبهى حلة لها لجلب الزبائن كما تف عمالها في صنع أرقى أنواع الحلويات التي لم ينزل سعرها عن الألف دينار كحد أدنى للقطعة الواحدة.

وفي ذات السياق، كانت القصابات هي الأخرى محل مراقبة من قبل فرق التفتيش للحد من تجاوزات التجار عشية إحتفالات رأس السنة الميلادية والتي تستمر حتى أيام الإحتفال برأس السنة الأمازيغية، حيث ترتفع نسبة إستهلاك اللحوم بمختلف أنواعها خاصة اللحوم البيضاء والمفرومة، هذه الأخيرة التي تكون في كثير من الأحيان محل ممارسات غير مشروعة.

سيدي بلعباس: غ ـ شعدو

شرفي في دورة المجلس الولائي للأرندي بمعسكر:

المزايدات السياسية حول قانون المالية هدفها تغليط الرّأي العام

معسكر: أم الخير ـ س

دعا المراقب العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، عضو مجلس الأمة ميلود شرفي، مناضلي وإطارات الحزب بمعسكر، إلى التجند أكثر من أجل مواجهة كافة الأخطار المحدقة باستقرار البلاد، لاسيما طريقة تهويل الأمور التي تحاول من خلالها المعارضة رسم صورة سوداء عن قانون المالية، موضحا أن الأوضاع الحالية للبلاد تتطلب المزيد من اليقظة والحذر والتجند لصد محاولات الاستثمار في الأزمة الاقتصادية التي لم تضرب الجزائر لوحدها فحسب، إنما عدد من الدول الغربية ودول الخليج لاسيما تلك التي يعتمد اقتصادها على المحروقات، مؤكدا أن حنكة رئيس الجمهورية مكنت البلاد من التخفيف من حدة الأزمة من خلال قانون المالية المصادق عليه قبل أيام.

وقال ميلود شرفي عن الجدل والتهويل الإعلامي والسياسي الذي رافق الإعلان

عن إجراءات قانون المالية، أن الحكومة تبنّت إجراءات حتمية وضرورية في قانون المالية نظرا لتراجع سعر البترول من أجل مواجهة خصوصية المرحلة منها التحركات الدبلوماسية التي أتت أكلها وعكست ثقل وزن الدولة الجزائرية وباقي التدابير الاستشرافية، على غرار إجراء رفع الضرائب الذي تتخذه باقي الدولة مخرجا من الضيق الاقتصادي، لكن الدولة حسب شرفي لم تتخل عن سياسة التضامن الاجتماعي ودعم الشرائح ذات الدخل الضعيف وحافظت على مبدأ التوزيع العادل للثروات،مستعرضا أداء الحكومة في تنفيذ البرامج التنموية الهامة ذات الأثر المباشر على المواطن وانعكاساتها الايجابية للرفع وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين، مذكّرا أنّ الأرندي الذي ساهم في إيجاد مثل هذه الحلول يعمل على توضيح الصورة للرأي العام من خلال مناضليه وباقي الوطنيين الغيورين على المصلحة العليا للوطن.

وأشار المراقب العام للأرندي أن الحزب يعتمد في الممارسة السياسية على خطاب سياسي دقيق ومدروس بعيدا عن المزايدات والمغالطات التي تحتكم إليها أصوات المعارضة من أجل التموقع في الساحة السياسية، خاصة وأنها ترتبط حاليا بمنافسة شرسة تسبق التحضير للاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

عن كل ذلك، قال ميلود شرفي، أن مناضلي الأرندي مطالبون بالتجند وتوسيع صفوف المناضلين لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن قانون المالية، على أساس أن الأزمة الاقتصادية الحالية عابرة، تتطلب الحكامة و تضافر الجهود للحفاظ على أهم مكاسب الأمة.

الوكالة المحلية للتشغيل بدلس

تكوين 484 طالب عمل لتسهيل الاندماج في عالم الشّغل

نظّمت الوكالة المحلية للتشغيل بدلس، في إطار تجسيد برنامج المديرية العامة القاضي بمرافقة طالبي العمل، لتسهيل دخولهم عالم الشغل، 24 ورشة حول كيفية إعداد السيرة الذاتية، تحرير رسالة تحفيزية، وإجراء مقابلة مهنية.

تمّت عملية البرمجة لطالبي العمل المسجلين على مستوى الوكالة المحلية للتشغيل بدلس، مركز التكوين المهني والتمهين لدلس وبغلية، ومدرسة الصيد البحري بدلس، وذلك لفائدة المتربصين على أبواب التخرج، وعلى مستوى الإدارات العمومية لفائدة المستفيدين من عقود جهاز المساعدة على الإدماج المهني.

وتهدف هذه الورشات، إلى التعريف بالوكالة كمرفق عمومي خاص بالتشغيل، وإبراز مهامها ودورها في عالم الشغل، والتعريف بالأجهزة والبرامج التي وضعتها الدولة لترقية التشغيل.

وبلغ عدد المستفيدين من هذه الورشات من شهر جانفي إلى غاية ديسمبر 2016، 484 طالب عمل، 233 منهم جامعيين، و248 خرّيجو المعاهد ومراكز التكوين المهني، و3 من فئة غير المؤهّلين.

وتحاول الوكالة المحلية للتشغيل بدلس، بذل المزيد من الجهود، وتكثيف المساعي لتكوين أكبر عدد من طالبي العمل، بما في ذلك غير المؤهلين، لمرافقتهم ومساعدتهم لدخول عالم الشغل، خاصة وأن توجهات السوق حاليا تتجه نحو القطاع الإقتصادي.

ب ـ ز

تهنئة

عمّت الفرحة والسرور بيت عائلة «**شكاكطة كمال**» بقسنطينة، بازدياد مولود بهي الطلعة، سمي على بركة الله

«**محمد**»

بهذه المناسبة السعيدة تتقدم عائلة «**بكيس**» بالعاصمة إلى عائلة «**كمال**» بأحر التهاني، متمنية للمولود حياة هادئة في كنف الوالدين الكريمين، وللأم الحنون الشفاء العاجل.

ألف مبروك

بعد ست سنوات من غلقها بسبب تعرّضها للتّخريب

إعادة فتح محاكم سيدي عيش، أميزور وخراطة

تمّ أمس الأول إعادة فتح مقرات محاكم سيدي عيش، أميزور، وخراطة، وتجهيزها بعتادها اللازم، وهذا بعد غلقها الذي استمر ست سنوات، بسبب تعرضها للتخريب على يد محتجين في شهر جانفي من سنة 2011.

وحسب مصدر مسؤول، فقد تم ترميم المحاكم المذكورة، بعد تعرضها للتخريب وإتلاف جميع محتوياته وتعرضت عديد التجهيزات للسرقة، حيث تم غلقها وتحويل موظفيها وهيئتها القضائية، ونظرا لطول مدة غلقها رفع المواطنون والمحامون طلبات متكررة، للسلطات الولائية والجهات القضائية، من أجل التعجيل في عادة فتح هذه المرافق العمومية، للتخفيف من حدة تنقلات المواطنين يوميا باتجاه محاكم أخرى.

وقد تمّ رصد غلاف مالي لتهيئة وترميم مقرات المحاكم، كما أعيد لها الاعتبار بتجهيزها مجددا، وإعادة ترميم جوانبها التي تعرضت للتخريب، وقد استحسن المواطنون القاطنون باختصاص قضاء محاكم، أميزور وسيدي عيش، خراطة هذه المبادرة، وثمّنوا مجهودات الدولة في إعادة تأهيل هذه الجهات القضائية وتجهيزها بوسائل حديثة، وانطلاق العمل في المقرات الأصلية.

بجاية: بن النوي توهامي

حصيلة 2016 أخبار وطنية

حركية في قطاع الصناعة والمناجم

شعبة الميكانيك تنتعش بدخول علامة «فولسفاغن» الاستثمار

شهد قطاع الصناعة والمناجم لسنة 2016 ديناميكية سريعة، حققت النمو المنشود وإن كان بطيئا رغم الأزمة المالية التي تعرفها البلاد. لكن ما ميز القطاع، مشروع الاستثمار الجديد الذي انتظره رجال الأعمال طويلا، باعتباره القاعدة الرئيسية التي تبنى عليها مختلف المشاريع. كما عرف القطاع قفزة نوعية في مشاريع الصناعة التحويلية التي تقدمها تخلي الجزائر تماما عن استيراد الإسمنت بعد دخول مصانع عملاقة سنة 2017 الخدمة، فضلا عن مشاريع تركيب السيارات.

جلال بوطي

رغم النمو البطيء الذي عرفه الاقتصاد الوطني، بسبب الأزمة المالية العالمية التي مست كل البلدان، إلا أن قطاع الصناعة شهد نموا وإن كان بطيئا هو الآخر، لكنه وضع اللبنات الأولى لمواجهة الأزمة، باعتباره أحد الأقطاب الرئيسية التي حددتها حكومة سلال في النموذج الاقتصادي الجديد الذي دخل حيز التنفيذ منذ ثلاث سنوات وبذلك لم يتأثر القطاع بشكل كبير بالأزمة الحاصلة.

قانون الاستثمار أولى بوادر تنويع الاقتصاد

يندرج مشروع قانون الاستثمار في إطار جيل جديد من الإصلاحات الاقتصادية التي تهدف إلى تغيير نمط النمو في إطار سياسة تنويع الاقتصاد المنتهجة من طرف الحكومة. لذلك، ضبط القانون الجديد إطار الاستثمارات الأجنبية المباشرة بطريقة تسمح بتكييفه مع المكانة التي يحتلها رأس المال الأجنبي في الاقتصاد الوطني، من خلال تزويدها بإطار ضبط فعال قادر على القضاء على السلبيات التي تأتي من النشاطات الأقل نفعا للوطن، لاسيما الاستيراد والشراء بغرض إعادة البيع.

في مقابل ذلك، لقي القانون اعتراضا من مستثمرين أجانب، مبررين أن قاعدة 49/51 تخدم سوى مصلحة الدولة، في حين حظي باهتمام كبير من دول أخرى وفي مقدمتها ألمانيا، التي تملك استمارات عديدة بالجزائر.

لكن الواقع أثبت أن القانون جاء لإعطاء قطاع الصناعة، على الوجه الخصوص، مكانة كبرى وللاقتصاد الوطني أنموذجا منفصلا على قطاع المحروقات في إطار إصلاحات التنويع المنتهجة.

ويتطلب تحقيق أهداف القانون، الذي صوت عليه نواب البرلمان، إعادة دراسة ومعالجة القواعد التي تشكل ضبط الاستثمارات الأجنبية المباشرة في ثلاثة اتجاهات، حيث يتعلق الأمر بنقل بعض القواعد خارج القانون المتعلق بترقية الاستثمار والتخلي عن بعض القواعد الأخرى لعدم قابلية التطبيق وعدم الجدوى وكذا تكييف إطار الاستثمار الأجنبي، مع تطور وضعية مختلف القواعد الأخرى التي أثرت على فعالية منظومات تشجيع الاستثمار.

بطاقة إنتاجية تصل 100 ألف سيارة

مصنع للعلامة الألمانية «فولسفاغن» بغليزان

بعد مخاض عسير ومفاوضات ماراطونية، افتك قطاع صناعة السيارات العلامة الألمانية «فولسفاغن» وحظي باهتمام كبير من طرف وزارة الصناعة والمناجم، منذ سنوات وهي تجري مفاوضات عسيرة مع كبريات الشركات العالمية للاستثمار في الجزائر، حتى تجسد ذلك باتفاق مع المتعامل الألماني «فولسفاغن» الذي توج بمصنع للعلامة بولاية غليزان، بطاقة إنتاجية تقارب 100 ألف سيارة سنويا، وبتكلفة ستبلغ 170 مليون دولار. ويرتقب أن ينتج المصنع ثلاثة أصناف من السيارات، يتعلق الأمر بـ «بولو كلاسيك»، «سكودا أوكتافيا»، و«أماروك – بيك آب».

تعزيز أنماط التمويل يميز قانون تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

مشروع القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يرمي إلى تجسيد السياسة الجديدة لتطوير هذه المؤسسات وتكييفها مع تطور الواقع الاقتصادي، من خلال رفع حدود رقم الأعمال والحصيلة السنوية، بحسب صنف المؤسسات. ويتم ذلك، مع الإبقاء على الحدود المتعلقة بعدد المستخدمين والاستفادة من المزايا المقدمة لهذه المؤسسات والتي يكون رأسمالها الاجتماعي في حدود 49 من المائة، مع اعتماد رقم الأعمال كمعيار أساسي لتصنيف المؤسسات.

ويهدف القانون، إلى إعادة هيكلة الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحويل مراكز الدعم والتسهيل إلى مراكز دعم واستشارة، بالإضافة إلى إعادة هيكلة صناديق ضمان القروض. وسيتم استحداث هيئة استشارية تدعى المجلس الوطني للاستشاري من أجل تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الوزارة تطوي ملف استيراد الإسمنت... و6 ملايين طن سنويا في المخطط

مشروع مصنع الإسمنت ببلدية تيمقطن بدائرة أولف (260 كلم شرق عاصمة أدرار)، واحد من المشاريع الهامة التي تعزز بها قطاع الصناعة في الجنوب الكبير. ولا شك أن 2016 ستكون سنة وقف استيراد الجزائر لمادة الإسمنت من الخارج، بفضل عديد مصانع إنتاج الإسمنت التي أنجزت أو الجاري إنجازها عبر عدة مناطق بالوطن، والتي ستصل طاقة الإنتاج الإجمالية لها إلى ستة ملايين طن سنويا.

مثل هذه المشاريع الصناعية الهامة ستمكن الدولة من تحقيق الاكتفاء من مادة الإسمنت، بل وحتى دخول مرحلة التصدير إلى الخارج.

فمصنع أدرار، الذي يتم إنجازه بشراكة جزائرية – صينية، تقارب نسبة تقدم الأشغال بورشاته 90 من المائة، حيث من المنتظر استلامه في غضون أيام قليلة.

يندرج المشروع الاستثماري في إطار تنمية الجنوب ودعم الاستثمار بالمنطقة وتوفير مناصب شغل للشباب وهذا الأخير أكبر أهداف المستثمرات التي تخفض البطالة، وترفع نسبة النمو بشكل متوسط.

الصندوق الخاص بترقية الصادرات يفتح باب المعارض للشركات الوطنية

تزامنا مع الانشغالات التي طرحها المستثمرون المحليون، لتمكينهم من توسيع المبادلات التجارية ومحاربة العراقيل البيروقراطية.

جاء القرار الوزاري المشترك، لوضع الصندوق الخاص بترقية الصادرات، حيث سيوسع من مساهمته المالية لفائدة المتعاملين الاقتصاديين المشاركين في التظاهرات الاقتصادية لتشمل أيضا التظاهرات المنظمة في الجزائر.

ووفقا لهذا النص، الذي يحدد إيرادات ونفقات الصندوق، فإن «80 من لمائة من التكاليف المترتبة عن التنظيم والمشاركة في التظاهرات الاقتصادية الخاصة المنظمة على المستوى الوطني والمخصصة لترقية المنتجات الجزائرية الموجهة للتصدير»، ستغطى من طرف الصندوق.

في السابق، كان الصندوق، الذي تأسس بموجب قانون المالية لـ1996، يتكفل بالدعم المالي للمصدرين في مختلف أنشطتهم المتعلقة بترقية منتجاتهم في الأسواق الخارجية فقط.

ويستمد الصندوق إيراداته أساسا من الرسم الداخلي على الاستهلاك، حيث يتم توجيه 5 من المائة من مداخيلها نحو الصندوق، زيادة على مساهمات الهيئات العمومية والخاصة والهبات والوصايا، وهو ركيزة أساسية لدعم الصناعة المحلية.

مصنع جديد للزجاج المسطح بطاقة إنتاجية تبلغ 500 طن يوميا

المصنع جاء في إطار الشراكة الصناعية والتكنولوجية الثلاثية التي تربط بين مؤسسات جزائرية ومؤسسة صينية لإنشاء مصنع جديد للزجاج المسطح بأدرار وبطاقة إنتاجية تبلغ 500 طن يوميا، أي ما يمثل 150 ألف طن سنويا.

هذا المشروع، الذي يتواجد بموقع مساحته 120 هكتار بدائرة تينركوك (280 كلم عن مقر الولاية) والذي ينتظر تسليمه قريبا، سيتم توجيه إنتاجه لفائدة قطاعات كل من البناء والصناعات الميكانيكية وتجهيزات التبريد والتجارة والتأثيث، إلى جانب الأسر مع تصدير الفائض.

وسيسمح المشروع بتشغيل 600 شخص، في الوقت الذي تم فيه إعداد برنامج للتكوين وتحويل التكنولوجيا والمهارات.

تأهيل مركب الحجار... خطوة لتحقيق الاكتفاء الذاتي

تعد صناعات الحديد والصلب والفوسفات من الفروع التي انصبّت جهود وزارة الصناعة والمناجم عليها خلال سنة 2016، في إطار تنويع الاقتصاد الوطني وتحقيق قفزة نوعية في مجال الحديد والصلب. ولتحقيق هذا الهدف، سيؤدي تأهيل مركب الحجار إلى الاكتفاء الذاتي، بإنتاج يقدر بتسعة ملايين طن من مادة الحديد والتصدير بحلول 2019، في حين سيسمح استغلال منجم غار جبيلات بتصدير جزء من المنتوج نحو الأسواق الخارجية.

وفي مجال الفوسفات، قام قطاع الصناعة بالتوقيع على اتفاقيات مع شريك أندونيسي لإنجاز ثلاثة مصانع للفوسفات، بالإضافة إلى اتفاقية أخرى لإنشاء مصنع ثانٍ لإنتاج الفوسفات مع الشركة الفرنسية «روليه». في هذا السياق، يمكن الإشارة إلى أن تحسن مناخ الاستثمار في الجزائر الذي سيتدعم، سمح برفع وتيرة النمو الصناعي الذي بلغ 4,7 من المائة سنة 2015 و4,6 من المائة خلال الثلاثي الأول من 2016.

مفاوضات استثمار 2016 وآفاق نحو 2017

تميزت حصيلة قطاع الصناعة والمناجم سنة 2016، بإجراء محادثات عديدة مع بلدان أجنبية لاستمالتها نحو الاستثمار في القطاع والاستفادة من المزايا التي تقدمها الجزائر. فالقطاع قطع أشواطا طويلة ومفاوضات عسيرة، تعكس تحوله من النموذج الاقتصادي الجديد الذي يتطلب إيجاد بدائل اقتصادية خارج قطاع المحروقات الذي تراجع هذه السنة.

المفاوضات التي عرفها القطاع مع فاعلين اقتصاديين على الساحة العالمية الإقليمية أو الدولية منها، تؤكد مضي القطاع نحو تبني استراتيجية دعم الاقتصاد الوطني من باب قاعدة استثمار رابح – رابح وهي مؤشرات تتجه نحو تعزيز مكانة الصناعة المحلية وتطويرها. وما تنظيم المعارض الإنتاج السنوية لدليل على إعطاء التسويق بعدا لمنتجنا الوطني والبحث عن مستهلك أجنبي، لكن هذا يبقى ضعيفا، لعدة عوامل، يتقدمها نقص الجودة وغياب استراتيجية واضحة للمتعاملين لتطوير إنتاجهم، الذي بات ملحا أكثر من أي وقت مضى في ظل التنافسية الاقتصادية التي لا تسمح ببقاء الضعفاء.

ملف

"الشعب" ترصد واقع السياحة الصحراوية بمناسبة الاحتفالات بحلول السنة الميلادية الجديدة

سويسريون وإنجليز يفضلون الجنوب الجزائري لقضاء العطلة

.....سويسريون، إنجليز وفرنسيون حجزوا لقضاء أعياد نهاية السنة الميلادية بالجنوب الجزائري بينما يتسابق كثير من الجزائريين في الذهاب إلى تونس ودبي والمغرب وعديد الوجهات الآسيوية والأوروبية لقضاء احتفالات نهاية السنة الميلادية في مشهد يعكس الكثير من التناقضات حول واقع السياحة في بلادنا التي تبقى مصدرا ينافس المحروقات بامتياز بالنظر لمبالغ العملة الصعبة التي يتم تحويلها للخارج في وقت يبقى فيه الحديث عن ضرورة تطوير السياحة الجزائرية والترويج لها في طريق لم ينته. فالمعيار الحقيقي للحكم على سياحة بلد ما هي المداخيل والمساهمة في الناتج الداخلي الخام وليس الإمكانيات التي تملكها البلدان ولا تستغلها ويبقى استغلالها فقط في الزيارات الاستكشفائية المجانية وكلام صحافة يفتخر بما تمتلك الجزائر. التفاصيل في هذا الاستطلاع لجريدة "الشعب".

استطلاع : حكيم بوغرارة

كان وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عبد الوهاب نوري في آخر زيارة له لجانت قد دعا إلى ضرورة استغلال كل المؤهلات السياحية المتوفرة خدمة للاقتصاد الوطني. موضحا لدى تفقده للمواقع على أهمية استغلال كل المؤهلات والقدرات السياحية التي تزخر بها الجزائر خدمة للإقتصاد الوطني بإعتبار أن التنمية السياحية تعد واحدة من روافده الهامة.

وشدد الوزير على ضرورة العمل على ترقية فرص الإستثمار في المجال السياحي والمحافظة على تراث الجنوب الكبير والعمل على تطويره، خاصة فيما تعلق بظروف الإستقبال وتكوين المرشدين ومختلف ممتهني قطاع السياحة.

وتأسف الوزير عن تفضيل جزائريين الوجهة السياحية خارج الوطن وما ينجم عن ذلك من خسارة كبيرة للخزينة العمومية مناشدا وكالات الأسفار وأصحاب الفنادق إلى المساهمة في جهود الترويج للسياحة الوطنية من أجل استقطاب أكبر عدد ممكن من السياح.

وتبقى الجزائر إحدى أكبر الدول التي لا تتجاوز عائداتها السياحية ملايين الدولارات في الوقت الذي ضمنت فيه 10 دول عربية نحو 57.586 مليار دولار من إجمالي عائدات السياحة العالمية خلال العام 2015 بحسب التقرير السنوي لمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة.

وتصدرت الإمارات قائمة الدول العربية في عائدات السياحة بنحو 16 مليار دولار، مسجلة نسبة نمو بلغت 14.8٪، مقارنة بالعام 2014، حيث بلغت إيرادات السياحة فيها ما قيمته 13.969 مليار دولار.واحتلت السعودية المركز الثاني عربيا بعائدات بلغت عشر ملايير دولار.

وجاءت لبنان في المركز الثالث عربيا بعائدات بلغت 6.8 مليار دولار. فيما احتلت مصر المركز الرابع عربيا بعائدات بلغت 6 مليار و65 مليون دولار. تأتي المغرب في المركز الخامس عربيا من حيث عائدات السياحة في 2015 بقيمة 6 ملايير دولار. بينما جاءت قطر في المركز السادس عربيا بعائدات بلغت 5 ملايير دولار.واحتلت الأردن المركز السابع عربيا بعائدات 4 ملايير دولار.

على المستوى العالمي أوضح تقرير منظمة السياحة العالمية أن الولايات المتحدة الأميركية احتلت المرتبة الأولى من حيث إيرادات السياحة المحققة خلال العام 2015 بقيمة 204.5 مليار دولار بفارق يزيد عن 90 مليار دولار عن الصين التي جاءت ثانية. ووفقا للتقرير حلت إسبانيا ثالثة بنحو 65.1 مليار دولار، ثم فرنسا رابعة بإجمالي عائدات 45.9 مليار دولار، تليها المملكة المتحدة بعائدات 45.5 مليار، ثم تايلاند بـ44.6 مليار تليها إيطاليا وألمانيا وهونغ كونغ.

وتؤكد العائدات الضخمة التي تفوق في الكثير من المرات ما تصدره الجزائر من المحروقات على التقصير الكبير لواقع السياحة في بلادنا الذي يبقى الجدل العقيم يسوده والاتهامات المتعلقة بالفساد في تسيير الكثير من مناطق التوسع السياحي تؤثر سلبا على جلب الاستثمار فيه..

باتت صحراؤنا محل جذب سياحي بعد نجاح الجيش الوطني الشعبي ومختلف أسلاك الأمن المشتركة في حماية الحدود ودحر كل المحاولات الإرهابية في اختراق حدودنا، وهو ما يعد قيمة مضافة لإنعاش السياحة بالجنوب الكبير.

إقناع الأجانب أسهل من إقناع الجزائريين

تمكنت وكالات سياحية بجانت من إقناع السويسريين والإنجليز بالمجيء للجزائر لاحتفالات حلول السنة الميلادية الجديدة،حيث كشف عبد القادر أحميد مدير وكالة تادرارت ل«الشعب" أنه يستقبل حاليا وفدا سياحيا من سويسرا وانجلترا يضم 150 فردا لقضاء عطلة نهاية السنة الميلادية، موضحا بأنه على قدم وساق لتجسيد البرنامج المسطر لهم.

وأوضح احميد لنا أن كل الظروف متوفرة لإنجاح احتفالات رأس السنة الميلادية ومنها بعث السياحة الصحراوية التي تبقى تملك مقومات جد مهمة في ظل شعبيتها العالمية.

ضمنت بعض الوجهات الجزائرية وخاصة "جانت" بايليزي و«تاغيت" ببشار نصيبا مهما من احتفالات رأس السنة الميلادية حيث كشفت ممثلة وكالة "كراون ترافل" بأن الغرف الفندقية بتاغيت كلها محجوزة ولم يعد أي منها شاغرا بالنظر للطلب الكبير عليها، حيث سمح تسطير برنامج لأسبوع كامل بـ 37 ألف دج بضمان وفود سياحية كبيرة من الجزائريين الذين بدأوا يقتنعون بالسياحة المحلية وضرورة اكتشاف بلادهم.

من جهتها تمكنت تمنراست من استقطاب عدد كبير من السياح الذين وجدوا راحتهم في القرى السياحية أو المخيمات الصحراوية المنتشرة عبر اقليم الولاية والتي تجاوز عددها 10 من الولايات الشمالية وبعض المغتربين، حيث تمنح أسعارا تنافسية بين 2000 دج و 8000 دج لليلة الواحدة فرادى وجماعات ناهيك عن الخدمات التي يقدمها فندق "تاهات" الذي تتروح أسعار الغرف فيه بين 5000 و 9000 دج، وكشف مصدر مسؤول من مؤسسات التسيير السياحي العمومية أن كل الظروف متوفرة لقضاء احتفالات رأس السنة الميلادية.

تونس، الإمارات، تركيا وجهة سياحية لكثير الجزائريين

وجهات عربية تستقطب

وكشفت وكالة "كراون ترافل" أن الكثير من الجزائريين اختاروا الوجهة الخليجية من خلال تفضيل عروض الإمارات العربية التي منحت عروضا لأسبوع في فندق 04 نجوم ب 180 ألف دج أي 1800 أورو وببرنامج سياحي متنوع وباحتساب تذكرة الطائرة ورسوم التأشيرات.

وفضل جزائريون المغرب من خلال دفع 140 ألف دج لأسبوع بين الدار البيضاء ومراكش وهذا باحتساب مصاريف النقل والإيواء والاستفادة من برنامج احتفالي متنوع.

وتعتبر تركيا وتونس وجهتين مفضلتين للجزائريين خاصة أسطنبول من خلال الاستفادة من التخفيضات على مختلف السلع والخدمات كما أن أسعار التذاكر للخطوط الجوية التركية حفزت الوكالات السياحية على تصدير السياح نحو تركيا وبأسعار تنافسية فقضاء أسبوع كامل يكون بين 1000 و 1400 أورو وفي فنادق جد فخمة.

وتبقى تونس مقصدا هاما في ظل قدرة الجزائريين على التنقل برا واقتصاد المصاريف، ناهيك عن توفر الفنادق والشقق واكتشفت "الشعب" أن تونس وبغض النظر عن عروض الوكالات السياحية التي تعتبر الأدنى بالمقارنة مع الوجهات الأخرى، حيث يكفيك دفع 300 أو 400 أورو للاستفادة من عطلة أسبوع كامل، وهناك كثيرون يفضلون السفر خارج الوكالات السياحية بالنظر لتجربتهم في تونس، وتوفير أكبر قدر ممكن من المصاريف.

نفاذ تذاكر الجوية الجزائرية نحو الولايات الجنوبية

..أكدت مصالح الخطوط الجوية الجزائرية نفاد كل التذاكر نحو الولايات الجنوبية إلى غاية 04 جانفي المقبل، حيث وفي اتصال مع مكاتب الحجز كشفت لنا أن وجهات "تمنراست" و«جانت" و«تيميمون"، و«بشار" محجوزة إلى ما بعهد نهاية السنة الجارية في صورة تؤكد كثافة النشاط السياحي في هذا الموسم.

والملفت للانتباه هو تحسن أسعار النقل نحو الولايات الجنوبية بالمقارنة مع السنوات الماضية، حيث بلغت رحلة الجزائر تمنراست ذهابا وإيابا 28 ألف دج وهو نفس السعر نحو "جانت" بينما ينخفض السعر نحو تيميمون ذهابا وإيابا إلى 17200 دج، والمحظوظون هم من يسافرون على "تاغيت"، حيث لا يتعدى سعر الرحلة بين الجزائر وبشار ذهابا وإيابا 15 ألف دج.

رغم المخاوف من تكرار سيناريو الاعتداءات الإرهابية

جزائريون يتهافتون على أوروبا للاحتفال برأس السنة الجديدة

مع اقتراب نهاية العام وبداية العد التنازلي للاحتفال بالسنة الميلادية الجديدة 2017، يتخوف السياح الأجانب والعرب من تكرار سيناريو التفجيرات الإرهابية التي تطال الدول الأوروبية خلال فترة الاحتفالات، لتحولها في كل مرة إلى مسرح للدماء بدل أن ترسم الأفراح والأماني الطيبة .

صونيا طبة

على الرغم من المخاوف التي أبداها جزائريون في الذهاب إلى الخارج للاستمتاع باحتفالات رأس السنة إلا أنهم لم يفوتوا فرصة الاستفادة من العروض الاستثنائية التي أطلقتها الخطوط الجوية الجزائرية من خلال تخفيضات في أسعار التذاكر الخاصة برحلات الجزائر – فرنسا والتي لا تتجاوز 25 ألف دج ، وهو ما جعلهم يقبلون بقوة على وكالات السياحة والأسفار التي تستقبل في الوقت الراهن أعدادا هائلة من الزبائن الذين ينوون قضاء عطلة الشتاء في الخارج.

وأجمع المواطنون على أن الاحتفالات برأس السنة في الدول الأوروبية أصبحت تختلف عن السابق بالنظر إلى هاجس الأمن الذي بات مشكلا حقيقيا يؤرق السياح من كل مكان، وهو ما جعل المواطنين يتفادون التجمع في الأماكن العامة التي تكون في أغلب الأحيان عرضة للهجومات الإرهابية، وآخرون لا يبالون بالأوضاع الأمنية بل يفضلون الاستمتاع باللحظة.

كما تشهد العاصمة الفرنسية باريس هذه الأيام توافدا هائلا من قبل الجزائريين الذين قدموا إليها من مختلف ولايات الوطن، فهناك من ذهب رفقة العائلة لقضاء العطلة الشتوية التي تتزامن مع احتفالات رأس السنة وآخرون اختاروا عاصمة الموضة" باريس" للتسوق مستغلين التخفيضات السنوية لأسعار الملابس الخاصة بأبرز الماركات العالمية والتي بالرغم من توفر البعض منها في المركز التجاري باب الزوار بالعاصمة إلا أن تشكيلة الملابس التي تصل إلى الجزائر في أغلب الأحيان لا تلقى استحسان الزبائن مقارنة بالمحلات الفرنسية.

من جهة أخرى، أضحت تركيا واحدة من أهم الوجهات السياحية إغراء للجزائريين خلال السنوات الخمس الأخيرة، حيث قدر عدد الجزائريين الذين توافدوا على تركيا في 2016 بحوالي 250 ألف جزائري سواء لأغراض سياحية أو تجارية أو علاجية.

وحسب ما كشفته لنا الوكالات السياحية الناشطة في الجزائر، فقد تصدرت تركيا قائمة أكثر الوجهات المفضلة لدى الجزائريين الراغبين في الاحتفال بنهاية السنة الميلادية، والدليل على ذلك العدد الكبير للمسافرين الذين قاموا بالحجز على مستوى الخطوط الجوية التركية موضحين أن اسطنبول لا تزال تستهوي الجزائريين رغم الهجومات الإرهابية التي تحدث في كل مرة .

فبعد أن توقعت الوكالات السياحية موسما غير موفق بسبب الأحداث الأمنية المتوترة التي شهدتها اسطنبول، قلب الجزائريون المعادلة وصنعوا الاستثناء من خلال اجتياحهم للبلاد، حيث باتت تركيا وجهة سياحية هامة للجزائريين، منذ خمس سنوات، تتقدمها شمال غرب تركيا، وأنطاليا وبودروم وبورسة والتي أصبحت من المقاصد الهامة للسواح الجزائريين مرجعين أسباب اختيار الجزائريين هذه الوجهات التركية، إلى ما تقدمه من خدمات كثيرة بأسعار تنافسية، فضلا عن تميز هذه المدن بالطابعين السياحي والتاريخي.

ملف

الصحراء الجزائرية ....

ملكة بدون تاج

تملك الجزائر أحد أجمل وأكبر الصحارى في العالم لكنها تبقى غير مستغلة جيدا فمن "تاغيت" ببشار إلى تيميون الواحة الحمراء بأدرار و«الأسكرام" بتمرانست ،و"الطاسيلي ناجر" بجانت ناهيك عن ورقلة وبسكرة كلها جنات تبحث عن تاج يرتقي بها إلى العالمية ويجعلها قطبا رائدا في السياحة.

ونستعرض مختلف المناطق الصحراوية ذات الصيت العالمي. "الهقار" أو "الأهقار" هي سلسلة جبلية شهيرة في أقصى الجنوب الشرقي للجزائر بولاية تمنراست، تغطي مساحة 450.000 كم2 أي ربع المساحة الإجمالية للجزائر، وهي تمتد على مدار السرطان الوهمي الذي يفصلها عن الشمال.وهي عبارة عن تشكيلات جبلية بركانية ذات تاريخ عريق ضارب في أعماق الزمن والجداريات الصخرية القديمة تدل على ذلك.وأصبحت هذه المنطقة حظيرة لأهميتها في الجزائر والعالم.

هي منطقة معروفة عالميا بمناظرها الخلابة وسحرها الجذاب. بجبال الهقار توجد أحد أعلى القمم بالجزائر وهي : قمة تاهارت اتاكور 3013 م.وكذلك يوجد بها أحد أجمل الممرات في العالم وهو ممر الأسكرام الذي يمكن منه مشاهدة أجمل شروق وغروب للشمس في الجزائر. والمعترف به من اليونيسكو.

تتكون الأهقار أساساً مثلما جاء في الموسوعة العالمية –ويكيبيديا –من الصخور البركانية التي تأخذ شكل التآكل، وهذا ما جعلها مليئة بالمناظر الطبيعية الخلابة، مع ارتفاع حاد لجبالها البركانية من الصهارة المتجمدة (البازلت والماغما وأشهر جبالها جبل أسكرام.

وجبل "أسكرام" الذي يبعد عن مدينة تمنراست بـ80 كم، يعتبر مقصدا مهما للسياح وتستغرق الرحلة ثلاث ساعات حيث تشاهد قمة أسكرام التي ترتفع بحوالي 2800 م عن سطح البحر وتصل درجة الحرارة حتى 12 تحت الصفر في أوقات من السنة.ولكنه في المقابل يعتبر قبلة مفضلة للسياح بسبب الاستمتاع بأجمل شروق وغروب في الجزائر والعالم كله كما يعتبر من أهم معالم السياحة في الجزائر.

ويمتلك أهل الأهقار فنا يسمى موسيقى إمزاد التي تؤديها النساء بالعزف على آلة تسمى إمزاد وهي كمان بوتر واحد والتي لها أسطورة تتحدث عن تشكيل هذه الآلة عندما كانت القبائل تتقاتل وعبرت النساء عن احتجاجهن على ذلك فقمن بصنع الآلة وبدأن بالعزف بين قبيلتين تقتتلان وعندما سمعوها ألقوا أسلحتهم لعذوبة صوت الآلة.

"تاغيت" لؤلؤة الصحراء

تبعد "تاغيت" التي تنتمي لولاية يشار عن الجزائر العاصمة ب 960 كيلومترا – جنوبي غرب العاصمة الجزائرية وتلقب "تاغيت ب«لؤلؤة الصحراء الجزائرية" كما يسميها الجميع وهي قطعة مترامية الأطراف على مساحة 8040 كيلومترا من الرمال الذهبية.

وتعتبر مدينة "تاغيت" في شهر ديسمبر من كل عام قبلة السياح والزوار من الجزائر وخارجها.

وتستقطب "تاغيت" اهتمام السياح والزائرين حيث بقصدها سنويا وخاصة بين سبتمبر و ديسمبر وفبراير ومارس أكثر من 600 ألف سائح.

واسم "تاغيت" من الأسماء التي ترسخت في ذاكرة الجزائريين مثلها مثل أسماء المدن الصحراوية المعروفة بسحرها الخلاب لكن هذه المدينة حملت ثلاث تسميات "تاغيت" أو "تاغونت" وتعني الصخرة أو "اغيل" وتعني الممر أو المعبر وهذه الأسماء بربرية أطلقها السكان الأصليون عليها واحتفظ سكان المدينة في الأخير باسم (تاغيت).

وتنقسم المدينة إلى قسمين القسم الحديث وهو قلب المدينة التي تحوي البنايات الجديدة بالنظر إلى تاريخ بناءها حيث أصبحت في مصاف البلديات التابعة لولاية بشار في سنة 1987 والقسم القديم أو "القصور" كما يطلق عليها.

فالمدينة الجديدة تبدو من بعيد عبارة عن تجمعات لبيوت متناسقة في البناء بلون بني فاتح وهي مبنية بالطين تميزها عن البناءات المعروفة لدى سكان منطقة الشمال الجزائري محاطة بالأضرحة ومقامات الأولياء الصالحين المعروفين في المنطقة.

وهناك أيضا "تاغيت" القديمة حيث تنتشر الكثبان الرملية بين أربعة قصور قديمة أهمها (القصر القديم) الذي بني من خشب النخيل والطين ويعود بناءه إلى ثمانية قرون مضت.

وكانت تلك القصور حصنا منيعا في مواجهة هجمات الأعداء في السابق، وتلك القصور لها العديد من الخصوصيات والميزات والتي تحتاج اليوم للترميم. والقصر القديم ب«تاغيت" معلم تاريخي.

وتشتهر هذه المدينة بالمأكولات الشعبية التقليدية ك "الطعام " و« الشربة" و "البركوكس ". والملفت للانتباه في تاغيت وجود "الفقارات" وهي طريقة بدائية في السقي اثبتت نجاعتها حسب السكان وتستعمل لسقي النخيل بنظام متناسق. وتحتوي المنطقة على 100 ألف نخلة وتنتج 50 نوعا من التمور من بينها (المعسلة واليابسة وحميرة وتيوريغيين وصبع السلطان وغيرها من أنواع التمور.

"تيميون" .....الواحة التي تستمع فيها بالسكون؟؟

تمتلك صحراء الجزائر واحدة من أهم وأبرز المناطق السياحية وهي تيميون المدينة التي تقع على بعد 220 كلم شمال ولاية أدرار "و التي تلقب بالواحة الحمراء تيميون هي لوحة فنية أو فسيفساء مكونة من كثبان رملية وقصور وواحات نخيل .

تبعد تيميون التي تقع في الجنوب الغربي للجزائر 1400كلم عن الجزائر العاصمة، وهي جنة لكل من يبحث عن السكينة وتعتبر وجهة مفضلة للسياح في الفترة الممتدة من سبتمبر لغاية ماي حيث تعرف جوا دافئا بالإضافة لطبيعتها الخلابة خاصة منظر غروب الشمس وهي تختفي بين كثبان الرمال الحمراء حتى تلتقي بالأرض في مشهد نادر جدا.

وتتميز تيميمون بهندسة معمارية فريدة من نوعها فبين المدينة العصرية والقصور القديمة تجانس كبير واحترام متبادل يشعرك بأن مدينة " تين ميمون" اسمها القديم الذي يعود لأحد اليهود الذي اعتنق الإسلام وقام بأعمال خيرية وسع بها المكان وتنفرد تيميمون بخاصة انتشار الواحات والبساتين الخضراء بين القصور يزيدها جمالا نظام السقي العادل والمتطور الذي أدهش اليابانيين والمعروف بالفقارة.

وتتنوع قصور تيميمون التي خصها الروائي العالمي أمين الزاوي برواية "اليهودي الأخير في تمنطيط" عبر قصباتها بين الكثبان الرملية وواحات النخيل وتضم المنطقة عشرات القصور، والقصور هي عبارة عن مجمعات سكانية .

وتنتشر القصور الحمراء التي تبنى بالرمال المحلية على مرتفعات المنطقة لأسباب تاريخية حيث كانت تعتبر قلاع محصنة ضد الغزاة وتوجد بأسفل تلك القصور مغارات. ومن القصور "ماسين"،"ياغزر" بني مهلال، زقور، بدريان، تينركوك أو قصر خان القوافل الذي كان ملتقى للقوافل في الماضي، حيث كانت تجتمع هناك للراحة والمبادلات التجارية حيث كانت مفترقا للطرق. وتضم تيميمون منطقة أولاد سعيد المصنفة من قبل المنظمة العالمية للمناطق الرطبة "رام سار" ضمن المناطق الرطبة بالعالم.

وتعرف المنطقة انتشار موسيقى "آهاليل" التي خصتها وزارة الثقافة بمهرجان وطني حيث يعرف هذا النوع من الفن انتشارا واهتماما واسعا والذي بات تراثا عالميا شفهيا يحظى بالحماية منذ 2005، وتشارك في المهرجان سنويا عشرات الجمعيات بالإضافة إلى الباحثين الجامعيين.

والإقبال الكبير على تيميمون من طرف السياح جعلها تحتفل سنويا بالمهرجان الوطني "آهاليل " والذي يعرف مشاركة فرق فلكلورية وفنية من داخل وخارج الولاية وتقام بمنطقة قورارة للحفاظ على طابع آهاليل الذي يعد تراثا عالميا شفويا تشتهر به المنطقة.

وكان هذا النوع حسب الموسوعة العالمية –ويكيبيديا– من الغناء منتشرا في منطقة تميمون وما جاورها، منذ القديم، وكان يعرف قبل الإسلام باسم "أزنون" ليحمل بعده الاسم الحالي أهليل. ويرى البعض أن هذه التسمية مشتقة من "أهل الليل" باعتبار أن هذا الغناء يؤدى في الليل، بينما ربطها البعض الآخر بالهلال، ويذهب آخرون إلى أن الكلمة جاءت من التهليل لله ومن عبارة "لا إله إلا الله". والأهليل هو عبارة عن نوع من الغناء الموروث بالصحراء الجزائرية. تتناول كلماته المغناة سير الصحابة والأولياء الصالحين وهو ما جعل أحد المختصين يعتبره من الغناء الصوفي المستلهم من الطريقتين "التيجانية" و«القادرية" المنتشرتين في الجزائر ومنطقة المغرب العربي.

ويشترك في أداء الأهليل النساء والرجال، وهم واقفون يرددون نفس الكلمات مع مرافقتها بالتصفيق الذي يتلاءم مع الألحان التي تدعم بحركات أجسادهم. ويؤدى من قبل فرق تتألف غالبا من سبعة منشدين يكونون في أماكن عامة أثناء الليل في المناسبات الدينية والأفراح أو عند زيارة مقامات الأولياء الصالحين. ويرى أحد الباحثين أن هناك نوعين من هذا الفن يطلق على الأول اسم تقرابت، ويُؤدى جلوسا بآلات موسيقية خاصة في المناسبات الدينية، والثاني هو "أهليل" ويؤدى وقوفا باستعمال آلتي الناي والطبل.

"الطاسيلي ناجر" .....أكبر متحف طبيعي مفتوح

«طاسيلي ناجّر" أو تاسيلي ناجر "هضبة من الأنهار" هي سلسلة جبلية تقع بولاية إليزي في الجنوب الشرقي للجزائر. وهي هضبة قاحلة حصوية ترتفع بأكثر من 2000 م عن سطح البحر عرضها من 50 إلى 60 كم وطولها 800 كم مشكلة مساحة تقدر ب12000 كم2، أعلى قمة جبلية وهي أدرار أفاو ترتفع ب 2,158 م على كل مساحتها ترتفع من على الرمال قمم صخرية متآكلة جدا تعرف بالغابات الصخرية وكأنها أطلال مدن قديمة مهجورة بفعل الزمن والعواصف الرملية.

وتتكون كهوف طاسيلي من مجموعة من تشكيلات الصخور البركانية والرملية الغريبة الشكل والتي تشبه الخرائب والأطلال، وتعرف باسم "الغابات الحجرية". وتوجد الكهوف فوق هضبة مرتفعة يجاورها جرف عميق في منطقة تتواجد بها نسبة كبيرة من الكثبان الرملية المتحركة.

تحتوي جدران هذه الكهوف مجموعة من النقوش الغريبة التي تمثل حياة كاملة لحضارة قديمة. ومن تحليل هذه الصور اكتشف الخبراء أن تاريخها يعود إلى 20 ألف عام.

وفي 1982 أدخلت اليونسكو الموقع في قائمة التراث العالمي وفي 1986 محمية الإنسان و«البيوسفير" حيوانات نادرة في طريق الانقراض وجدت ملاذا في المنطقة كالأروية "الضأن البربري" وأنواع عديدة من الغزال والفهود وحيوانات أخرى. وبعد أن صنفتها اليونيسكو ضمن الإرث التاريخي الوطني في جويلية 1972، تم إدراج طاسيلي " ناجر" إرثا حضاريا عالميا سنة 1982 بفضل ثرواتها الثقافية ثم لقيت الاعتراف في شبكة برنامج اليونيسكو الإنسان والمجال الحيوي كمحمية إنسانية ومجال حيوي، في حين تم إدراج بحيرة "إهرير" سنة 2001 كمنطقة رطبة ذات أهمية عالمية ضمن لائحة معاهدة "رامسار" الدولية حول المناطق الرطبة.

يشكل الموقع أكبر متحف للرسوم الصخرية البدائة في كل الكرة الأرضية وقد تم إحصاء أكثر من 30,000 رسم تصف الطقوس الدينية والحياة اليومية للإنسان الذي عاش في هذه المناطق أثناء حقبة ما قبل التاريخ. مما ينبهنا ويجعلنا نتخيل كيف كانت هذه المناطق القاحلة العقيمة تعج بالخضرة والحياة.

6250 وحدة سكنية تنتظر التّوزيع بسكيكدة

قـــرار التّأجيـــل المتكـــرّر يقلـــق المواطـــن

رغم المشاريع السكنية العديدة التي استفادت منها ولاية سكيكدة، وبمختلف الصيغ، ومرور ثلاثة ولاة على إدارتها، في ظرف 04 سنوات، إلا أن ذلك لم يشفع لها بتخطي الأزمة السكنية التي تعاني منها، فالطلب يتزايد وكان بالأحرى توزيع الجاهز، في انتظار استكمال كل المشاريع.

سكيكدة: خالد العيفة

قد تقرّر أن تكون السنة الجارية سنة السكن والإسكان، وهذا نظرا للمشاريع قيد الإنجاز، وكانت العملية بترحيل أكبر جزء من حي حسين لوزاط الهش، إلاّ أنّ مواطني المدينة على نار من الجمر، للأقطاب الثلاث الزفزاف، واد الوحش، وبوزعرورة لأن أغلب المشاريع انتهت بها الأشغال، والأخرى في نسبة كبيرة من الإنجاز، ورغم كثرة خرجاته الميدانية لمشاريع السكن، واضفاء الحيوية وتقدم وتيرة الإنجاز، إلا أنه لم توزع تلك السكنات خلال هذه السنة ليتقرر فيما بعد توزيع السكنات بأواخر شهر فيفري من السنة المقبلة، ويبقى حلم المواطنين يتلاشى رغم المشاريع الهامة التي استفادت منها الولاية، وبالأخص مدينة سكيكدة، التي تعاني السكن الهش، ومدينتها مهددة بالانهيار عند كل موسم أمطار.

والاستعدادات التي تمت لتوزيع 6250 وحدة سكنية بمختلف الصيغ بمدينة سكيكدة، من بينها 1500 ضمن 2800 وحدة سكنية بالقطب السكني الجديد ببوزعرورة ببلدية فلفلة التابعة لوكالة "عدل"، التي دخلت مرحلة الحسم، بعد أن بلغت نسبة الأشغال بها حدود 64 بالمائة؛ إذ لم يبق منها سوى ما تعلق بعملية التوصيل بالشبكات الرئيسة إضافة إلى بعض الأشغال الخفيفة المتعلقة بالتهيئة، ليتغير التاريخ وموعد التوزيع الى نهاية شهر فيفري من السنة المقبلة.

منذ سنة 2014 ووفق السلطات المعنية، خصّصت مصالح البناء والتعمير والبناء بالولاية أزيد من 880 هكتارا من الأراضي، لبناء أكثر من 60 ألف وحدة سكنية من مختلف الأنماط في 13 قطبا عمرانيا بمناطق متفرقة بإقليم الولاية، بغلاف مالي يقدر بـ 340 مليار دج، إلا أن العديد من المشاريع بقيت حبرا على الورق، والأخرى منها الذي تم انجازه والجزء الكبير في طور الإنجاز بتأخر كبير في والوتيرة، وتوزعت هده الأقطاب العمرانية، بكل من منطقة الزفزاف على مساحة 80 هكتارا بـ 3900 سكن عمومي إيجاري، سكيكدة 45 هكتار جنوبا بـ1554 مسكنا تساهميا واجتماعيا، منطقة الآجر (2+4) على مساحة 100 هكتار يصل عدد المساكن المثبتة إلى 4850 مسكنا بين ترقوي مدعم، عمومي إيجاري وريفي، منطقة بوعباز بمساحة 100هكتار من المنتظر أن يحتضن 1400 سكن عمومي، مخطط شغل الأراضي عمار شطايبي بـ 45 هكتارا والقطب العمراني بوزعرورة بـ 200 هكتار و5780 مسكنا ترقويا عموميا بيع بالإيجار وترقويا مدعما، مخطط شغل الأراضي بتمالوس 2 على مساحة 20 هكتارا بـ 70 مسكنا عموميا إيجاريا. وكانت حصة بلدية أم الطوب 2 التي تشهد حركة تنموية واسعة بـ 606 مساكن عمومية إيجارية على مساحة تقدر 25 هكتارا، أما بلدية بني بشير، فتحصلت على 564 مسكنا عموميا إيجاريا وريفيا على مساحة 35هكتارا من مخطط شغل الأراضي رقم 2، وكان نصيب بلدية عين قشرة غرب الولاية 490 مسكنا عموميا إيجاريا على مساحة 30 هكتارا من مخطط شغل الأراضي رقم 2. وحظيت بلدية الحروش وبالتحديد منطقة بئر أسطل بإنجاز قطب عمراني عصري في شكل مدينة جديدة يستقطب 1120 مسكنا عموميا إيجاريا، وحصة من النوع الترقوي بلغت نسبة الإنجاز 39 في المائة، كما تم تهيئة 30 هكتارا ببلدية عين شرشار لاستقطاب 237 مسكنا اجتماعيا تساهميا واجتماعيا إيجاريا، كما هو الحال بمنطقة بير فرينة التابعة لبلدية عزابة، حيث تقرر إنجاز 533 مسكنا اجتماعيا تساهميا واجتماعيا إيجاريا.

المدينة الجديدة ببوزعرورة أمل طالبي السكن

من المفترض ان تكون منطقة بوزعرورة ببلدية فلفلة قطبا عمرانيا من شأنها أن تقلص إلى حد كبير من أزمة السكن والامل الكبير لطالبي السكن بمدينة سكيكدة، من سكان احياء المدينة القديمة المهددة بالانهيار، وقاطني الاحياء القصديرية المحيطة بالمدينة من كل الجهات وفي قلب المدينة بحي بن حورية، وتقع هذه الاخيرة بين العربي بن مهيدي وبلدية فلفلة، ويأتي اختيار هذه المنطقة حسب مصالح الولاية بعد أن بلغت الفضاءات العقارية بمدينة سكيكدة من التشبع نتيجة برامج السكن التي استفادت منها المدينة بكل من "مسيون" و«الزفزاف".

وقد خصّصت ولاية سكيكدة غلافا ماليا بقيمة 61 مليار دج لإنشاء عديد المرافق والسكنات بمختلف الصيغ بالمدينة الجديدة بوزعرورة، مضيفة بأن هذا المبلغ موجه لإنجاز 20 مرفقا تابعا لعديد القطاعات وكذا بناء 5300 سكن ضمن مختلف الصيغ، حيث تقدّمت ورشاتها بنسب "متفاوتة" من الإنجاز.

وهذا المبلغ قد خصّ 20 مرفقا تم تسجيله بصفة رسمية لفائدة هذه الولاية، وذلك من أصل 51 مرفقا مبرمج إنجازه بهذه المدينة الجديدة التي تتربع على 204 هكتار، و يتعلق الأمر بإنشاء هياكل مختلفة على غرار مستشفى الحروق فضلا عن معهد وطني للتكوين المهني بغلاف مالي بقيمة 302 مليون دج وعيادة متعددة الخدمات و مركز لنقل الدم، كما سيتم بناء قاعة متعددة الرياضيات بتمويل قدره 250 مليون دج، وملعب يتسع الى 5400 مقعد بغلاف مالي يفوق 600 مليون دج، وفقا لذات المصالح التي أضافت بأن الأمر يخص أيضا بناء 2800 سكن ضمن صيغة البيع بالإيجار و1000 سكن ترقوي عمومي و1500 سكن اجتماعي، ممّا جعل الوالي الأسبق فوزي بن حسين يصرح بأن المدينة الجديدة بوزعرورة جاءت كحل لإشكالية عقارية حادة كانت تعاني منها مدينة سكيكدة، ستوجه لإسكان مواطنين من 4 بلديات بالولاية، وهي فلفلة والحدائق وسكيكدة بالإضافة إلى حمادي كرومة.

والمشروع العمراني الهام بالمدينة الجديدة بوزعرورة انطلق أشغال إنجازه خلال سنة 2013، وكان من المفترض أن يتم استلامه خلال سنة 2015، حسب الآجال التعاقدية للمشروع، غير أنه سجل تأخرا في الإنجاز لأسباب عدة، وتجري فيه الأشغال على قدم وساق لعدة مشاريع سكنية على غرار حصة 590 وحدة سكنية موجهة للقضاء على السكن الهش بلغت بها الأشغال 80 بالمائة، ومشروع 1500 سكن موجه أيضا للقضاء على السكن الهش، حيث تم الانتهاء من 1000 وحدة سكنية، في حين سيتم الانتهاء من 500 وحدة خلال الثلاثي الأول من السنة المقبلة وحدة سكنية موجهة للقضاء على السكن الهش. وببلدية فلفلة مركز انتهت الأشغال الخاصة بإنجاز مشروع 160 سكن، حيث أمر الوالي بتحديد قائمة المستفيدين منها بعد إجراء تحقيقات اجتماعية لضبط القائمة حسب الأولوية، وبالموازاة مع ذلك، سيتم إطلاق مشروع إنجاز ألف سكن عمومي إيجاري جديد على مستوى أرضية قريبة من القطب العمراني لبوزعرورة، أُسندت عملية إنجازه لمجمع جزائري تركي متخصص.

للإشارة، السلطات المحلية برمجت سابقا عملية ترحيل وإعادة إسكان كبرى لفائدة سكان المدينة القديمة والأحياء القصديرية، انطلاقتها من المفترض أن تكون خلال هذه السنة وتستمر تدريجيا على مدى ثلاث سنوات، وذكرت مصادر مسؤولة أن العملية التي وصفت بالكبرى والهامة في تاريخ المدينة تبدأ بترحيل سكان أكبر حي قصديري بجنوب المدينة المعروف بـ "الماتش" وهذا على مراحل وفق العدد المتوفر للسكنات. وفي نفس الوقت سيتم القيام بعملية مماثلة لفائدة سكان المدينة القديمة، الذين يعيشون ظروف إقامة مزرية داخل سكنات هشّة آيلة للسقوط في أيّة لحظة.

هذا وقد بلغت ملفات السكن الاجتماعي أكثر من 25 ألف ملف، ولمعالجة هذا الامر أولت السلطات الولائية اهتماما بالغا لقطاع السكن من خلال البرامج والمشاريع الهامة الجاري إنجازها بمناطق التوسع الجديدة مثل مسيون بوزعرورة، الزفزاف، وبنهاية سنة 2018 سيتم استكمال جميع البرامج السكنية المقدر عددها بحوالي 23 ألف وحدة سكنية، ومن ثمة يمكن التخلص نهائيا من البنايات الهشة والأكواخ القصديرية التي طالما شوهت المنظر العالم للمدينة.

سيسند تسييرها للخواص

تهيئة 15 موقعا غابيا للرّاحة والتّسلية بتيبازة

أكّد والي ولاية تيبازة السيد موسى غلاي على هامش الدورة الرابعة للمجلس الشعبي الولائي، على أنّ محافظة الغابات بالولاية أحصت 15 موقعا غابيا يرتقب بأن تتحول جميعها مستقبلا إلى حدائق للتسلية والراحة، بحيث يرتقب بأن تنتهي أشغال التهيئة على مستوى موقعين قبل عرضهما على المزايدة وفقا للقانون الساري المفعول.

تيبازة: علاء ملزي

أكّد والي الولاية أيضا على أنّ البلديات لا يمكنها تسيير مواقع مماثلة، بحيث برز ذلك جليا ببلدية عين تقورايت التي فشلت في تسيير موقع الشلال، الذي استهلك مبالغ مالية كبيرة لتهيئته، ومن ثمّ فلابد من عرض المواقع الجاهزة على الخواص المهتمين بهذا النمط من الاستثمار ووفقا لدفتر شروط معد سلفا يتم من خلاله التطرّق الى مختلف القضايا التي يجب على المستثمر إحترامها والالتزام بها لاسيما وأنّ الموقع يحوز على الطابع السياحي والغابي بالدرجة الأولى.

وأشار الوالي أيضا الى كون 9 مواقع من بين 15 موقعا معنيا بهذه المشاريع تحظى بالأولوية فيما يتعلق بدراستها وتهيئتها، مشيرا الى اقتراب موعد عرض مشروع الحظيرة الحضرية لعاصمة الولاية على المزايدة عقب انتهاء اشغال التهيئة النهائية بها قريبا، كما سيتم عرض المنطقة المحمية بكوالي شرق مدينة تيبازة على المستثمرين الخواص بنفس الطريقة أيضا، وذلك عقب موافقة وزارة الموارد المائية والبيئة على ذلك، ويفترض بأن تساهم هذه الاضافات مجتمعة في توفير ثقافة بيئية راقية يستفيد منها المواطن ويلتزم بها في محيطه السكني أملا في أن تختفي بذلك تداعيات التخلص من النفايات المنزلية بطريقة فوضوية وعشوائية وغير حضارية.

تجدر الاشارة إلى أنّ عملية تهيئة وتحضير هذه الفضاءات تتم حاليا وفقا لمقتضيات المنشور الوزاري المشترك رقم 156 المؤرخ في 10 فيفري 2015، والخاص بتوضيح و تفصيل الاجراءات المنصوص عليها بالمرسوم التنفيذي 368 – 06 المؤرخ في 19 أكتوبر 2006 المحدد لقانون ترخيص استعمال واستغلال الغابات لأغراض ترفيهية.

بجاية

714 مؤسّسة مصغّرة نجحت في الاستثمار

تمكّنت وكالة دعم تشغيل الشباب (أنساج) ببجاية من خلق 714 مؤسسة منذ بداية السنة الجارية إلى غاية 28 من الشهر الجاري، حيث تمكنت بالانضمام إلى مجموعات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهذا بفضل عملية تطوير وتفعيل آليات وكالة دعم تشغيل الشباب.

بجاية: بن النوي توهامي

قد سمحت الإجراءات التي اتخذتها الدولة في السنوات الأخيرة، والمتمثلة في مرافقة الشباب على خلق مقاولتهم، من تخفيض نسبة البطالة من خلال خلق مناصب عمل، وتمويل أكثر من 19 ألف مشروع منذ إنشاء الوكالة سنة 1998 في مختلف القطاعات، وجاء ذلك حسب مصدر مسؤول بفضل التسهيلات والإمكانيات التي وضفتها الدولة لفائدة الشباب المستفيدين من هذه المشاريع.

هذا وقد تم استرجاع أزيد من 75بالمائة من الديون من الشباب المستفيدين، في حين تمّ اتخاذ الإجراءات اللازمة لتشجيع الاستثمار في مختلف المجالات وإيجاد الآليات والصيغ الكفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة، كالتعاقد مع المؤسسات الخاصة، الإدارات العمومية، والمؤسسات الاقتصادية، التي تساهم في مساعدة الشباب على الاستثمار.

تقييم إنجاز السّكنات بالمدية

المستفيدون تحت مجهر الولاية

وقف والي ولاية المدية مصطفى لعياضي في اجتماع تقييمي على مدى تقدّم وإنجاز المشاريع السّكنية بإقليم ولاية وبخاصة السكنات التساهمية والترقوية، بحضور مختلف المتدخلين في هذا المجال الحيوي.

المدية: م ـ أمين عباس

أشار الوالي بأن هذا الاجتماع يهدف أساسا إلى معرفة العراقيل التي تكتنف السير الحسن للمشاريع السكنية في مختلف الصيغ تلك التي هي محلّ دراسة أو إنجاز أو انطلاق أو تهيئة بهدف تذليل العراقيل ووضعها حيّز الاستغلال في آجالها المحدّدة.

هذا وأشارت المعطيات بشأن هذا الملف أنّه في إطار برامج السكنات التساهمية أو الترقوية، فقد تمّ تخصيص 7460 وحدة لفائدة الولاية منها 4796 منتهية و2008 هي قيد الانجاز و538 غير منطلقة، في حين وفي إطار إنجاز المشاريع الترقوية العقارية في مختلف البرامج السكنية تلك المتعلقة بالسكن الاجتماعي التساهمي والسكن الترقوي المدعم من قبل الوكالة العقارية الولائية، فقد بلغت حصيلتها إلى تسيير 4220 وحدة سكنية مدعمة، منها 3360 في صيغة السكن الاجتماعي التساهمي، وزّع منها 1962، وتبقى 1269 قيد الانجاز، و860 من فئة السكن الترقوي المدعم، بلغ عدد الوحدات المسلمة منها إلى مستحقيها 64 و796 محل أشغال، يضاف إلى ذلك 1659 وحدة سكنية في صيغة الترقوي و287 وحدة سكنية بصيغة الريفي المجمع. كما أكّد والي الولاية مرّة أخرى على القائمين على البرامج السكنية السالفة الذكر باحترام الوسائل القانونية المحدّدة للاستفادة منها، حاثا في السياق على تفعيل دول ومهام اللّجان القائمة على مراقبة وتطهير قوائم المرشحين للاستفادة، كما طلب من المتدخلين بالبرامج على احترام مواعيد انطلاقها أو تسليم السكنات لصالح مستحقيها، مشدّدا على ترشيد وعقلنة استغلال العقار المحدّد لإنجاز السكنات كل على مستواه، مشيرا إلى ضرورة مراعاة الطرق الحديثة في البناء تقليصا للآجال وللنفقات وعلى تهيئة المحيط الخارجي ومدّ الشبكات المختلفة للأحياء والحظائر السكنية قبل أي تسليم نهائي.

كما أشرف مصطفى لعياضي والي المدية على اختتام السنة المالية 2016 بغلق الحسابات المالية بمقر الخزينة العمومية بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي والسادة أعضاء المجلس التنفيذي وموظفي مختلف الهيئات المالية بالولاية.

فيما أعرب أمين الخزينة عيسى محمد الصالح في كلمته بأن نسبة استهلاك الاعتمادات المالية من حيث الإرادات والنفقات إلى غاية هذا التاريخ هي على نفس المستوى الذي كانت عليه في السنة الماضية (2015)، تبقى حسبه النسبة مُرشحة للارتفاع بشكل محسوس إلى غاية منتصف شهر فيفري 2017، مؤكداً على أنّه سيسجل حسب التقديرات نسبة استهلاك أكبر من حيث القروض.

من جهته وبعد مراجعته للحسابات، نبّه الوالي في كلمة لأهمية القيام بعمليات مراجعة ومقارنة نسبة الاستهلاك بحجم الانجازات بهدف وضع نظرة مستقبلية كفيلة بتحقيق قفزة نوعية من حيث التنمية للولاية، مشيرا إلى أسباب النسبة المتواضعة للاستهلاك والتي مردّه إلى عدّة أسباب موضوعية كحصول القطاعات على اعتمادات القروض للمشاريع الممتدة لعدّة سنوات بدلا عن الاعتماد السنوي الذي كان معمولا به، موضحا في السياق الوضع الاقتصادي الذي تمر به البلاد وداعيا إلى العمل نحو الاتجاه الأمثل في التقييم الحقيقي والمدروس للمشاريع مُستقبلا، وإلى وجوب ترشيد الكفاءات المعرفية لقطاع المالية بالولاية، خاصا بالشكر عمال الخزينة على المجهودات المبذولة من قبلهم ومهنئا الجميع بمناسبة حلول السنة الميلادية 2017.

الشعب
اشراف: حامد حمور
الرياضي
السبت 31 ديسمبر 2016 م الموافق لـ 01 ربيع الثاني 1438 هـ العدد 17222

مرحلة الذهاب للرابطة المحترفة الأولى «موبيليس» تحت المجهر

«العميد» يُبهر.. في انتظار المزيد

«الكناري» و«الموب».. تراجع وتساؤلات

مواسة:
الحفاظ على وتيرة الانتصارات هدفنا

يايا:
المشاكل أثّرت على الفريق لكن حظوظنا قائمة

كلمة العدد

■ حامد حمور

بداية العد التّنازلي...

بدأ العد التّنازلي للمنتخب الوطني لموعد كأس إفريقيا للأمم المقرّر في منصف جانفي بالغابون، وهذا بتحديد تاريخ 2 جانفي لإعلان قائمة الـ 23 لاعبا الذين سيخوضون المنافسة القارية.

وسيعلن ليكنس على «أصحاب الحظ» إن صحّ التعبير يوم الاثنين القادم، ليضع حدا للترقب الكبير الذي حدث مباشرة بعد إعلان القائمة الموسّعة لـ «الخضر»، والتي لم تحمل مفاجآت كبيرة..لكن القائمة الختامية قد تعرف إدراج بعض الأسماء التي تألّقت في المدة الأخيرة ممّا قد يعطي منافسة كبيرة على المناصب في المنافسة الرسمية بعد أسبوعين. المهم أنّ ليكنس سيحاول تقديم التوازن الحقيقي للتشكيلة، كونه

وعلى خلاف المباراة الأولى التي أشرف فيها على «الخضر»، فإنّ الوقت كان متاحا له هذه المرة بصفة كبيرة ودرس كل الفرضيات فيما يخص اللاعبين وكذا الطريقة التي تسمح له تقديم تشكيلة تنافسية إلى أبعد درجة.

وكل الجمهور الجزائري ينتظر الكثير من موعد الغابون الذي «ارتفعت» فيه أهداف الفريق الجزائري بعد «البداية المتعثّرة» له في تصفيات مونديال روسيا، حيث أصبحت كأس إفريقيا بمثابة هدف كبير للتشكيلة الوطنية والسعي للفوز بها للمرة الثانية بعد أن توّج بها «الخضر» في عام 1990 بالجزائر.

كما أنّه في حالة السير بشكل جيّد ولم لا التتويج باللقب، فإن ذلك سيرتسم على طريقة لعب الفريق الوطني في المواعيد القادمة لتصفيات كأس العالم، والتي بالرغم من الانهزام أمام نيجيريا، فإنه حسابيا مازالت الأمور ممكنة لحضور أكبر تجمّع عالمي لكرة القدم عام 2018 في روسيا.

وقبل الوصول إلى ذلك، فإنّ تركيز الطاقم الفني حاليا يكون كبيرا حول الطريقة المثلى التي تمكّن «الخضر» من كسب كل «المفاتيح» التي تسمح له مجابهة المنتخبات المنافسة في الغابون.

ولا يمكن عدم الحديث على التدعيمات النوعية التي عرفها الطاقم الفني للمنتخب الوطني في المدة الأخيرة، من خلال اعتماد ليكنس على خبرة وامكانيات مجيد بوغرة، الذي ينتظر أن تكون الآثار الايجابية لدخوله الطاقم الفني واضحة في غرف تغيير الملابس وعلى الميدان.

مرحلة الذهاب للرابطة المحترفة الأولى «موبيليس» تحت المجهر

«العميد» يُبهر.. في انتظـــــار المزيد

«الكناري» و «الموب».. تراجـــع وتســـاؤلات

طوت الرابطة المحترفة الأولى موبيليس مرحلة الذهاب، و التي كانت المنافسة فيها جد كبيرة بين عدة فرق سواء في مقدمة أو مؤخرة الترتيب .. على عكس الموسم الماضي الذي عرف تألق فريق اتحاد العاصمة تقريبا منذ بداية المنافسة.

حامد حمور
تصوير: محمد آيت قاسي

الجديد هذا الموسم هو وجود العديد من الفرق في كوكبة المقدمة التي تتداول على المركز الأول، والفارق ليس كبير بينها، مما يعطي للبطولة نكهة خاصة، ربما الى غاية الجولة الأخيرة. لكن كل المتتبعين يتفقون على أن الموسم الحالي عرف بروز فريق مولودية الجزائر الذي ضمن اللقب الشتوي بامتياز، بعد مسيرة ذهبية لم تحدث للعميد منذ سنوات طويلة حيث عرف المدرب مواسة الذي خلف مناد، الكيفية التي ينظم بها التشكيلة التي أصبحت آلة حقيقية لكسب النقاط والسير بخطى ثابتة نحو اللقب.

فكل « التوابل » موجودة ضمن الفريق الذي يعتمد على تشكيلة مدعمة بلاعبين جيدين ومنحوا للمدرب خيارات كبيرة في كل الخطوط، مما أهّل الفريق الى تحقيق هذه النتائج التي يعتبرها كل أنصاره بمثابة مسيرة البطل القادم للرابطة الأولى .. ولو أن المدرب مواسة يفضل التركيز بشكل جيد للوصول الى اللقب في ماي القادم .

«الحمراوة» عودة إلى الواجهة..

المولودية العاصمية لم تصل الى تعميق الفارق الذي يبقى بنقطتين على الملاحق المباشر لسبب وحيد، وهو أن المولودية الوهرانية توجد تقريبا في نفس الوضعية، أي التألق هذا الموسم بعد سنوات طويلة كان الفريق خلالها معني باللعب على النجاة من السقوط.

فالاستراتيجية الجديدة للفريق و اعطاء الثقة للمدرب بلعطوي غيّر أشياء كثيرة لدى « الحمراوة » الذين يسعون الى اعادة أمجاد هذا الفريق العريق الذي كان متعودا على الألقاب في السنوات الماضية .

أما بطل الموسم الماضي اتحاد العاصمة، فإن الأهداف والآمال كانت كبيرة بالنظر للتشكيلة المدعمة بعدة عناصر، والتي بدأت المنافسة بشكل جيد و لعب مميّز .. لكن حدث و ان تراجع أداء الفريق في الجولات القليلة الأخيرة .. فلم يجد المدرب البلجيكي بول بوت الوصفة التي تسمح للفريق الحفاظ على مستوى جيد . اضافة الى التراجع في البطولة، فإن أبناء سوسطارة أقصيوا من منافسات كأس الجمهورية على يد اتحاد بلعباس.

«أبناء التيطري» .... المفاجأة السّارة

لعل مفاجأة المرحلة الأولى من الموسم هو فريق أولمبي المدية الذي يؤدي في مقابلات كبيرة، رغم صعوده الحديث الى بطولة النخبة .. فقد عرف المدرب سليماني الكيفية التي سمحت لتشكيلته التألق وحصد عدد محترم من النقاط .. و يسعى زملاء حامية لمواصلة نفس المستوى في مرحلة العودة.

أما في مؤخرة الترتيب، فإن أندية عديدة معنية أيضا والصراع يبدو كبيرا لمحاولة الخروج من الدائرة الحمراء التي يتواجد بها فريق سريع غليزان ، هذا الأخير الذي بدأ الموسم بعقوبة خصم 6 نقاط كاملة .. لكن حنكة مدربه بوعكاز سمحت للفريق كسب العديد من النقاط استعاد بها الأمل .. ومن جهة أخرى و بشهادة أغلب الاختصاصيين، فإن السريع يلعب كرة ممتازة كانت في محل اعجاب كل المتتبعين.

«الموب» .. تراجع مستمر

في حين أن الأمور بدت جد صعبة لممثلنا للدّكاس الكاف، مولودية بجاية الذي بالرغم من تنشيطه للدور النهائي في المنافسة القارية إلا أن المشاكل الداخلية للفريق أثرت على مردود اللاعبين .. مما تسبب في تراجع نتائج «الموب » التي تعاني في مؤخرة الترتيب .. وتساؤلات عديدة تطرح حول الكيفية التي تمكّن الفريق الخروج من هذه الوضعية .

كما أن شبيبة القبائل التي تعتبر من أنشط الأندية في « الميركاتو » باستقدام العديد من اللاعبين في كل موسم وبطموحات كبيرة .. إلا أن ذلك لم ينفع ولم تكن النتائج في مستوى « الكناري » الذي يعاني .. فمن كان ينتظر أن شبيبة القبائل تحقق أول فوز لها في ملعبها خلال الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب ؟

يسعى المدرب التونسي حيدوسي الى تصحيح العديد من الأشياء في الفريق ، مع الاعتماد على وجوه جديدة تمكن حناشي من جلبها في الميركاتو الشتوي على غرار بن علجية و خليلي .

إقالات واستقالات مدربين بالجملة

لعل تذبذب النتائج وعدم الاستقرار في معظم الفرق جاء نتيجة للتغييرات المستمرة للطواقم الفنية، على غرار ما يحدث لشباب قسنطينة الذي لم يجد ضالته لحد الآن .. وليس هو الوحيد من حيث التغييرات للمدربين كون معظم الأندية أقدمت على احداث تغيير على العارضة الفنية حتى تم تسمية الجولات الأولى من البطولة بـ « ميركاتو المدربين»، لأن فرق اتحاد الحراش، أولمبي المدية، مولودية وهران و دفاع تاجنانت حافظت على المدربين الذين أجروا مرحلة التحضيرات الى غاية الآن .

يمكن القول أن مدربين من تونس والمغرب، تم استقدامهم لتدريب أندية الرابطة الأولى على غرار التونسيين الحيدوسي (ش.القبائل)، بوعكاز (س.غليزان)، والمغربي بادو الزاكي (ش.بلوزداد) هذا الأخير الذي أعطى توازنا حقيقيا للتشكيلة التي أصبحت تسجل نتائج مرضية مقارنة بالجولات الأولى من المنافسة .. في حين أن الحيدوسي بدأ في حصد بعض الثمار مع «الكناري» .. بينما أعطى بوعكاز مستوى محترما للسريع .

مواسة (مدرب مولودية الجزائر) لـ «الشعب»:

الحفاظ على وتيرة الانتصارات هدفنا

أعاد الاستقرار والنتائج الايجابية لمولودية الجزائر منذ توليه قيادة العارضة الفنية للفريق، وتمكن من إعادة الهيبة المفقودة للنادي حيث أنهى مرحلة الذهاب بطلا شتويا بفارق نقطتين عن فريق مولودية وهران الوصيف، ومتأهل إلى الدور الربع نهائي من منافسة كأس الجمهورية، وبسبعة مباريات متتالية دون هزيمة، 6 منها انتصر فيها أشباله على المنافسين، اقتربنا من المدرب «كمال مواسة» الذي أكد لنا بأن العمل الكبير ما زال في مرحلة العودة، وأن الفريق يلزمه بعض التدعيمات في مقدمتها الخط الهجومي، كما تحدث عن الكثير من الأمور، في هذا الحوار:

حاوره: محمد فوزي بقاص
تصوير: محمد آيت قاسي

«الشعب»: أنهيتم سنة 2016 بفوز تاريخي ضد فريق بني دوالة، وأنتم في صدارة المحترف الأول ومتأهلين إلى دور ربع النهائي من السيدة الكأس ؟

مواسة: الحمد لله أنهيناها بفوز تاريخي كما قلت أمام فريق قوي يلعب من أجل الصعود هذا الموسم إلى المحترف الثاني، وكان قبل الجولة الماضية في قسم الثاني هواة وسط يحتل المركز الأول، قبل أن تعود مدرسة رائد القبة وتخطفها منه، واجهنا فريقا جاء ليلعب في ملعبنا وفتح اللعب وهو ما سهل بعض الشيء من مأموريتنا، الحمد لله أننا تمكنا من التسجيل ابتداء من الدقيقة الأولى، وإلا فإني متأكد من أننا كنا سنعاني أمام فريق يلعب جيدا، ما أعجبني في المنافس هو أنه ورغم تسجيلنا هدف السبق بقي يهاجم وحتى عندما كانت النتيجة ثقيلة كذلك، يستحقون الإشادة وعليهم العمل أكثر ونتمنى لهم الصعود في نهاية الموسم، أما نحن فحفظنا درس مباراة الكأس الماضية أمام فريق فوز فرندة لما عانينا طوال فترات اللقاء من التسرع أمام المرمى وإهدارنا الفرص تلوى الأخرى، والحمد لله أننا تمكنا من الفوز بالنتيجة والأداء وبسبعة أهداف كاملة سجلناها ستسمح للاعبين بالتحرر مستقبلا وبتسجيل أهداف أخرى، في هذا اللقاء أنا سعيد لـ «بوقش» الذي واصل التهديف مرة أخرى وفتحت شهيته، ولـ «زرداب» الذي عاد بقوة في الآونة الأخيرة، وكذلك لـ «دراجة» الذي يقدم مباراته الرائعة الثالثة على التوالي ويمكننا القول بأننا نشاهد «دراجة» العلمة يعود تدريجيا، كما أني سعيد لـ «جمعوني» الذي سجل هدفه الثاني بألوان المولودية وهو ما سحيره قبل انطلاق تريص اسبانيا، الفوز والتأهل مفيد من كل النواحي والحمد لله على ذلك.

نواجه على 3 جبهات ولن نفرط في اللاعبين

المولودية في ربع نهائي كأس الجمهورية وبطلا شتويا بـ 30 نقطة، هل يمكن أن نقول بأن العميد بلغ أهدافه ؟

●● بطبيعة الحال، لم أشاهد المولودية بهذا المستوى وعدد النقاط في المحترف الأول منذ سنة 1999 لما تمكن الفريق من الفوز بلقب البطولة والإطاحة بشبيبة القبائل في النهائي، وأعتقد أنه آخر انجاز قام به الفريق، وفي تلك السنة خسرت المولودية نصف نهائي كأس الجمهورية أمام الغريم إتحاد العاصمة في مباراة كبيرة لن تنسى ولن تمحى من الأذهان، رئيس الفريق «عمر غريب» كان قد صرح قبل انطلاق الموسم أنه سينهي مرحلة الذهاب بـ 30 نقطة ومتأهلا لربع نهائي كأس الجمهورية لكرة القدم، والحمد لله أننا تمكنا من تحقيق ذلك وبنفس العدد من النقاط ولكن في صدارة المحترف الأول، الآن المسؤولية ستكون كبيرة علينا لمواصلة اللعب بنفس الطريقة لحصد أكبر عدد من النقاط ومواصلة إمتاع جمهورنا العريض الذي بات يحلم بالثنائية.

الجمهور يحلم بالثنائية بعدما حققتموه من نتائج خصوصا أنكم بلغتم بعد لقاء بني دوالة 7 مباريات دون هزيمة، 6 منها كانت انتصارات، ألا يزيد ذلك الضغط عليكم ؟

●● كرة القدم مصطلح مرادف للضغط ومن دون ضغط ليس هناك وجود لكرة القدم، كرة القدم فيها ضغط إيجابي لمواصلة حصد النقاط وجلب الألقاب وفيها ضغط سلبي للبقاء مع الكبار وعدم السقوط، الحمد لله المولودية التي كانت تعاني في السنوات الأخيرة من هذا المشكل لن تعاني منه هذه السنة، والحمد لله سيكون خلفنا ضغط إيجابي هذا الموسم لحصد اللقب، أطلب من الأنصار أن يواصلوا دعمنا لأن مرحلة العودة صعبة والكولسة فيها كبيرة، كي نتمكن من إسعادهم لحمل على الأقل لقب واحد في نهاية الموسم نضيفه إلى خزائن الفريق، أما بخصوص سلسلة النتائج الايجابية سنعمل على المواصلة فيها وهدفنا عدم الانهزام في مرحلة العودة، وخاصة في الخمس جولات الأولى.

نحن في الميركاتو وندرك بأن اجتماعا حاسما سيجمع بينك وبين المناجير «ناصر بويش» والرئيس «عمر غريب» لتحديد قائمة المسرّحين والمستقدمين ؟

●● صحيح، سنجتمع نقرر ونفصل في ما إذا سنضطر إلى تسريح بعض اللاعبين أم لا، وإن سنجلب البعض الآخر أم لا، وإذا تم ذلك أعتقد بأننا لن نسرّح أي لاعب، بل دون شك سنعير أحدهم للفرق الأخرى، كما سنقوم بحصيلة نهائية حول مرحلة الذهاب والأهداف التي نريد بلوغها في مرحلة العودة، لكي تسهل علينا المأمورية.

لكن كمدرب للعميد، ما هي المناصب التي تحتاج لتدعيمات ؟

●● سأتحدث للرئيس وأطلب منه جلب مهاجم لأنها أولويتنا، كما شاهدتم اليوم المهاجم «نقاش» مصاب في الركبة وأجرى عملية جراحية الحمد لله أنها كانت ناجحة، الآن سيضيع تريص اسبانيا وقد يضيع مباراة أو اثنين من مرحلة العودة وهو ما قد يضر بالفريق، خصوصا أن المهاجم «جمعوني» تنقصه المنافسة، وأمامه عمل كبير للتقليل من وزنه ليكون جاهزا من الناحية البدنية في مرحلة العودة، وإذا أردنا اللعب على 3 جبهات يلزمنا مهاجم آخر.

ستتنقلون إلى إسبانيا ربما بحارس واحد، في ظل عدم جاهزية «بوصوف» الذي قد يكون أول الراحلين عن الفريق في الميركاتو، وغياب «شعال» الذي سيتنقل مع المنتخب العسكري لخوض غمار البطولة العالمية العسكرية ؟

●● صحيح، أنا متمسك بالحراس «بوصوف» الذي يعتبر من بين أبرز الحراس في الجزائر في الآونة الأخيرة، وليست لدي معلومات بأنه طلب وثائق تسريح من الإدارة، وكما قلت لك منذ قليل الذي يريد اللعب على 3 جبهات يلزمه تعداد ثري وواسع حتى يستطيع تسيير الأزمات، لأنه بكل بساطة خلال موسم كروي هناك من يصاب ومن يمرض ومن يعاقب، لذا يجب أن يكون التعداد مكتملا، في حين أن غياب «شعال» سيكون في صالح المنتخب الوطني العسكري الذي نتمنى له كل التوفيق، وتمثيل الألوان الوطنية واجب على كل لاعب وكل جزائري لأن الأمر يتعلق بالبلد، وهذا ما سيسمح لحارسنا بكسب المزيد من الخبرة في مثل هذه المنافسات الكبيرة، لأنه سيحتك بالمستوى العالي، وهو ما سيفتح له يوما باب المنتخب الوطني الأول، بعدما تدرج في جميع الفئات العمرية للمنتخبات الوطنية، وآخرها كانت مشاركته في أولمبياد «ريو» مع المنتخب الأولمبي، وهذا الموسم عاد للمولودية ولعب عددا كبيرا من المباريات الهامة وساهم في النتائج الايجابية التي حصدها الفريق هذا الموسم نتمنى له كل التوفيق، ونحن هذا الأمر لن يعيقنا لأن «شعال» سيكون رفقة منتخب وسيعمل بجدية وسيلعب مباريات عديدة في وقت قصير لذا عند عودته سيكون جاهزا وغير معني بنقص المنافسة، ونتمنى أن يعود «بوصوف» بسرعة هو الذي يقوم بحصص إعادة التأهيل الوظيفي، ليكون التعداد مكتملا في العودة.

ظهروا بوجه مشرّف

«أبناء التيطري» ، «الرابيد» و «المكرة» تتألق

سجل الصاعدان الجديدان إلى الرابطة الأولى موبيليس نتائج مقبولة خلال النصف الأول من الموسم الكروي الحالي والأمر يتعلق بكل من أولمبي المدية و اتحاد بلعباس فيما حقق سريع غليزان مشوارا مميزا رغم المنافسة الشديدة على النقاط بين المتنافسين على الريادة، وكذا الذين يرغبون في الابتعاد عن منطقة الخطر لخوض غمار مرحلة العودة بأريحية.

نبيلة بوقرين

تمكن فريق أولمبي المدية من تحقيق نتائج رائعة إيجابية خلال المباريات التي لعبها طيلة مرحلة الذهاب ما جعله يحتل المركز الخامس في سلم الترتيب العام للرابطة المحترفة الأولى بعدما أطاح بفرق لها الخبرة والتجربة ضمن القسم الأول من خلال اللعب بإرادة قوية من طرف اللاعبين الذين واصلوا به، خلال الموسم المستوى الذي كانوا به، خلال الموسم الماضي.

بالتالي فإن أبناء التيطري الذي سجل صعود تاريخي للقسم الأول بما أنها المرة الأولى التي وصل فيها لهذا الانجاز الكبير منذ بداية مشواره الكروي، حيث عرف القائمون على الفريق كيف يسيرون الأمور لصالحهم وتفادي الضغط من خلال الحفاظ على الاستقرار و اللعب بكل راحة من طرف المجموعة الشابة التي تمثل ألوان الأولمبي واكتسبوا الخبرة مع مرور الجولات خاصة أن المستوى العام للبطولة لم يكن عالٍ خلال الموسم الحالي.

النتائج تؤكد نجاح العمل في نادي التيطري

الدليل على تألق نادي أولمبي المدية هي تلك النتائج الرائعة المتمثلة في 7 انتصارات، 4 تعادلات و 4 هزائم من جملة 15 مواجهة سمحت له باكتساب 25 نقطة احتل بها المركز الخامس متقدما على عدة نوادي لها تاريخ في المحترف الأول، إضافة إلى توقيع هجومه لـ 21 هدفا، فيما تلقى خط الدفاع 16 هدفا فقط إضافة إلى وصوله للدور الـ 32 لمنافسة كأس الجمهورية حيث خرج على يد إتحاد الحراش بنتيجة 2 مقابل 1 وهذا ما يعني أنه كان قريبا من المرور للدور الموالي وكل هذه النتائج تجعل الفريق يفكر في تحقيق الأفضل في مرحلة العودة ومن دون ضغط.

إتحاد بلعباس يؤكد على قوته

أما اتحاد بلعباس الذي صنع المفاجأة مؤخرا في منافسة السيدة الكأس من خلال تأهله للدور ربع النهائي بكل جدارة واستحقاق بعد إقصائه للقلعة الحمراء إتحاد العاصمة من الدور ثمن النهائي، بعدما تغلب عليه بالأداء والنتيجة وقبلها كان قد أقصى نادي سريع غليزان، وبهذا فإن نادي الغرب الجزائري يسير بخطى ثابتة إلى الأدوار الأولى ضمن كأس الجمهورية ومن المحتمل الوصول للنهائي، بما أن ذلك ليس مستحيلا وسبق لنا وأن شاهدنا عدة مفاجآت في السنوات الماضية.

لا يختلف الوضع مع الاتحاد في المحترف الأول ورغم صعوده حديثا إلى قسم النخبة، إلا أنه تحصّل على نتائج مرضية إلى حد بعيد من خلال احتلاله للمركز الثامن في الترتيب العام للرابطة المحترفة الأولى «موبيليس» من جملة 15 مواجهة لعبها في مرحلة الذهاب جمع منها 21 نقطة، بعدما فاز بـ 6 لقاءات وتعادل في 3 وانهزم في 6 جولات مع تسجيله لـ 17 هدفا، في حين تلقت شباكه 18 هدفا.

إن إتحاد بلعباس يسير في الطريق الصحيح وبطريقة متوازنة بما أنه لم يبتعد كثيرا عن مراكز المقدمة وحافظ على حظوظه كاملة في إمكانية التواجد مع الأوائل في نصف الثاني من المنافسة رغم شدتها لكن المأمورية ليست صعبة بما أن الفارق في عدد النقاط متقارب جدا بين الجميع عكس الموسم الماضي تماما وبإمكانهم كسب عدد أكبر من خلال الفوز بأكبر عدد من اللقاءات، خاصة عندما يلعبون على أرضهم وأمام جمهورهم بما أنهم سيلعبون من دون خوف وبعيدين عن الحسابات المتعلقة بأصحاب المؤخرة.

سريع غليزان بامتياز

بينما تعد مهمة فريق سريع غليزان صعبة جدا بالمقارنة مع كل من إتحاد بلعباس و أولمبي المدية، بما أن السريع يتواجد في المركز ما قبل الأخير في الترتيب العام بـ 13 نقطة فقط جمعها من 15 لقاء لعبها في نصف الأول من الموسم الكروي بعد الانطلاقة غير الموفقة للنادي في بداية الموسم الكروي بسبب المشاكل الداخلية التي خيّمت على محيط الصاعد الجديد للقسم الأول.

رغم العودة الإيجابية للنادي الذي تمكن من كسب بعض النقاط في الجولات الأخيرة من مرحلة الذهاب، إلا أن الأمور مازالت معقدة وهو مهدّد بالعودة إلى المحترف الثاني إذا استمر الوضع على حاله خاصة أن المأمورية ستكون أكثر صعوبة في نصف الثاني من المنافسة بما أن الفرق الأخرى أيضا ستلعب من أجل تفادي الحسابات في نهاية الموسم على غرار شبيبة القبائل، مولودية بجاية وفرق أخرى لديها خبرة أكبر في مثل هذه المواقف الصعبة.

لهذا فإن القائمين على نادي سريع غليزان مطالبين بإيجاد الحلول المناسبة خلال فترة الراحة الشتوية والعمل على تحضير المجموعة للدخول بقوة في مرحلة العودة وتحقيق أكبر عدد من الانتصارات لضمان الخروج من منطقة الخطر قبل فوات الأوان والارتقاء للمراكز الوسطى للتواجد في القسم الأول، خلال الموسم المقبل بما أنهم اكتسبوا خبرة وبإمكانهم تحقيق نتائج أفضل مستقبلا.

يايا (قائد مولودية بجاية) لـ «الشعب»:

«المشاكل الإدارية أثّرت على الفريق لكن حظوظنا قائمة»

أرجع فوزي يايا، قائد مولودية بجاية في حوار لـ «الشعب»، سبب تراجع مستوى فريقه إلى الرزنامة المكثفة التي عانى منها الفريق، خاصة بعد نهائي كأس «الكاف»، وهو ما جعل المردود البدني يتراجع .

حاوره : عمار حميسي
تصوير: محمد آيت قاسي

يرى يايا أن «الموب» دفعت الثمن غاليا بوصولها لنهائي كأس «الكاف» حيث كان لزاما، بحسبه، أن تكون الرابطة رحيمة بالفريق وليس العكس لأن اللاعبين تفاجأوا بالرزنامة المكثفة للمباريات .

لم يخف يايا أن المشاكل الإدارية عصفت بالفريق خاصة الرئيس السابق عطية الذي كان بحسبه سببا رئيسيا في تراجع مستوى الفريق بسبب عدم إيفائه بالتزاماته مع الفريق وهو الذي أثر كثيرا على معنويات اللاعبين.

(الشعب) ما هي أسباب تراجع مستوى الفريق هذا الموسم ؟

يايا – الأسباب كثيرة منها التغييرات التي حدثت على مستوى العارضة الفنية و إدارة الفريق، لكن السبب الرئيسي بحسب رأيي هو الرزنامة المكثفة التي فرضتها الرابطة علينا وكأننا دفعنا ثمن وصولنا إلى نهائي كأس الكاف حيث كنا ننتظر العكس، إلا أن الرابطة برمجت كل المباريات المتأخرة في وقت قصير و هو أمر غير معقول، لأن اللاعب ليس آلة ولا يمكننا بالإمكانيات المتوفرة الظهور بشكل مميز في البطولة حيث تأثر مردود اللاعبين كثيرا من الناحية البدنية و هو ما انعكس سلبا على مستواهم الفني، لكن الأمور بدأت تعود إلى نصابها، بداية بمواجهة نصر حسين داي التي قدمنا فيها وجها طيبا وكنا الأقرب لتحقيق الانتصار، لكن الأمور ستتحسن خلال الفترة المقبلة.

هل أثرت التغييرات التي حدثت في الفريق على مستواكم ؟

بالتأكيد فنحن كلاعبين كنا نتفاعل مع ما يحدث في الفريق خاصة التغييرات الكثيرة التي كانت كلها في غير صالح الفريق، بداية بالجهاز الفني حيث بدأنا الموسم مع الجهاز السابق، ثم تغيرت الأمور لمرة أخرى و نحن حاليا نتواجد بدون مدرب إلى غاية قيام الإدارة بتعيين مدرب جديد ونفس الأمر ينطبق على رئاسة الفريق حيث بدأنا الموسم مع الرئيس السابق عطية التي يتحمل، بحسب رأي مسؤولية كبيرة فيما حدث قبل أن ينسحب و يأتي الرئيس الحالي الذي يحاول السيطرة على الأمور، لكن ليس في وقت قصير، لأن الوضعية صعبة و يتطلب تظافر جهود الجميع من أجل الخروج من هذه الوضعية.

البعض اتهمكم بالتخاذل خاصة بعد تهديدكم في كل مرة بالإضراب ؟

الأمر ليس كما يتوقعه الأنصار لأن من يرّوج لهذه الإشاعات هدفه ضرب سمعة اللاعبين وإيهام الأنصار أن اللاعبين هم سبب المشكل في حين أن العكس هو الذي حدث وأنتهز هذه الفرصة لأقول للأنصار أن لاعبي «الموب» أبناء عائلات محترمة وهمهم الوحيد هو إنقاذ الفريق من الوضعية الصعبة التي يمر بها و لا نملك خيارا آخر غير ذلك، كما أؤكد على نقطة أخرى إننا لم نبتز أي أحد قبل أي مباراة من خلال الإضراب عكس ما يروجه البعض و هذا راجع إلى أن اللاعبين الذين ينتمون إلى «الموب» ليسوا من هواة خلق المشاكل أو البحث عنها وأنهي كلامي للأنصار بقولي إن «الموب» لن تسقط وسنحارب إلى آخر مباراة من أجل تحقيق هدف الفريق المتمثل في ضمان البقاء .

هل مازلتم متفائلين بإمكانية تحقيق البقاء ؟

بالفعل فالتفاؤل موجود ومن يقول عكس ذلك فهو مخطئ لأن الفريق تنتظره 15 مباراة خلال مرحلة العودة، منها 8 داخل الديار وفي حال فوزنا بهذه الأخيرة يصبح رصيدنا 24 نقطة دون زيادة النقاط التي نحوز عليها الآن وهو رصيد كافٍ لنا في حال استطعنا العودة ببعض النقاط من خارج الديار، لهذا فالأمور لم تحسم بعد ومازال هناك حظوظا كبيرة لنا من أجل التواجد مع أندية النخبة، خلال الموسم المقبل .

يعقد ندوة صحفية بملعب 5 جويلية

ليكنس سيعلن عن قائمة الـ23 هذا الاثنين

يعقد الناخب الوطني، جورج ليكنس، مؤتمرا صحفيا بقاعة المحاضرات التابعة لملعب «5 جويلية»، الإثنين المقبل، انطلاقا من الساعة الـ 11 صباحا، بحسب ما جاء على الموقع الرسمي لـ «الفاف».

تأتي هذه المحطة الإعلامية عشية خوض المنتخب الوطني مقابلتَين ودّيتَين أمام نظيره الموريتاني في الـ 7 والـ 10 من جانفي المقبل. قبل ذلك، يدخل أشبال ليكنس في تربّص مغلق بِالمركز الفني الوطني لسيدي موسى في التاريخ الذي يُعقد فيه هذا المؤتمر الصحفي.

سيعقد جورج ليكنس مؤتمرا صحفيا آخر في الـ 7 من جانفي المقبل رفقة نظيره الموريتاني كورونتين مارتينس (تقني فرنسي)، بِقاعة المحاضرات التابعة لملعب «مصطفى شاكر» بالبليدة.

في سياق ذي صلة، خصّصت الفاف «منطقة مختلطة» يُسمح خلالها لِرجال مهنة المتاعب بِالتزوّد بِالمعلومات عن طريق استجواب لاعبي المنتخب الوطني، مساء الـ 4 من جانفي المقبل، بمركز سيدي موسى.

يستعد «الخضر» لِخوض نهائيات كأس أمم إفريقيا، المُبرمجة بالغابون ما بين الـ 14 من جانفي والـ 5 من فيفري المقبلَين.

فيما اجتمع مسؤولو باريس سان جيرمان بوكلاء اللاعب

بايرن ميونيخ ينضم لقائمة المهتمين بالتعاقد مع غولام

عرض العملاق البافاري بايرن ميونيخ الألماني أجرة سنوية تقدر بـ3 ملايين أورو على الدولي الجزائري فوزي غولام مدافع نابولي الإيطالي، في صفقة من 3 مواسم. ووفقا لموقع «كالتشيونابولي 24» المقرب من نادي الجنوب الإيطالي، فإن إدارة فريق بايرن ميونيخ عرضت رسميا على نظيرتها في نابولي صفقة لشراء عقد غولام. كما أكد موقع «فوت سير»، أمس، ان مسؤولي باريس سان جيرمان اجتمعوا بوكلاء الدولي الجزائري فوزي غولام من اجل اقناعه بتقمص ألوان الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية. إن لم يكشف الموقع المذكور عن القيمة الإجمالية التي عرضتها الإدارة البافارية لصفقة تحويل غولام إلى صفوفها، فقد أعلن عن محاولة إغراء اللاعب بأجرة سنوية تقدر بـ3 ملايين أورو في صفقة من 3 سنوات. غولام المرتبط مع نابولي حتى جوان 2018، يتقاضى حاليا 900 ألف أورو سنويا، ويطالب بأجرة 2.5 مليون أورو من أجل تجديد عقده مع نابولي، وهو ما جعل إدارة فريقه تماطل ولم تفتح لحد الآن باب المفاوضات معه لتجديد عقده، الأمر الذي يعزّز من نسبة رحيله نحو البوندسليغا، خاصة إذا كانت الصفقة التي قدّمها البايرن لشراء عقده مغرية بالنسبة لإدارة نابولي. معلوم أن غولام يسيل لعاب الكثير من الأندية الأوروبية العملاقة التي ترغب في ضمّه، لاسيما بعد المستويات المستقرة التي يقدمها في دفاع نابولي، سواء في الموسمين الماضيين، أو في نصف الأول من الموسم الجاري والذي لعب خلاله 21 مباراة في جميع المسابقات ونجح في صنع 6 أهداف، حيث يتابعه فريق ريال مدريد الإسباني وفريقا نادي موناكو وباريس سان جيرمان الفرنسيين.

بعد تألقه مع اندرلخت

فيورونتينا وفنربخشه التركي يطمحان لضم هني

بات المهاجم الدولي الجزائري في صفوف أندرلخت البلجيكي، سفيان هني مطلوبا بقوة في سوق الإنتقالات الشتوية الذي ستفتح أبوابها مع مطلع شهر جانفي المقبل.

وفقا لموقع «فوتبال بلجي» البلجيكي، فإن فريقي فيورونتينا الإيطالي وفنربخشه التركي يريدان الاستفادة من خدمات هني خلال «الميركاتو» الشتوي. مؤكدا أن هذين الفريقين أبديا عن رغبتهما الصريحة في ضم الدولي الجزائري في أقرب وقت ممكن.

يقدم هني في مستويات كبيرة مع فريقه أندرلخت منذ انضمامه إليه الصيف الماضي قادما من فريق مالينس البلجيكي. كما ساهم في تحقيقه لنتائج ايجابية لاسيما في الأسابيع الماضية، مكّنت أندرلخت من الارتقاء إلى وصافة الترتيب برصيد 41 نقطة بعد مرور 21 جولة وبفارق نقطتين على الرائد بروج (43 نقطة).

يحتل هني مكانة هامة في تشكيلة أندرلخت، حيث تم منح له شارة القيادة في مطلع الموسم، ويلعب بانتظام رغم هاجس الإصابة التي تلاحقه كل مرة.

دوّن الناخب الوطني جورج ليكنس، اسم هني ضمن القائمة الموسعة المعنية بنهائيات كأس أمم إفريقيا بالغابون المقررة من 14 جانفي حتى 5 فيفري 2017، وهو مرشح لإفتكاك مكانة في قائمة الـ 23 التي تخوض «الكان».

أرجع قراره للمشاكل المالية

حسيسان يستقيل من رئاسة الموب

أكد فريد حسيسان، رئيس مجلس إدارة مولودية بجاية، استقالته من رئاسة الفريق، بسبب المشاكل المالية التي يعاني منها النادي البجاوي، وذلك بعد اجتماعه بالمكتب المسير، أول أمس. مضيفا أنه أجبر على اتخاذ هذا القرار، بسبب عدم قدرته على مواصلة العمل في ظل الضائقة المالية التي ألمّت بالفريق، فضلا عن الضغط الشديد المفروض من طرف الأنصار، حيث طالبوا بضرورة تحقيق نتائج أحسن لتدارك ما فات، بالرغم من إدراكهم عدم توفر الإمكانات البشرية والمالية اللازمة.

السيد حسيسان أردف بالقول أن انسحابه لا يقصد به المساومة، للتخفيف من الضغط المفروض من طرف الأنصار، وإنما هو قرار نهائي ولن يتراجع عنه كون الوضعية فاقت إمكانياته.

بالعودة إلى مشوار مولودية بجاية في مرحلة الذهاب فقد كانت سلبية وكارثية، بالنظر إلى الحصيلة المسجلة من النقاط والمشاكل العويصة التي مرّ بها، حيث أكد أنه بعد التفاؤل المفرط من طرف مسؤولي النادي تبخر الحلم وتلاشى تدريجيا، وخلال 15جولة لم يتم تسجيل سوى 11نقطة فقط، بمعدل 07 نقطة في كل لقاء، ووضعت الموب في المرتبة الأخيرة منذ انطلاق المنافسة.

بجاية : بن النوي توهامي

ماضوي يباشر مهامه على رأس العارضة الفنية

وفاق سطيف يواجه فولفسبورغ الالماني وديًا بإسبانيا

كشف حسان حمّار، رئيس نادي وفاق سطيف امس أن الفريق سيواجه فولفسبورغ الألماني خلال فترة استعدادات الفريقين بإسبانيا ضمن المعسكرات الشتوية.

وأوضح حمَّار، في تصريحات صحفية، أن وفاق سطيف سيواجه فولفسبورغ، في 7 جانفي المقبل، على أن يخوض ودية أخرى في العاشر من الشهر نفسه، أمام فريق من دوري الدرجة الثالثة الإسباني. يتوجه وفاق سطيف، غدا الأحد، لمدينة بينيدروم الإسبانية لإقامة معسكر يستمر حتى 12 جانفي.

أكد حمّار أن المدرب السابق خير الدين ماضوي، سيرافق الفريق إلى إسبانيا، وأنه هو من سيقود رسميًا الجهاز الفني خلفًا لعبد القادر عمراني، الذي ترك الفريق قبل نحو 20 يومًا. كانت لجنة الانضباط، قرّرت معاقبة وفاق سطيف، بخوض مباراة دون جمهور مع تغريمه ألفي دولار، إثر استخدام مشجعيه للألعاب النارية. تسبب الأمر، في توقف مؤقت للمباراة التي تغلب فيها على ضيفه شبيبة الساورة بركلات الترجيح، في ثمن نهائي كأس الجزائر. عاقبت لجنة الانضباط لرابطة كرة القدم المحترفة بالجزائر نادي وفاق سطيف بحرمانه من أنصاره في مباراة واحدة، بحسب ما أعلنت عنه الهيئة الكروية الوطنية، أمس الجمعة على موقعها الإلكتروني الرسمي.

عبّر عن سعادته في ريال مدريد

رونالدو يرفض الانتقال للبطولة الصينية مقابل 300 مليون أورو

رفض نجم منتخب البرتغال وريال مدريد الاسباني لكرة القدم وأفضل لاعب في العالم كريستيانو رونالدو عرضا للانتقال إلى فريق صيني مقابل 300 مليون أورو (24. 315 مليون دولار).

أوضح وكيل اعماله جورجي منديس في حديثه إلى قناة «سكاي» الايطالية خلال وجوده في دبي لحضور حفل توزيع جوائز «غلوب سوكر» أن العرض الصيني يتضمن راتبا سنويا لرونالدو بقيمته 100 مليون أورو وحصول ريال مدريد على 300 مليون أورو.

أضاف وكيل الأعمال قوله، لكن المال ليس كل شيء، ريال مدريد هو كل شيء بالنسبة له، كريستيانو سعيد في ريال مدريد ومن المستحيل أن ينتقل إلى الصين، فالسوق الصينية سوق جديدة، يمكنهم شراء الكثير من اللاعبين لكن مرة أخرى من المستحيل أن ينطبق هذا الأمر على رونالدو.

تأتي اخبار العرض الصيني بعد تأكيد انتقال المهاجم الارجنتيني المخضرم كارلوس تيفيز إلى فريق شنغهاي شينغوا الصيني مقابل دفع قدرته وسائل إعلام بنحو مليون يورو وكذلك انتقال لاعب الوسط البرازيلي أوسكار من تشيلسي الانجليزي إلى 84 شنغهاي سيبح مقابل نحو 60 مليون يورو، حسب التقديرات الإعلامية أيضا.

الطبعة الأولى لأيام الفيلم المتحرك بالجزائر

تأكيد على إنتاج أفلام تحريك بشخصية جزائرية

سيكون جمهور الأفلام المتحركة، اليوم، مع آخر محطة من تظاهرة «أيام الفيلم المتحرك بالجزائر جزانيم»، التي انطلقت طبعتها الأولى، أمس الأول الخميس، بقصر الثقافة مفدي زكريا.

تظاهرة عبّر وزير الثقافة عزالدين ميهوبي عن إعجابه بها ودعا إلى تنظيم تظاهرات مماثلة لها في مختلف مناطق الوطن والتفكير في مهرجان مخصص لهذا المجال وإنجاز أفلام تحريك حاملة للشخصية الجزائرية.

أسامة إفراح

اعتبر وزير الثقافة، في كلمته خلال افتتاح التظاهرة، أن الجزائر هي واحدة من أوائل البلدان التي أسست للصورة والرسم عبر التاريخ. وأضاف ميهوبي بضرورة أن تكون الأفلام المنجزة في مجال التحريك حاملة للشخصية الجزائرية وتاريخ البلاد، من أجل إنتاج محتوى جزائري كفيل بإبراز ثقافتنا وحماية أطفالنا مما يستورد من الخارج على مستوى صناعة الرسوم المتحركة.

ولم يغفل الوزير توجيه التحية إلى أصحاب هذه المبادرة، من منتجين يعملون منذ سنوات بإمكاناتهم الخاصة، داعيا إياهم إلى إعداد مشروع مهرجان مخصص للفيلم المتحرك، وكذا التفكير في تنظيم مثل هذه التظاهرات في مناطق أخرى من الوطن.

يسهر على تنظيم التظاهرة كل من المنتجين «ريل دريم ديجيتال» واستوديو «البراق»، بمساهمة من المركز الجزائري لتطوير السينما.

ويحتضن العروض، إلى جانب قصر الثقافة، كلّ من سينماتيك الجزائر العاصمة وسينماتيك تيزي وزو.

وأكد محافظ التظاهرة ومدير «ريل دريم ديجيتال»، إيفاز معطوب، ضرورة تنظيم هذا النوع من التظاهرات جمعا للمواهب الجزائرية وترقية للإنتاج المحلي، خاصة وأن الجمهور يواجه كمّا هائلا من الأفلام المتحركة الأجنبية.

في هذا السياق، جاءت هذه التظاهرة، التي تسعى إلى جمع ما تيسر من محترفي التحريك وتوفير فضاء للقاء محترفي هذا المجال المغيّب تماما في الجزائر، رغم ما تمتاز به من تراث لا مادي، لذلك كانت نسبة الأفلام الجزائرية المشاركة في «جزانيم» ثلاثة أرباع الأعمال المعروضة.

من بين نشاطات «جزانيم» نجد الورشات التكوينية المخصصة لـ «الستوري بورد» وكتابة السيناريو، والرسم الرقمي «ديجيتال بايتنينغ»، وتقنيات التحريك والواقع الافتراضي، ينشطها مبدعون جزائريون يعملون في كبريات مؤسسات التحريك في الجزائر والخارج.

كما توفر هذه التظاهرة فضاءً للنقاش بين المحترفين والسينمائيين، على غرار بشير طيب شريف أحد المنظمين، كمال زكور، سامي لموتي وخالد شهاب، حول كيفية إنجاز الفيلم المتحرك وأنواعه. كما سينشط منتجون ومخرجون ومسؤولون من المركز الوطني لتطوير السينما، لقاءات حول رهانات إنتاج وخطوات إخراج فيلم متحرك. ونجد خلال هذه التظاهرة برنامجا للأطفال من خلال سلسلة عروض لأفلام جزائرية.

خمسينية المهرجان الوطني لمسرح الهواة بمستغانم

بودواو تحتضن ملتقى جهويا حول مسرح الهواة

احتضن المركز الثقافي بمدينة بودواو ولاية بومرداس، أمس الأول، ملتقى جهويا حول «مسرح الهواة وآفاقه»، وذلك في إطار التحضير لخمسينية مهرجان مسرح الهواة لمستغانم المرتقبة العام الداخل. شارك بالملتقى فرق مسرحية من عين الدفلى، المدية، تيبازة، المسيلة، بجاية، تيزي وزو، برج بوعريريج، البويرة، الجزائر العاصمة وبومرداس.

أسامة إفراح

تسعى محافظة المهرجان من خلال هذا الملتقى، إلى تحديد تطلعات وأهداف الطبعات المقبلة لهذا الموعد السنوي الخاص بمسرح الهواة في الجزائر. كما يهدف اللقاء إلى التشاور حول الإشكاليات التي ستطرح في المهرجان الوطني الثقافي لمسرح الهواة وطرق تدعيم المسرح الهاوي في الجزائر بأبعاده العملية والأكاديمية وذلك بعد مرور نصف قرن من تأسيس مهرجان مستغانم. لذا وجب الوقوف «وقفة تأمل... ورصد المسارات التاريخية لمسرح الهواة محليا وعالميا، وتفكيك الممارسات المسرحية». مع الإشارة إلى دور مهرجان مسرح الهواة في «تلقين الذوق الجمالي والفني والتمسك بخصوصية هويته وأصالته».

وتضمن برنامج الملتقى، الذي سهرت على تنظيمه جمعية المسرح البودواوي، بالتنسيق مع مديرية الثقافة لولاية بومرداس والسلطات المحلية، محورا أول حول تاريخ مسرح الهواة عالميا وتاريخ مهرجان مسرح الهواة، ومحورا ثانيا حول الاقتراحات المتعلقة بتنظيم مهرجان مسرح الهواة بمستغانم والتربصات ومحتوى المحاضرات، وعلاقة المهرجان بالمهرجانات المسرحية الأخرى.

وكانت محافظة المهرجان الوطني الثقافي لمسرح الهواة بمستغانم قد نظمت ملتقى جهويا لممثلي الفرق المسرحية الهاوية بشرق البلاد، بمدينة ميلة، التي ستحتضن، شهر مارس القادم، التصفيات الجهوية لشرق البلاد المؤهلة للمشاركة في المهرجان المقبل للمسرح الهاوي بمستغانم. كما تنظم لقاءات جهوية أخرى بكل من ورقلة ومعسكر.

صدر عن دار علي بن زيد للطّباعة والنّشر - بسكرة

قراءة أدبية في كتاب «متن وحاشية» للأديب والنّاقد الجزائري عبد اللّه لالي

• بقلم: الأديبة والصّحفية سليمة مليزي

الحديث عن أعمال الأديب والنّاقد الأستاذ عبد الله لالي يأخذنا بعيدا الى جماليات الابداع وخاصة النقد الادبي الذي يسافر بنا الى ملكوت الذات. تحمل هذه الذات من ضيق العالم إلى الاتساع والرحابة، فتحلق روح هذا الفنان المبدع في فضاء يوصف بدقة وحركية الابداع الخيالي إلى عالم القراءة الممتعة التي تعكس الوجه الآخر للمبدع الكتاب الذي ينقل لنا إنتاجه بكل دقة، الأديب والناقد عبد الله لالي يوصف الأعمالى الادبية بدقة فائقة الجمال، لترتبط هذه الذات بالحياة بالوجود، وأكثر ارتباطها بالفكرة النمطية أو الواقعية والخيالية أحياناً التي يحتظنها القارئ بكل شغف وحب كبرين لعمق القراءة النقدية التي تخدم الكاتب بشتى أنواعها.

كتاب «متن وحاشية» عبارة عن مجموعة من القراءات النقدية لكتاب مختلفين حسب اختلافهم الفكري والأيديولوجي، وأيضا فارق الزمن الذي يُعتبر بالنسبة للكاتب عبد الله لالي يلخص باختصار الفكر وأهمية الكاتب وعمقه وما يقدمه للقارئ، بغض النظر عن انتمائهم لأي فكر ما أو عقيدة ما أو حتى جيل، ويتربع على عرش الإبداع الأدبي،الكتاب يحتوي على مجموعة من القراءات لمختلف الأدباء والمفكرين الجزائريين.

لو نعود قليلا لما حققه الأديب والناقد عبد الله لالي قبل التطرق لمحتوى الكتاب، نجده من بين الأدباء والنقاد القلائل الذين جمعوا بين النقد الأدبي البناء وكتابة القصة القصيرة والرواية، وحتى اهتمامه الكبير بأدب الطفل، كونه أستاذ اللغة العربية ممّا أهّله أن يتقن فنّ الكتابة للأطفال، وصدر له إلى غاية الآن ما يقارب 6 أعمال أدبية بين القصة القصيرة وقصص الأطفال وكتب في القراءات النقدية. وله أكثر من 7 كتب مخطوطة هي قيد النشر، مما يؤهله أن يكون ضمن قائمة الأدباءالكبار المتميزين في الجزائر، وخاصة بالنسبة للنقد الأدبي، هذا الجنس الأدبي الذي كان تقريبا غائباً في الجزائر، وإن وجد يكون نقداً هداماً أكثر منه أن يخدم الأديب أو الأدب في الجزائر بصفة عامة، حيث يعتبر النقد الأدبي اللبنة الأساسية في نجاح الأديب، ويميز كل عمل عن الآخر والقراءات النقدية تلعب دوراً مهما جداً في التعريف بالجانب الفني والفكري للكتاب، وأيضا يخدم الكاتب على إيصال الفكرة التي بُنيت بها الرواية أو المجموعة القصصية أو حتى الشعر، مما يسهل على القارئ ويحفزه على مطالعة الأعمال التي كتبت فيها قراءات نقدية أدبية حتى يلتحم الأدب بجمالية الإبداع.

نعود إلى الكتاب القيّم الذي بين أيدينا وعنوانه يرمز لقيمة العمل الأدبي «متن وحاشية»؛ عنوان عميق يوحي لنا وكأننا أمام حضرة التاريخ حين كان بلاط الأمراء يتميز بأهمية وجود شاعر البلاط أو مفكر وفيلسوف حين كان مجد العرب نحاحهم مرتبط بالعلوم والطب والفلسفة والادب. هكذا أحسست وأنا أترجم العنوان الذي يحمل أكثر من دلالة وجماليات الفكر لدى الكاتب والناقد، المتن في المصطلح النّقدي هو النّص الأصلي الذي يدرس نقديّا سواء كان شعراً أو نثراً، والحاشية هي القراءة النّقدية التي تكون على هامش النّص وتسعى لفهم معانيه العميقة وتشرحها

وتقرّبها للقارئ. هذا التصور العميق في النقد الأدبي يترك القارئ يقف طويلا ويتمعن في جمال النقد، الذي ربما كان للبعض هاجسا يخيف المبدع بدلا ما يفرحه، وهذا ما استطاع الناقد عبد الله لالي تغيير منهجه وإيصاله للقارئ بشكل ادبي ممتع، حيث يقول في المقدمة (بين يدي الكتاب):

«ما أشد أن تمتشق القلم وتحرر هوامش على متون من الابداع، هي عصارة فكر أصحابها وجزء من أرواحهم، وتقول في بعضها أصابوا وفي الأخرى أخطأوا....لكن القلم أحيانا لا يمكن كبح جماحه، فينطلق في عنفوانه غير آبه بطول مدى الحلبة أو قصرها، وبخطر ما هو مقدم عليه وصعوبته..».

وصف جميل طرحه الناقد حيث يدرك ما قيمة الإبداع لدى الكاتب حتى ولو أخطأ أحيانا لكنه يكتب من أجل أن تصل أفكاره للقارئ، هذا ما فسّره الناقد عن أهمية الإبداع عند الكاتب حتى ولو أنه أحيانا يجد صعوبة في إيصال الفكرة للقارئ، حسب تفسير الناقد عبد الله لالي إلا أنه يسافر في عمق الأعمال الأدبية التي يختارها كسفينة يبحر بها في عمق الحرف، ويستمتع برحلة الإبداع العميق ومتعة التصور الخيالي أو الواقعي للحكاية.

الناقد والاديب عبد الله لالي وحسب ما قرأت له من قراءات نقدية في أعمال كثيرة؛ فإنّه يتقن فن التدقيق في وصف العمل بكل تفاصيله وأحداثه، حتى تشعر أنه يناديك بكل سحر جمالي للبحث عن العمل وقراءته، في اعتقادي أنّ هذا هو الناقد الذي يجمع بين النقد الأدبي البناء ونقل صورة المشهد الأدبي بشكل واضح وجمالي للقارئ، ولأن الناقد والاديب عبد الله لالي دائماً يُعرّفُ الكتاب والمبدعين من خلال أعمالهم عبر رحلاته النقدية الممتعة .

في رحلة مع كتاب «هؤلاء أصدقائي» للدكتور عبد الملك مرتاض، يقول الناقد هو يحكي يومياته في العاصمة أنها تشبه قصص الرحالة القدامى مع العجائب والآثار، حيث يبحر في كتابه «هؤلاء أصدقائي» والذي يعتبر من أحدث كتب الكاتب عبد الملك مرتاض، رغم الحجم الكبير للكتاب إلا أنه تمنى لو يعيد قراءته ويسافر في خباياه القيمة،

أردت فقط أن أعرّف أهمية هذا الكتاب النقدي للقراء، والذي شمل العديد من القراءات منها:

1 – رحلة مع كتاب (هؤلاء أصدقائي) للدكتور عبد الملك مرتاض

2 – قراءة في كتاب (نظريات القراءة في النقد المعاصر) د – حبيب مونسي.

3 – قراءة في رواية (همس الهمس) محمد الكامل بن زايد.

4 – ملحمة الزعاطشة للشاعر أحمد جلال.

5 – الأستاذ عبد القادر صيد بمنظار مقرّب.

6 – قراءة أدبية في (معجم أعلام بسكرة) للأستاذ عبد الحليم صيد.

7 – قراءة في المجموعة القصصية (كمثل ظلّه لسعيد موفقي).

القاسم المشترك بين هذه القراءات النقدية هو المتعة والعمق في الإبداع، الذي خص به الكاتب على حدى، وجماليات التصوير الفني للأديب ينقله لنا الأستاذ الأديب والناقد عبد الله لالي بأسمى وأرق جماليات النقد العربي، مما يمكننا أن نصنفه أنه من بين النقاد البارزين والمميزين في العالم العربي، يشرفني أن أنقل لكم الحس الإبداعي للناقد عبر هذا الكتاب (متن وحاشية)، وعبر العديد من قراءاته النقدية التي تنشر على صفحات الجرائد الجزائرية والعربية.

أردت من خلال هذه القراءة أن أعرف القارئ والمبدع العربي بقامة أدبية نادرة الوجود في عالم النقد الادبي، في العالم العربي، في هذه السطور:

– من مواليد 28 نوفمبر 1967 م ببلدية شتمة ولاية بسكرة (عاصمة الزيبان) الجزائر.

– متحصّل على شهادة البكالوريا في الآداب والعلوم الإسلامية.

– متخرّج من المعهد التكنولوجي للتربية عام 1987 م.

– أستاذ اللغة العربيّة بالتعليم الابتدائي.

مؤلّفاته المطبوعة:

– له مجموعة قصصية (مشتركة) «ذاكرة عرائس الرمل» وثلاث مجموعات قصصيّة أخرى هي (فواتح)، (أحلام العصافير)، (بقايا). – طبع له كتاب بعنوان (في ظلال السّيرة)، كما طبع له قصّة للأطفال بعنوان (النّملة ذات الأجنحة) وكتاب متن وحاشية طبع في 2016 م

مؤلّفاته المخطوطة:

– قراءات نقدية. – له مجموعة قصصيّة مخطوطة بعنوان (هو والفراشة). – له كتاب مخطوط بعنوان (من أحلى الأيّام) سيرة ذاتيّة ثقافيّة. له أيضا كتاب في السيرة النبوية للأطفال بعنوان «هذا نبيك يا بني».

– شارك في عديد من الأمسيات الثقافية والقصصية.

– نشر قصصه ودراساته النقدية في عديد من الصحف والجرائد الوطنية.

– قدّم عدة برامج إذاعية بإذاعة الزيبان الجهوية. – عضو الجمعية الخلدونية للأبحاث والدراسات التاريخية وعضو هيئة تحرير مجلتها «الخلدونية». – عضو اتحاد الكتاب الجزائريين.

أشاد بصمود شعبه ووعده بمواصلة الكفاح حتى النصر

الرئيس الصحراوي: النظام المغربي يعيش عزلة دولية خانقة

أشاد رئيس الجمهورية الصحراوية، الأمين العام لجبهة البوليساريو السيد إبراهيم غالي، بصمود جماهير الأرض المحتلة خاصة معتقلي «اكديم إيزيك» في وجه الممارسات القمعية الشنيعة التي يتعرضون لها من طرف سلطات الاحتلال المغربية.

جدد في كلمته بمناسبة تخليد اليوم الوطني للإعلام، تضامن وتآزر وفخر واعتزاز كافة الشعب الصحراوي من مختلف تواجداته مع جماهير الأرض المحتلة والمعتقلين السياسيين الصحراويين خاصة مجموعة « أكديم إزيك»، مجددا العهد على «مواصلة الكفاح حتى تحقيق النصر وبناء الدولة الصحراوية المستقلة على كامل التراب الوطني».

كما جدد غالي الإشادة بتضحيات و صمود جماهير الأرض المحتلة والمعتقلين السياسيين و كافة الشعب الصحراوي المناضل تحت بطش الاحتلال الذين – كما قال- يقدمون يوميا أروع صور للصمود و التحدي و البطولة و الاستبسال.

و استغل الرئيس الصحراوي المناسبة ليؤكد بأن «النظام المغربي يوجد في عزلة على المستوى الجهوي والقاري والدولي نتيجة الانتصارات التي حققها الشعب الصحراوي بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب ورفض المنتظم الدولي الاعتراف له بالسيادة على الصحراء الغربية».

وأضاف بأن الشعب الصحراوي يخوض معركة مصيرية مع النظام المغربي الذي يسعى إلى تدميره من خلال تشويه صورة الكفاح العادل الذي يخوضه الشعب الصحراوي».

وأشار الرئيس الصحراوي إلى أن «الدولة المغربية تسخر كل الإمكانيات المادية والبشرية وتسعى إلى نشر المغالطات المغرضة من أجل المساس بمعنويات الشعب الصحراوي».

موضحا أن «كل هذه الأبواق والترسانة الإعلامية تفتقد للشرعية عكس شعبنا الذي يتثبت بإيمانه بعدالة قضيته في جميع الميادين وعبر تاريخه النضالي.»

وأكد إبراهيم غالي أنه سيأتي اليوم الذي تتجسد فيه مؤسسات الدولة الصحراوية على كامل تراب الجمهورية الصحراوية المستقلة كاملة السيادة.

وجدد إبراهيم غالي التأكيد على أن الشعب الصحراوي مؤمن بانتصاره ومتشبث ببناء دولته المستقلة التي لا تزول بزوال الرجال».

وختم قائلا بأن « دولة الاحتلال المغربي لا تستطيع أن تقضي على طموحاتنا من أجل نيل الحرية والاستقلال»، مؤكدا «في نفس الوقت أن دولة الاحتلال تعيش اليوم عزلة خانقة نتيجة صمود شعبنا المؤمن بمبادئه» حاثا «على ضرورة تمسك الجميع بأهداف ومطالب الشعب الصحراوي في الحرية والاستقلال ».

هذا و لا زال الاحتلال المغربي متمسكا بممارسة أشد الانتهاكات و الخروقات لحقوق الصحراويين الإنسانية، حيث تدخلت قواته ضد وقفة سلمية نظمتها تنسيقية الأطر الصحراوية المعطلة بالعيون المحتلة، وهو التدخل الذي خلف العديد من الإصابات في صفوف المعطلين.

الشاهد يتعهد بتطبيق القانون عليهم

تونس تبحث استراتيجية لمعالجة ملف مواطنيها العائدين من بؤر الإرهاب

بحث الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي مع رئيس حكومته يوسف الشاهد استراتيجية بلاده لمقاومة الإرهاب، والخطط العملية التي وضعتها الحكومة لمعالجة ملف التونسيين العائدين من بؤر التوتر، حسبما أعلنت الرئاسة التونسية.

أفاد رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، في تصريحات صحفية بأن ملف عودة الإرهابيين من بؤر التوتر لا يخص تونس فقط وإنما يخص العديد من الدول في العالم التي ترتبط بذات المشكلة بما ذلك العديد من الدول الأوروبية، مشيرا إلى أن أغلب رؤساء الدول والحكومات الذين قابلهم في الفترة الأخيرة عبروا عن تخوفات بلدانهم من هذا الملف.

وأكد الشاهد أن استراتيجية حكومته في التعامل مع هذا الملف تتسم بالجدية كاشفا عن أن تونس لديها قوائم اسمية بكل الإرهابيين المتواجدين في بؤر التوتر والذين شاركوا في تنظيمات إرهابية ولديها كافة المعطيات.

كما أكد أن الدولة التونسية لم توقع على أي اتفاق بخصوص عودة الإرهابيين، مشددا على أن موقف حكومته ليس مع عودة الإرهابيين من بؤر التوتر إلى تونس ولا تسعى إلى ذلك، وفي حال عودتهم سيتم إيقافهم فورا حال وصولهم إلى التراب التونسي وسيتم تطبيق قانون الإرهاب عليهم.

وكان وزير الداخلية التونسي الهادي مجدوب قد أعلن منتصف ديسمبر الجاري أن نحو 800 تونسي من الذين كانوا قد انضموا إلى الجماعات الارهابية في الخارج قد عادوا خلال الفترة الماضية، فيما قدرت بيانات رسمية عدد التونسيين المنضمين لتلك الجماعات في الخارج بأكثر من 3600 شخص.

وأعلنت تونس الخميس عن تسلمها أحد الإرهابيين المنخرطين في التخطيط لعمليات إرهابية ويدعى نصر الدين بن ذياب (23 سنة)، من إيطاليا، يأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الوزراء الإيطالي، باولو جينتلوني، في تصريحات له عن عدم تلقي التونسي أنيس العمري، المشتبه في ارتكابه حادثة دهس رواد سوق للميلاد في برلين في 19 ديسمبر الجاري بواسطة شاحنة، لأي دعم كان في إيطاليا قبل أن يقتل فيها بعدها بيومين في تبادل لإطلاق النار.

وذكر رئيس الوزراء الإيطالي أن هذا الشاب جنح إلى التطرف والإرهاب على الأرجح بعد وصوله إلى أوروبا عام 2011 لكنه أضاف أنه ليس لحكومة بلاده دليل على أنه لديه شبكات محددة في إيطاليا.

وتشهد تونس جدلا بشأن عودة مواطنيها المنخرطين في التنظيمات الإرهابية، ويدعو البعض إلى عدم السماح بعودة هؤلاء وسحب الجنسية التونسية منهم. لكن الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي وساسة آخرون قالوا إن سحب الجنسية منهم غير ممكن بموجب الدستور، وإنه يتوجب محاكمتهم لدى عودتهم لبلادهم.

وفي بيان مشترك أصدرته الخميس، حذرت ستة أحزاب تونسية بينها حزب نداء تونس –الذي يقود الائتلاف الحاكم– من أن عودة من وصفتهم بالإرهابيين تشكل تهديدا للأمن الوطني والإقليمي.

لا رحلات منظمة لعودة الإرهابيين

نفى الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية التونسية، ياسر مصباح، « ما شاع حول وجود رحلات جوية منظمة من عواصم أوروبية تقل «إرهابيين» تونسيين.

كما أشار مصباح إلى وجود تنسيق أمني مع عدد من العواصم الأوروبية في عديد القضايا، ومنها مقاومة الإرهاب بوصفه ظاهرة عابرة للحدود.

وكان موقع قناة تونسية أشار إلى أن مطار النفيضة الدولي (وسط تونس) سجل الخميس 29 ديسمبر 2016، وصول طائرة ألمانية قادمة من مطار فرانكفورت وعلى متنها حوالي 30 شابا تونسيا تم ترحيلهم بالقوة من طرف السلطات الألمانية.

مندّدا بالإجراءات العقابية التي أصدرتها إدارة أوباما

بوتين: موسكو لن ترد بطرد أي دبلوماسي أميركي

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الجمعة، أن موسكو لن ترد على واشنطن بطرد أي من دبلوماسييها. وأن بلاده ستنتظر أفعال الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترمب قبل اتخاذ أي خطوة بشأن العلاقة مع واشنطن.

أضاف الرئيس الروسي أن موسكو تحتفظ لنفسها بحق الرد على العقوبات الأميركية.

وكانت وزارة الخارجية الروسية اقترحت في وقت سابق على بوتين بعد قرار أميركا الخميس، طرد 35 دبلوماسياً روسياً من واشنطن وسان فرانسيسكو، وإمهالهم 72 ساعة للمغادرة، المعاملة بالمثل وطرد 35 دبلوماسياً أميركاً.

وذكرت وكالات أنباء روسية أن روسيا أعلنت أمس اعتزامها طرد 35 دبلوماسيا أمريكيا ومنع الطاقم الدبلوماسي الأمريكي من استخدام بيت ومخزن في موسكو وذلك ردا على العقوبات التي فرضتها عليها واشنطن.

ونقلت الوكالات عن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قوله إنه اقترح على الرئيس فلاديمير بوتين هذه الإجراءات. كما أشارت وكالة «تاس» الروسية إلى وجود تحرك فعلي لطردهم.

وفي هذا السياق، أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف» أن روسيا لن تدع العقوبات الأميركية تمر دون رد.

نوبة معاداة لروسيا

من جهته، قال رئيس وزراء روسيا، ديمتري ميدفيديف، أمس، إن إدارة الرئيس باراك أوباما تنهي حكمها للولايات المتحدة «بنوبة معاداة لروسيا».

وأضاف في صفحته على فيسبوك بعد يوم من فرض عقوبات أميركية على روسيا ردا على اختراق إلكتروني مزعوم لمؤسسات الحزب الديمقراطي الأميركي «المؤسف أن إدارة أوباما التي بدأت عملها باستعادة علاقاتنا تنهي حكمها بنوبة معاداة لروسيا. صاحبتكم السلامة».

وكانت أميركا قررت الخميس، طرد 35 دبلوماسياً روسياً من واشنطن وسان فرانسيسكو، وأمهلتهم 72 ساعة للمغادرة على خلفية اتهام روسيا بالتدخل في انتخابات الرئاسة الأميركية.

وأعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما، أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على 9 كيانات وأفراد، بينهم جهازا مخابرات روسيان، و4 ضباط مخابرات، و3 شركات قدمت دعما ماديا للمخابرات.

وقال أوباما في بيان، إن العقوبات لا تتوقف عند هذا الحد، محذرا من أن الولايات المتحدة ستتخذ خطوات أخرى «في الوقت الذي نختاره، بما في ذلك عمليات لن يتم الكشف عنها».

وأعلنت روسيا الخميس على لسان المتحدث باسم رئيسها فلاديمير بوتين رفضها القاطع للاتهامات التي كشف عنها باراك أوباما بشأن قرصنة الانتخابات الرئاسية الأمريكية، قائلة إنه «لا أساس لها»، متوعدة بـ «رد مناسب».

ولم يتضح على الفور هل سيسعى الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب –الذي أثنى مرارا على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وعين شخصيات قريبة من موسكو في مناصب كبيرة بالإدارة الجديدة– إلى إلغاء الإجراءات بعد تسلمه السلطة في 20 يناير كانون الثاني.

ترامب لا يعلّق

وفي رده على خطوة أوباما، قلل الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب من أهمية التوترات المتصاعدة بين واشنطن وموسكو بشأن ما تردد عن قيام روسيا بأنشطة قرصنة استهدفت الولايات المتحدة.

وذكر في بيان أن «الوقت قد حان لتنتقل بلادنا إلى أشياء أكبر وأفضل»، مضيفا أنه سيلتقي وكالات الاستخبارات الأمريكية في الأسبوع المقبل لجمع الحقائق عن الوضع.

ودافع ترامب الذي سيتولى رسميا مهام منصبه يوم 20 جانفي مرارا عن روسيا في وسائل الإعلام الاجتماعية وعين المدير التنفيذي لشركة ((إكسون موبيل)) ريكس تيلرسون المؤيد لروسيا وزيرا للخارجية.

آمال كبيرة معلّقة على محادثات أستانا للحلّ النهائي

وقف إطلاق النار يعمّ سوريا و الأزمة إلى انفراج

دخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في كل أرجاء سوريا بعد إعلان روسيا التوصل لاتفاق بين النظام السوري والمعارضة المسلحة على وقف شامل لإطلاق النار في سوريا بضمانة روسية وتركية. وقد أعلنت أطراف الأزمة التزامها بهذا الاتفاق الذي يمهد لمفاوضات سياسية.

وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس التوصل للاتفاق، وقال إنه تم توقيع ثلاث وثائق بين المعارضة والنظام، تتعلق الأولى بوقف شامل لإطلاق النار، والثانية بالرقابة عليه، والثالثة بالاستعداد لمفاوضات حول السلام.

وقال بوتين خلال لقاء بوزيري الدفاع والخارجية الروسيين إن «حدثا انتظرناه منذ زمن وعملنا كثيرا من أجل التوصل إليه تحقق قبل بضع ساعات».

وأبدى كل من الجيش السوري والمعارضة موافقتهم على وقف إطلاق النار. كما قال الكرملين إن الرئيس السوري بشار الأسد أكد – في اتصال هاتفي مع بوتين– أنه ملتزم بالامتثال لوقف إطلاق النار.

الجماعات المشمولة

وتحدث وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو عن سبع مجموعات من المعارضة، وقعت على اتفاق وقف إطلاق النار مع دمشق.

من جانبه أكد بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان في اتصال هاتفي «أهمية تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب»، مشددين – وفق بيان للكرملين– على أن «وقف إطلاق النار لا يشمل مجموعات إرهابية وبالدرجة الأولى تنظيم الدولة الإسلامية».

لكن الجيش السوري أكد في بيان أن القرار يستثني تنظيم الدولة وجبهة فتح الشام (النصرة سابقا) والمجموعات المرتبطة بهما.

مفاوضات أستانا

وفي إطار الاتفاق أيضا، أعلنت موسكو بدء الاستعدادات لمحادثات سلام يفترض أن تعقد في العاصمة الكزاخية أستانا الشهر المقبل.

وناقش بوتين وأردوغان الخميس أيضا الجهود الجارية حاليا لتنظيم هذه المحادثات، وقال الكرملين إن بوتين اتفق مع الأسد على أن محادثات أستانا ستكون «خطوة مهمة للحل النهائي للأزمة».

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن بلاده ستبدأ مع تركيا وإيران الإعداد للقاء أستانا، مضيفا أن موسكو مستعدة لدعوة مصر وتحاول جذب قوى إقليمية أخرى مثل السعودية وقطر والعراق والأردن.

كما أشار إلى سعي بلاده لإشراك إدارة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترمب الذي يتسلم مهامه الشهر المقبل خلفا للرئيس الحالي باراك أوباما.

وفي هذا السياق، أبدت المعارضة المسلحة التزامها –ضمن اتفاق وقف النار– بأن تشارك في مفاوضات الحل السياسي خلال شهر من دخول الاتفاق حيز التنفيذ.

وفي تصريحات للتلفزيون السوري الرسمي، وصف وزير الخارجية السوري وليد المعلم الاتفاق بأنه «فرصة حقيقية» لتسوية سياسية. وقال المعلم إن «من يرغب فعلا في إنهاء الأزمة وتلبية تطلعات الشعب السوري عليه أن يذهب إلى أستانا من أجل التوصل إلى حل».

بسبب تصريحات رئيس حزب اللاستقلال

مشاورات تشكيل الحكومة المغربية أمام وضع معقد

أعلن نبيل بن عبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية اليساري، عن التواجد في «وضع آخر معقد»، في المشاورات الجارية بين الأحزاب السياسية المغربية لتشكيل تحالف حكومي جديد.

وبعد لقاء جمعه مع عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة المكلف، ليلة الخميس إلى الجمعة، في الرباط، أعلن زعيم «حزب الكتاب»، المشارك في التحالف الحكومي، عن وجود «ضرورة ورغبة أن يكون حزب الاستقلال، حاضرا في الحكومة، لكن التصريحات التي جاءت على لسان حميد شباط بعثرت الأوراق».

وشدد بن عبد الله، في نفس السياق، على أن تصريحات زعيم حزب الاستقلال حيال «مغربية موريتانيا»، تسبب في تعقيد الوضعية، وفي جعل رئيس الحكومة في حيرة من أمره، وفي مأزق حقيقي.

وفي تصريحات نقلها الموقع الإخباري لحزب العدالة والتنمية، الأول انتخابيا، على الأنترنت، كشف بن عبد الله عن تمنياته باتضاح الصورة في اليومين المقبلين بغية التمكن من الوصول لحل للخروج من الأزمة السياسية، التي لا يمكن تعميقها بأي شكل من الأشكال.

شوكة حزب الاستقلال

ومن جهته، أعلن عزيز أخنوش الأمين العام لحزب التجمع اليميني، الرابع انتخابيا، في لقاء جديد من مسلسل المشاورات لتشكيل الحكومة المغربية الجديدة، عن تشبثه بـ «رفض المساهمة في ولادة تحالف حكومي جديد مع حزب الاستقلال» المحافظ، الثالث انتخابيا.

وبالرغم من عقد عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المكلف، لقاء في بيته في الرباط، مع عزيز أخنوش، الأمين العام لحزب التجمع اليميني، الرابع انتخابيا، إلا أنه «لا جديد» في المغرب، حيال ولادة الحكومة الجديدة.

وأوضح أخنوش أن «الإشكالية الكبيرة المطروحة، هي ما وقع في آخر الأسبوع، والتصريحات والمواقف التي اتخذت ضد بلاغات للدولة والحكومة»، في إشارة إلى تصريحات حميد شباط الأمين العام لحزب الاستقلال، حيال «مغربية موريتانيا»، ما تسبب في رد موريتاني شديد اللهجة ضد الحزب.

قيادات تطالب بإقالة شباط

أطلقت قيادات في حزب الاستقلال المغربي عريضة للمطالبة بإقالة الأمين العام للحزب حميد شباط بسبب تصريحاته الأخيرة، والتي قال فيها إن موريتانيا أرض مغربية محضة، فيما قال الناطق الرسمي باسم الحزب إن العريضة أمر مؤسف يأتي في سياق الهجمة على الحزب.

وتقدم لائحة الموقعين قيادات بارزة في حزب الاستقلال، منها محمد بوستة وعباس الفاسي، وهما آخر الأمناء العامين للحزب قبل حميد شباط، إضافة إلى عدد من كبار قيادات الحزب والوزراء في الحكومات السابقة.

وكان شباط قدم الخميس اعتذارا لموريتانيا عن سوء الفهم الناجم عن قوله إنها جزء من المغرب، وهو ما كاد يؤدي إلى توتر في العلاقات بين الرباط ونواكشوط.

بدء تسليم رفات ضحايا الطائرة لذويهم اليوم

القاهرة : أعلنت نقابة مصرية، مساء الخميس، أنه سيتم تسليم ما عثر عليه من رفات ضحايا الطائرة المصرية التي سقطت بالبحر المتوسط في ماي الماضي وهي قادمة من باريس إلى القاهرة إلى ذويهم بدءا من اليوم السبت.

ويأتي ذلك بعد نحو أسبوعين من قرار للنائب العام المصري نبيل صادق بتكليف نيابة أمن الدولة العليا بتسليم الرفات البشرية إلى أهالي الضحايا من المصريين، والتنسيق مع السفارات الأجنبية لتسليم الرفات البشرية للضحايا الأجانب.

اعلان

Condoléances

Hamid GRINE, Ministre de la Communication, très affectée par le décès de **Faouzi HOUAMDI,** correspondant à El Oued du journal Echourouk, présentent à la famille du défunt, ainsi q'ua ses confrères et consœurs de la corporation, ses sincères condoléances et les assure, en cette douloureuse circonstance, de son soutien et de toute sa sympathie.
Puisse Allah Tout - Puissant acceuillir le défunt en Son Vaste Paradis.
A Dieu nous appartenons et à lui nous retournons.

الشعب 2016/12/31

حصيلة 2016 أخبار وطنية

«الإعدام لمختطفي الأطفال» مطلب المجتمع المدني

إختطاف الطفلة «نهال» يحرك الرأي العام الجزائري

انقضت سنة كاملة مليئة بأحداث أخذت الجزء الأكبر من اهتمام الرأي العام، وكانت السبب في حراك اجتماعي و سياسي لأنها ضربت مقومات المجتمع الجزائري، ولعل أبرزها كان اختطاف الطفلة نهال ذات الأربع سنوات في 21 جويلية 2016 التي أخرجت المواطنين إلى الشارع للمطالبة بالقصاص العادل من خاطفي الأطفال.

■ فتيحة/ك

الحدث لم يحرك الشارع فقط بل كل القطاعات المعنية بداية من الوزير الأول عبد المالك سلال الذي نصب مريم شرفي مفوّضة وطنية لحماية الطفولة، مؤكدا في ذات الوقت على أن «مهمة حماية الطفولة مهمة نبيلة بالنظر إلى تقاليدنا وثقافتنا خاصة، لا سيما في ظل تطور تكنولوجيات الإعلام الحديثة وهشاشة المحيط في عالم يشهد تحوّلا مستمرا لا يستثنيان أحدا وخاصة الفئات الهشة والأطفال»، كما شدد في خطابه على ضرورة تفرّغ أعضاء هذه الهيئة الجديدة كليا وبالتنسيق مع المؤسسات المعنية لحماية حقوق الأطفال «دون تمييز فيما يخص الجنس واللون واللغة والرأي والإعاقة».

طبقا لأحكام القانون 15 / 12 الصادر في 15 جويلية 2015، والمتعلق بحماية الطفل، فإن المفوّض الوطني لحماية الطفولة يتولى مهمة ترقية حقوق الطفل ويترأس الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة «التي تكلّف بالسهر على حماية وترقية حقوق الطفل تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي».

كما يتولى المفوّض الوطني وفق ما ينص عليه القانون، مهمة ترقية حقوق الطفل لا سيما من خلال وضع برامج وطنية ومحلية لحماية وترقية حقوق الطفل بالتنسيق مع مختلف الإدارات والمؤسسات والهيئات العمومية والأشخاص المكلّفين برعاية الطفولة مع تقييمها الدوري، ويتولى أيضا مهمة متابعة الأعمال المباشرة ميدانيا في مجال حماية الطفل والتنسيق بين مختلف المتدخلين، فضلا عن القيام بأعمال التوعية والإعلام والاتصال. كما يعمل على ترقية مشاركة هيئات المجتمع المدني في متابعة وترقية حقوق الطفل ووضع نظام معلوماتي وطني حول وضعية الطفل في الجزائر بالتنسيق مع الإدارات والهيئات المعنية.

كما يقوم المفوّض بزيارة المصالح المكلّفة بحماية الطفولة وتقديم أي اقتراح كفيل بتحسين سيرها وتنظيمها، ويتم إخطاره من قبل كل طفل أو ممثله الشرعي أو كل شخص طبيعي أو معنوي منصوص عليه في القانون، كما تحوّل الإخطارات التي يحتمل أن تتضمن وصفا جزائيا إلى وزير العدل حافظ الأختام، الذي يخطر النائب العام المختص قصد تحريك الدعوى العمومية عند الاقتضاء واستغلالهم وتطوير سياسات مناسبة لحمايتهم إلى جانب إبداء الرأي في التشريع الوطني الساري المفعول المتعلق بحقوق الطفل قصد تحسينه، المساس بحقوق الطفل، ويقوم بتحويل الإخطارات إلى مصلحة الوسط المفتوح المختصة إقليميا للتحقيق فيها، واتخاذ الإجراءات المناسبة طبقا للطرق المنصوص عليها.

وفي ذات السياق، تضع الدولة تحت تصرف الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة كل الوسائل البشرية والمادية اللازمة للقيام بمهامها، حيث يتعين على الإدارات والمؤسسات العمومية وكل الأشخاص المكلفين برعاية الطفولة تقديم كل التسهيلات للمفوّض الوطني ووضع تحت تصرفه المعلومات التي يطلبها، حيث لا يمكن طبقا للمادة 18 من النص الاعتداد بالسر المهني في مواجهة المفوّض الوطني لحماية الطفولة ويعفى الأشخاص الطبيعيون والمعنويون الذين قدموا معلومات حول المساس بحقوق الطفل إلى المفوّض الوطني والذين تصرفوا بحسن نيّة من أي مسؤولية إدارية أو مدنية أو جزائية حتى لو لم تؤد التحقيقات إلى أي نتيجة. وهذا إجراء مهم يمكن المواطن من مراقبة المحيط ليستطيع التفطن إلى أي عملية مشبوهة اتجاه الأطفال الذين صاروا مصدرا مهما للاتجار بالأعضاء و البشر.

ويعد المفوّض الوطني تقريرا سنويا عن حالة حقوق الطفل ومدى تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل، ويرفعه إلى رئيس الجمهورية، ويتم نشره وتعميمه، كما يساهم في إعداد التقارير المتعلقة بحقوق الطفل التي تقدمها الدولة إلى الهيئات الدولية والجهوية المختصة.

هذه الخطوة التي كان المجتمع المدني اعتبرها خطوة مهمة في حماية الطفولة التي أصبحت مهددة في المحيط الذي تعيش وسطه من طرف مجهولين قد يكونون أي واحد من الأسرة أو المدرسة أو الحي الذي يعيشون فيه، وهو أيضا تعبير قوي عن رغبة الدولة في إعطاء البراءة غطاء قانونيا لمعاقبة كل من تسول له نفسه سلب عالمها الأمان والسلامة .

ولأن الأطفال كوادر الغد التي تصنع بداية من مراحل النمو الأولى كان لزاما تفعيل مخطط وطني للإنذار أو التبليغ عن اختطاف الأطفال ووضع خط أخضر مجاني 104 في خدمة المواطنين ليكونوا هم أيضا جزءا من سياسة الدولة لحماية أطفالنا من الأيادي الآثمة، و يكون تحت إشراف وكيل الجمهورية مع إشراك كل الهيئات العمومية المعنية (وسائل الإعلام العمومية بأكملها، الدعائم الإعلانية، متعاملي الهواتف، الموانئ، المطارات، محطات السفر...) في عملية إنذار منسّقة مسبقا قصد إيجاد الطفل المعرّض للخطر على قيد الحياة في أقرب الآجال الممكنة، بغية ترسيخ ثقافة الإسراع لدى المواطن للتبليغ عن اختفاء الأطفال، لمساعدة الهيئات العمومية على تفادي النهاية المأساوية كالقتل أو الاعتداء على الضحية.

ولا يمكن أن نتحدث عن ظاهرة اختطاف الأطفال دون الإشارة إلى المطلب الرئيسي للمجتمع بكل أطيافه المتمثل في تفعيل حكم الإعدام في حق مختطفي الأطفال لردع كل من تسول له نفسه سلب البراءة حقها في الحياة، فضرب البنية التحتية هي أكبر جريمة يمكن لمجتمع أن يتعرض لها، ما يشكل خطرا حقيقيا على مستقبل الجزائر، و بعد 23 سنة من تجميده، أصبح العمل بهذا الحكم أمرا ضروريا، لأننا أمام ظاهرة جعلت من الآباء مستنفرين في كل وقت لحماية أبناءهم ما يؤثر سلبيا على بناء شخصية الطفل و الجو العام الذي يسود حياته.

ولا يمكن أن نعزل هذه الظاهرة عما يعيشه المجتمع من اختناق أخلاقي وانحراف عن مبادئه الاجتماعية وتقاليده التي تصنع خصوصيته وتميزه، لذلك لا بد من فهم الدروس جيدا وأخذ العبر لأننا إن لم نتحرك بجدية سيهوي الجميع إلى الأسفل، ولعل الجرائم البشعة التي هزت المجتمع الجزائري في 2016 خير دليل على وجود تحول في الشخصية العدوانية التي حولت جرائمها إلى حبكة هوليودية يتشارك فيها الجميع ولعل ولوج القصر و النساء عالم الجريمة يتطلب منا وعيا أكبر بالمهمة الملقاة على عاتقنا كأفراد و كمجتمع مدني و كسلطة تعمل على خلق جو عام نقي وسليم من الآفات الاجتماعية التي غالبا ما تكون مرتبطة بالظروف القاسية التي يعيشها الجاني.

نداء استغاثة

يعاني غيلاس عمر بن أحمد من مرض خطير و قاتل بسبب وجود كتل لحمية متواجدة ما بين المرارة و المعدة، ما يسبب له انقطاع في التنفس وغثيان مستمر وانتفاخ، ثقل في الرأس و نقص في الرؤية وآلام حادة في الظهر، و زادت ظروفه المعيشية القاسية التي يسودها الفقر والعوز حالته الصحية تدهورا وسوءا.

وحتى يتجاوز ألمه نصحه الأطباء بإجراء عملية جراحية و لكن غياب جهاز « لا سيليوسكوبي» اضطره إلى التوجه إلى إحدى العيادات الخاصة لإجرائها، أين حدد الأطباء تكلفة العملية بـ 200.000.00 دج، وهو مبلغ لا يستطيع تأمينه.

يناشد غيلاس عمر ذوي القلوب الرحيمة طالبا يد العون و المساعدة لإجراء عملية جراحية حتى يتمكن من العيش دون ألم أو معاناة، بالاتصال على:

الرقم الهاتفي 0797547170

أو رقم الحساب الجاري: 91055050/59

اعلان

إعـــــلان

أفـــلا تبصـــرون؟

نبـوءة المصطفـى - صلـى اللّـه عليـه وسلّـم -

روى الإمام مسلم في صحيحه قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا أبو علي الحنفي حدثنا مالك وهو ابن أنس عن أبي الزبير المكي أن أبا الطفيل عامر بن واثلة أخبره أن معاذ بن جبل أخبره قال خرجنا مع رسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ عام غزوة تبوك، فكان يجمع الصلاة فصلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا حتى إذا كان يوما آخر الصلاة ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج بعد ذلك فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم قال: "إنّكم ستأتون غدا إن شاء الله تعالى عين تبوك، وإنكم لن تأتوها حتى يضحى النهار، فمن جاءها منكم فلا يمس من مائها شيئا، حتى آتي"، فجئناها وقد سبقنا إليها رجلان، والعين مثل الشراك تبصر بشيء من ماء، قال: فسألهما رسول الله ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ "هل مسستما من مائها شيئا؟"، قالا: نعم، فقال لهما النبي ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ "ما شاء الله أن يقول"، قال: ثم غرفوا بأيديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء قال: وغسل رسول الله ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ فيه يديه ووجهه ثم أعاد فيها فجرت العين بماء منهمر (أي كثير الصب والدفع)، أو قال غزير حتى استقى الناس، ثم قال صلى الله عليه وسلم: "يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ما ههنا قد ملئ جنانا".

وتصدق نبوءة المصطفى ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ بعد ألف وأربعمائة سنة، فتتحول المنطقة حول تبوك إلى مزارع عامرة بأفضل المزروعات وأشهى الثمار والخضراوات، وذلك لأن منطقة تبوك وما حولها تحوي أهم خزانات المياه تحت سطح الأرض في الجزيرة العربية، فتكون جبل الساق متكونات مجموعة تبوك الرملية، والتي تتميز بتركيبها من الحجر الرملي عالي المسامية والنفاذية، وبمنكشف تزيد مساحته عن عدة عشرات الآلاف من الكيلو مترات المربعة إلى الغرب من تبوك تعمل كمصيدة هائلة لمياه الأمطار التي تتحرك من سطح الأرض إلى ما تحت سطحها يميل الطبقات إلى الشرق، فتخزن تحت أرض تبوك كمخزون مائي متخم يمثل أكبر مخزون مائي في أرض شبه الجزيرة العربية. وهذا المخزون المائي الكبير قد تجمع خلال الفترات المطيرة من تاريخ شبه الجزيرة العربية، وقد ثبت أنه خلال الخمس والثلاثين ألف سنة الماضية مرت المنطقة بثماني دورات من دورات الجفاف التي تخللتها سبع دورات من المطر الغزير. ونحن نحيا في آخر دورة من دورات الجفاف تلك، ويبلغ متوسط هطول المطر فيها في السنة بحوالي التسعة سنتيمترات يصل نصفها إلى خزانات المياه تحت السطحية ويتبخر الباقي أو يفيض إلى البحر.

كذلك في صخور (متكون تبوك) سمك هائل من صخور الصلصال والطفل التي تتبادل مع الطبقات الرملية، وينتج عن تعرية هذه الطبقات المختلطة من الصخور الرملية والصلصالية والطفلية تربة من أجود أنواعا لترب الصالحة للزراعة، وبذلك تهيأت منطقة تبوك بكل مبررات تحولها إلي جنان كما تنبأ المصطفى ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ من قبل ألف وأربعمائة سنة. ليس هذا فقط، بل إن الأرض تتحرك الآن نحو الدخول في دورة جليدية جديدة، وحينما يزحف الجليد من أحد قطبي الأرض أو منهما معا في اتجاه خط الاستواء تتصحر الأرض التي تكسي بالجليد تصحرا جليديا فتهلك النباتات وتهاجر الحيوانات ويرحل السكان، وفي نفس الوقت يتحول الحزام الصحراوي الممتد من موريتانيا غربا إلى أواسط آسيا شرقا إلى منطقة مطر غزير كما حدث مرات من قبل، وحينئذ تفيض الأودية الجافة أنهارا وتكسي الصحاري القاحلة بالخضرة، فتتحول مروجا بهيجة تصديقا لنبوءة المصطفى ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ التي قالها في حديث صحيح يرويه عنه أبو هريرة – رضي الله عنه – حيث قال سمعت رسول الله ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ يقول: "لن تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا"، وتأتي المعارف المكتسبة في كل من مجالي علوم الأرض وعلوم المناخ لتؤكد على أن أرض العرب كانت مروجا وأنهارا، وعلى أنها سوف تعود مروجا وأنهارا كما كانت ويأتي حديث رسول الله ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ الذي نحن بصدده يتحدث عن منطقة تبوك بصفة خاصة، وعن أرض العرب بصفة عامة على أنها سوف تمتلئ جنانا في عصر يلي عصر النبوة الخاتمة فيقول صلى الله عليه وسلم مخاطبا راوي الحديث سيدنا معاذ بن جبل – رضي الله تبارك وتعالى عنه – "يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن تري ما ههنا قد ملئ جنانا".

وهنا يبرز السؤال المهم: من غير الله الخالق يمكن أن يكون قد أخبر هذا النبي الأمي من قبل ألف وأربعمائة سنة بتلك الحقائق العلمية التي لم يتوصل الإنسان إلى إدراك شيء منها إلا منذ عشرات قليلة من السنين؟ ومن الذي كان يضطره إلي الخوض في مثل هذه الأمور التي كانت غائبة عن الناس كل الناس في زمانه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ وللعديد من القرون المتطاولة من بعده لولا أن الله تعالى الذي ألهمه النطق بها يعلم بعلمه المحيط أن الإنسان سوف يصل في يوم من الأيام إلى اكتشاف تلك الحقائق، فتبقى هذه الومضات النورانية في كتاب الله وفي سنة رسوله ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ شهادة حق على أن القرآن الكريم هو كلام الله الخالق، وعلى أن هذا النبي الخاتم كان موصولا بالوحي ومعلما من قبل خالق السماوات والأرض وصدق الله العظيم إذ يقول في وصف هذا النبي الخاتم ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ ﴿وما ينطق عن الهوى (3) إن هو إلا وحي يوحى (4) علمه شديد القوي (5)﴾ (النجم).

بقلم الدكتور : زغلول النجار

الإســـلام وزرع المسؤوليـــة

لكي يكون المجتمع مجتمعاً سليماً قوياً متيناً معافى من الأمراض الاجتماعية حمل الإسلام المسؤولية لجميع الأطراف فيه، عدا الصبي والمجنون وبإلقاء المسؤولية على الجميع، يحصل التوازن في المجتمع ويعلم كل فرد أنه مؤاخذ ومحاسب على ما يفعله وما تكسبه يداه وما يكنه ضميره.

وأساس هذه المسؤولية قوله عليه الصلاة والسلام فيما معناه "كلّكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع ومسؤول عن رعيّته، والرجل راع على أهل بيته ومسؤول عن رعيّته، والمرأة راعية على بيت زوجها وولده ومسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده ومسؤول عن رعيّته ألا فكلّكم راع ومسؤول عن رعيّته".

أما المسؤولية الأولى: فهي مسؤولية الإمام وهو كل شخص بيده سلطة فعلية أو تنفيذية كالحاكم والوزير والقاضي ورئيس الدائرة.

فالحاكم مسؤوليته عظيمة وخطيرة للغاية، لذا تكون له المنزلة الرفيعة العظيمة يوم القيامة إذا كان عادلاً يحكم بكتاب الله وسنة رسوله. وتكون له المنزلة الوضيعة الأليمة إذا كان مستبداً جباراً في الأرض نابذاً لكتاب الله ولتعاليم نبيه، فإذا كان عادلاً بين الأمة يسير على هدى الله ورسوله، ولا يحابي أحداً ويجعل الناس سواسية في حكمه لا يعرف قريباً أو بعيداً أو ذا جاه أو ذا مال وثروة، فإن الله تعالى يكرمه جزاء لذلك بأن يظله في ظله يوم لا ظل إلا ظله قال صلى الله عليه وسلم: "سبعة يظلّهم اللّه في ظلّه يوم لا ظل إلاّ ظلّه: إمام عادل....". فكان الإمام العادل أول من ميّزه الله تعالى بهذه الميزة العظيمة، وقائل هذا الكلام هو سيد العادلين وإمام الحاكمين طبق هذا الكلام بالفعل، فلم يكن في يوم من الأيام مسيئاً لأحد ولم يكن في يوم من الأيام مفرقاً في الحكم بين قريب أو بعيد أو غني أو فقير الكل في نظره سواء، وقد تحمل المشقة والأعباء الكثيرة والسهر في سبيل راحة الأمة.

والمسؤولية والعدالة بين الناس تتجلى في أقصى صورها وتتضح من حديث المخزومية: وهو أن المخزومية سرقت ووصل الأمر إليه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ فقرّر قطع يدها، وهناك التمس القوم شخصاً يتشفع لهم عند رسول الله ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ بأن يعفو عنها لأنها امرأة شريفة ومن قبيلة معروفة فلم يجدوا من يجرؤ على الكلام معه سوى أسامة بن زيد حب رسول الله ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ فكلّمه في ذلك فما كان منه –ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ إلاّ أن وبّخه على موقفه.

ولم يكتف بذلك ولكنه صعد المنبر وأعلن للجميع أن الناس في نظر الإسلام سواء، لا يعرف شريفاً ولا وضيعاً وحذرهم من أن يقفوا مثل تلك المواقف غير العادلة "إنما أهلك من كان قبلكم أنهم إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، واللّه لو أنّ فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها".

فالتسلط على أموال الناس وأخذها دون ما وجه حق مما لا يجوز التسامح والتساهل فيه، لأن ذلك خطر على الأفراد والجماعات والدولة.

وقد طبق تلك العدالة على نفسه فقال: "من كانت له ظلامة على فهذا ظهري"، فقام أحد الصحابة فقال: أنا يا رسول الله فقال: هذا ظهري فقال: "اكشف عن ظهرك فكشف عن ظهره فنزل يقبل ظهره وقال: إنما أردت هذا".

إذن فمسؤولية الحاكم ليست بالأمر السهل الهين لأن خطأه خطأ للأمة وصوابه صواب الأمة.

والمسؤول الثاني: عائل الأسرة فهو مسؤول أمام الله عن زوجته وعن أولاده وعن خدمه، وعن كل من تحت يده وكل ما يدور في البيت. فإذا ما قصروا في واجبات الله أو تعدوا نواهيه، فعليه أن يعالج الأمر بالحكمة والموعظة الحسنة مراراً، فإذا لم يجد ذلك فيتحتم عليه معالجتهم بالقوة ولا يتركهم على ما هم عليه يفعلون ما يشاءون ويجالسون من يشاءون ويذهبون أين يشاءون، وهو مسؤول كذلك عن القيام بواجبه نحو متطلبات زوجته وأولاده من غذاء وكسوة وتعليم وتأديب.

ويجب عليه أن يكون قدوة حسنة لجميع أفراد الأسرة، فهم ينظرون إليه كمعلم وكمرب كبير يقتدون به ويحذون حذوه، فإذا كان مثلًا حسناً فسوف ينطبق عليهم وإذا كان مثلًا سيئاً فهم منه أسوأ.

المسؤول الثالث: المرأة فهي مسؤولة كذلك أمام الله عن كل ما يدور في داخل البيت عن الأطفال، وعن تربيتهم وعن غذائهم وعن راحتهم، كما أنها مسؤولة عن كل ما تفعله من وراء زوجها من خيانة ومن مصاحبة غير مرضية وأفعال منافية للأخلاق الإسلامية، وكذلك مسؤولة عن مال زوجها فلا يجوز لها البذخ والإسراف في ماله ولا إعطاء الغير بغير إذنه سواء كان قريباً أم بعيداً ومسؤولة عن الخدم ومسؤولة عما يؤذيه، ويسبب عدم راحته وعدم تنفيذ وصاياه وعدم توفير رغباته ومتطلباته في حدود الشرع، فهي أمينه على عرضه وعرضها وعن ماله وأولاده فعليها أن تراقب الله في كل ذلك.

المسؤول الرابع: الخادم فهو مسؤول عن كل ما تحت يده من مال سيده وأهل بيته وأولاده فهو أمين على ذلك، فيجب عليه أن ينصح له في عمله، وأن يخلص له وإلا فهو مؤاخذ على كل ذلك. ويشبهه الموظف في الدائرة الحكومية والعمال، فإنهم مسؤولون عن كل صغيرة وكل كبيرة عما تحت أيديهم وتحت سيطرتهم.

رجل دين

عمليات التّجميل للوجوه المشوّهة جائزة

أكّد الدكتور عمر عبد الكافي أنّ الإسلام نهى عن الإفراط في الزينة الذي يصل إلى تغيير خلق الله وهذا العمل من إيحاءات إبليس لقول الله تبارك وتعالى: ﴿ولآمرنهم فليغيرن خلق الله﴾، ومن التغيير وشم الأبدان ووشم الأسنان.

موضحا أن رسول الله ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ قد لعن الواشمة والمستوشمة والواشرة والمستوشرة، فالوشم تغيير للوجه واليدين بهذا اللون الأزرق والنقش القبيح، وأن هذا الوشم فيه ضرر بالجسم وخز الإبر في بدن الموشوم، وأما وشر الأسنان أي تحديدها وتقصيرها، وهو ما يفعله بعض الناس اليوم ويسمونه بجراحة التجميل فهو منهي عنه لما فيه من تعذيب الإنسان وتغيير لخلق الله وليس فيه ضرورة لذلك.

كما استطرد الدكتور عمر عبد الكافي بالقول: أما إذا كان في الإنسان عيب يؤلمه كأشياء زائدة تسبب له ألما حسيا أو نفسيا إذا اقتضت ظروفه، فلا مانع من معالجة هذا الشيء الذي يسبب له الألم الحسي أو النفسي إذا كان ذلك يؤرق عليه حياته بإجراء عملية جراحية في مثل هذه الحالات.

يهودي يبدى إعجابه بصلاة المسلمين

اعترف حاخام يهودي بنبوة سيدنا محمد ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ وبأن الإسلام هو دين الحق والقرآن هو كتاب الله المنزل على نبيه خاتم المرسلين.

في البداية أكد الحاخام أن الإسلام في بداية ظهوره تم بناءه بحيث يكون قادر على الصمود وهو ذو عقيدة قوية تستطيع أن تتحمل حالات التغير في العالم. وقال: (نشأ الإسلام وكان له قائد حقيقي أوحى إليه (القرآن) وفي هذا لا يوجد أدنى شك، ففي الإسلام واضح أنه كان هناك نبي ثم أوحى إليه (القرآن) ثم بدأ ببناء مجتمعه الديني، وعلى هذا الأساس بنى مجتمعاً جديداً بتعاليم جديدة واتضح فيما بعد ذلك بأن هذه التعاليم قادرة على الصمود في الحالات الصعبة وهذا حقيقة ما حدث). واستطرد الحاخام مبدياً إعجابه بصلاة المسلمين (لم يتبق شيء في العالم غير الإسلام..والإسلام قبل كل شيء..نشأ بحيث أن من اتبع محمد ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ فيما بعد التزم بتعاليم هذا الدين أي أنهم كانوا دائما في اتصال مع الخالق (جل جلاله)..المسلم يجثو على ركبتيه (مصلياً) خمس مرات كل يوم محددا بمواعيد دقيقة). وتابع: (أنّني أعيش معهم هناك (يقصد المسلمين) علاوة على ذلك سافرت إلى أوروبا وكنت في المطار كان هناك ركن هادئ وقد جاء وقت الصلاة فذهبت إليه ثم اقترب مني مسلمين وقفت لأصلي صلاتي..أمّا هما افترشا الجرائد جثياً على ركبتيهما (يصليان)). وأضاف: (هذا هو الإسلام وهذا بمجمله له معاني كثيرة..إنسان يصلي خمس مرات في اليوم ومع إنها خمس صلوات فهي ليست طويلة..كان لي إمكانية الاطلاع على الصلاة (عند المسلمين) فاطلعت على ما هو مكتوب فيها..إنها غير طويلة وجادة جداً وعميقة جداً..فالإنسان في خمس دقائق عندما يجثو على ركبتيه ويركع (مصليا) ويقرأ فهو يخاطب العلي جل في علاه).

وأشار الحاخام إلى الحكمة من استمرار وجود إسرائيل حتى الآن، وقال: (هذا شيء مهم جدا ذو معنى كبير، لذا فالإسلام في مجمله هو دين المستقبل إذا أمكننا أن نقول أن العالم اليوم لن يغلق بحكم وجود ما تسمى بدولة إسرائيل، فنحن حالياً في مرحلة يتوجه فيها العالم باندفاع نحو الانغلاق لأن الدولة (إسرائيل) لا تملك الحق في الوجود منذ سنة ونصف). وواصل: (انتهت كل المواعيد المتاحة والممكنة..العالم بدأ بالانغلاق أي أن العلي (جل في علاه) يغلقه وكل محاولات التنبؤ بحلول مستقبلية لإيقاف كل هذه الكوارث الاقتصادية وغيرها، والتي تتوالى تباعاً سوف تكون بلا معنى).

من كنوز الفكر الإسلامي

المـــال والقيـــم العليـــا

[إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبولهم أيهم أحسن عملا] (سورة الكهف الآية 7)، والتعبير عن المال بأنه زينة ليبين فقط وجه الإغراء فيه وليس لرفع أهميته كعنصر أساسي في حياة الإنسان وكضرورة حتمية لتمكين الإنسان من أداء رسالته فيها.

وإذ تقرأ بالإضافة إلى ما سبق هذه الآيات الآتية نجد القرآن قد كشف عن إغراء المال كشفا صريحا ووصفه بالفتنة بعد أن وصفه فيما سبق بالزينة ليؤكد معني الإغراء فيه: ﴿واعلموا إنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم﴾ (سورة الأنفال: 28)،

﴿اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة، وتفاخر بينكم، وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما﴾ (سورة الحديد: 20)، ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون﴾ (سورة المنافقون: 9)، ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم﴾، ﴿فاتّقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خير لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾، ﴿إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم﴾ (سورة التغابن: 15– 17). وليس أدل على فتنة المال وإغرائه من أن بعض الذين أسهموا من أولي الأمر في بناء الأمة الإسلامية وإقامة مجتمعها على أصول من دعوة الإسلام، ولاقوا في سبيل ذلك المشاق أن تأثروا بالمال فانصرفوا قبل حسم المعركة في أحد، وكان هذا الانصراف سببا في قتل المسلمين وهزيمتهم في هذه الموقعة.

ويصور ذلك قوله تعالى: ﴿ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين﴾ (آل عمران:152)

وإنه وإن كانت الآية توضح في آخرها أن وقوع ذلك كان للابتلاء والاختبار، حتى تكون النفوس بعد ذلك في المواقف المماثلة مع الأعداء أكثر استعداداً للتضحية بمتعها وشهواتها في سبيل القيم العليا للأمة والمجتمع إذا أنه يدل على أن الطبيعة البشرية لو تركت وشأنها دون أن تكون لها يقظة بأهدافها الرفيعة عرضة للخضوع لفتنة المال وتأثيره.

وفي آية أخرى في قول القرآن الكريم: ﴿ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم﴾ (الأنفال: 67). يعقب الله جل شأنه على إيثار المنفعة المادية بقبول فداء الأسرى بالمال على المتمكنين للدعوة، والقائمين بأمرها بالقضاء على عناصر العداء والمقاومة، ممّا يوّضح أن المال قد يرجح ضغطه على النفوس في وقت هي أحوج فيه إلى الصبر على الأزمات كي يكون لها الأمر كله بعد اجتيازها.

وإذا وجد المسلمون أثناء تكوين مجتمعهم في أول تكوين له وحي الله، يباعد بينهم وبين فتنة المال عندما تشد وتجذب الأنظار والهواجس نحوه، فإن كتاب الله هو الكفيل بعد ذلك بالقيام بهذه المهمة في كل جيل إنساني، وفي كل بقعة من بقاع الأرض طالما بقي الإيمان به إيماناً يحرك النفوس ويوجهها.

فليس هناك تعادل بين المال والقيم العليا في التأثير على الإنسان، إلا إذا كان هناك إيمان بالقيم يساعدها أولاً إلى مستوى التعادل، ثم بعد ذلك يرفعها فوقه ويرجح جانبها في تصرف الإنسان.

الشعب

قطوف حروف

إعداد : ج.أمينة

koutoufcom@gmail.com

السبت 31 ديسمبر 2016م

الموافق لـ 01 ربيع الثاني 1438 هـ

العـدد:17222

22

أخبـار مثيـرة

خطأ بسيط في استخدام "واتس أب" يفضح كل أسرارك

بعد زيادة حالات اختراق التطبيقات بالهواتف الذكية، ومحاولات شركة "فيسبوك" بتشفير البيانات من بينها بيانات "واتس آب"، ظهرت حالة أخرى تعتبر خرقا للنظام. إلا أن هذا الخرق الذي قد يعرض معلوماتك للخطر، سواء الصور أو الفيديوهات وغيرها من المواد التي تتبادلها مع الأصدقاء، واسترجاعها دون علمك، يتعلق بخطأ المستخدم نفسه، وليس ضعف بحماية بيانات المستخدم.

يتمثل هذ الخطأ في قيام المستخدم بتغيير رقم الهاتف الذي يعتمد عليه لاستخدام "واتس آب"، أو أن يقوم بإنشاء حساب جديد من دون حذف الحساب القديم، إذ إنه في حال الاستغناء عن شريحة الهاتف، وقيام الشركة المزودة لخدمة الاتصال بعرض نفس الرقم في الأسواق من جديد سيؤدي هذا إلى فقدان المستخدم لخصوصيته، فبمجرد حصول شخص آخر على الرقم وإنشاء حساب على "واتس آب" سيكون هذا الشخص قادرا على استرجاع جميع المحادثات والصور والفيديوهات.

لحل هذه المشكلة، يحتاج المستخدم الذي يرغب في الاستغناء عن رقم هاتفه الذي يستخدم "واتس آب" عليه الدخول إلى الإعدادات، واختيار الحساب، ومنها اختيار Delete Account وذلك لحذف الحساب من سيرفرات الشركة بالكامل، وتجنب حدوث مثل هذا الأمر.

حكـم وأمثـال

■ التجاهل هو صدقة جارية على فقراء الأسلوب.

■ أقدام متعبة وضمير مستريح.. خير من ضمير متعب وأقدام مستريحة.

هل تعلم

■ أن أصحاب الذكاء المرتفع يتشاركون في أمر محدد وهو أنهم لا يتحملون أبداً سماع شخص يمضع الطعام أمامهم ويأكل بأصوات مسموعة؟

■ أن الأشخاص الذين ينشرون صُور طعامهم على الإنترنت يعانون من اضطرابات سلوكية وخلل نفسي ويحتاجون لمن يهتم بهم؟

في حبّك يا بلادي

شعب الجزائر مسلم
شعب الجزائر مسلم×××وإلى العروبة ينتسب
من قال حاد عن أصله×××أو قال مات فقد كذب
أو رام إدماجا له×××رام المُحال من الطلب
يا نشء أنت رجاؤنا×××وبك الصباح قد اقترب
خذ للحياة سلاحها×××وخض الخطوب و لا تهب
وارفع منار العدل و الـ×××إحسان واصدم من غصب
واقلع جذور الخائنين×××فمنهم كل العطب
وأذق نفوس الظالمين×××السم يمزج بالرهب
واهزز نفوس الجامدين×××فربما حي الخشب
من كان يبغي ودنا×××فعلى الكرامة والرحب
أو كان يبغي ذلنا××× فله المهانة والحرب
هذا نظام حياتنا××× بالنور خط وباللّهب
حتى يعود لقومنا×××من مجدهم ما قد ذهب
هذا لكم عهدي به×××حتى أوسد في الترب
فإذا هلكت فصيحتي ××× تحيا الجزائر والعرب

من أشعار العلامة: الشيخ عبد الحميد بن باديس

ومضـــة

قبل أن تجرح أحدا بكلمة جربها على نفسك .. إذا جرحتك لا تقلها ولا تعتقد أن جرح الناس لعبة.. فمنا من لا ينام بسبب تلك الجروح.

شغل عقلك

إذا كان سعيد على يمين سمير وجابر على يمين سعيد فمن يكون في الوسط ؟

حل العدد السابق: الجوع

للعبـرة

مِعْوَل الذَّكاء

تم تعيين شاب في منجم للفحم، وكان متحمساً جداً للعمل. حضر الشاب للعمل مبكراً جداً قبل الجميع؛ ليثبت أنه على قدر من المسؤولية، وبدأ العمل بالجد والاجتهاد، وكان يضرب بمعوله بكل ما أوتي من قوة على الحجارة؛ ليستخرج الفحم منها، وبعد ساعتين حضر رجل كبير في السن، له خبرة طويلة في العمل، نظر إليه الشاب وقال في نفسه بزهو: سأنجز أكثر منك أيها العجوز. بدأ العجوز عمله، وكان يتمتع بصحة جيدة، ويضرب بهدوء، فنظر إليه الشاب كيف يضرب، وقال في نفسه مرة أخرى: «ما دام يضرب هكذا بهدوء وترو فبالتأكيد سأنجز أكثر منه»، ثم واصل عمله، وفي نهاية اليوم فوجئ الشاب وصُدم عندما علم أن ذلك العجوز أنجز أكثر منه، مع أنه بذل كل طاقته، لكن الشاب لم يستسلم بسهولة، وقرَّر أن يضاعف جهده غداً، وفي الغد عمل بجد، وفي نهاية عمل اليوم خُيِّب أمله؛ فالعجوز أنجز أكثر منه! بدأ الشاب يفكر ويتساءل: «ما السر في أن ذلك العجوز ينجز أكثر مني، مع أني أحضر قبل الآخرين، وكذلك أعمل بكل ما أوتيت من قوة، وأعمل فترة أطول منه؟!!»، وعندما لم يجد جواباً قرَّر أن يسأل العجوز؛ فانطلق إليه واستأذنه بأن يحدثه؛ فرحَّب العجوز وأثنى عليه.

قال الشاب: هناك أمر يحيرني، وأنت سبب تلك الحيرة!

قال العجوز: أنا؟!!

فقال الشاب: نعم، لقد كنتُ أحضر مبكراً، وأعمل بجد وقوة في فترة طويلة، وفي نهاية اليوم أجدك تنجز أكثر مني، مع أنك تحضر متأخراً عني وتعمل بهدوء!

ضحك العجوز وقال: يا بني ضع في معولك الذكاء.

نظر الشاب بتعجب ثم قال: وكيف ذلك؟؟ وهل للمعول عقل حتى يكون فيه ذكاء؟

فأجابه العجوز: يا بني، ليس المهم أنك تضرب بقوة على الحجر، وليس كثرة الضرب ولا طول الوقت هو المهم.

فقال الشاب: إذن، ما المهم؟!!

فقال العجوز: صحيح أن تلك الأشياء مهمة، لكن الأهم منها هو: كيف تضرب؟ وأين تضرب؟ ومتى تضرب بقوة؟ فربما ضربة واحدة في مكانها الصحيح وطريقتها الصحيحة ووقتها الصحيح تغنيك عن مائة ضربة.

العبرة

«استخدم معول الذكاء لتنجز أكثر بجهد أقل».

لكي يثمر العمل فلا بدّ من توافر كل من الذكاء والقوّة، فالعضلات بحاجة إلى ذكاء يوجّهها، فالمعول يحتاج إلى ذكاء صاحبه حتى ينزل على المكان اللازم، و بالتالي هذا يؤدّي الى رفع أكبر كمية من التراب بأقل جهد ممكن.

تذكّر أنّ العمل يسهل مع الذكاء ويصعب بدونه.

إذا ما طبّقت هذه النظرية في كل أعمالك، ستنجح النجاح العجيب، وتنهي من العمل في يوم واحد ما كنت تحتاج فيه إلى أسبوع.

ابتسم

غبي ذهب لخطبة فتاة وفي المساء إلتقى بأصدقائه فسألوه أخبرنا كيف هي النتيجة؟ قال لهم تعادل 3/3 قالوا له ماذا تقصد بالتعادل؟ قال: أنا وأمي وأبي موافقون وهي وأبيها وأمها رافضون.

تزوج رجل عربي بكورية .. قالت له: لما أنت ساكت؟ قال لها: لاشيء فلقد كنت أعتقد بأنك نائمة.

فالك فال الخير

الحمل

عندما تجد من يعق بوالديه ابتعد عنه.. فو لم يف بجميل ما قدّموه له فكيف سيكون وفياً معك.

الثور

للأخلاق مراتب بالدنيا، كلما زادت أخلاقك زاد قدرك بين الناس وارتفعت مرتبته.

الجوزاء

إذا الصديق أسى عليك بجهله .. فاصفح لأجل الود ليس لأجله.

السرطان

المبالغه بالمجاملة تسقطك في حفرة النفاق.. والمبالغة في الصراحة تجرك إلى وحل الوقاحة.

الأسد

دائماً هناك احمقَ يعترض طريقك مُدّعياً الذكاء .. فتغاضى عنه.

العذراء

كن قريبًا من الشخص الذي يجعلك سعيدًا، وأكثر قربًا من الشخص الذي لا يكون سعيدًا إلا بك..

الميزان

لا تتوقف الحياة بسبب بعض خيبات الامل فالوقت لا يتوقف عندما تتعطل الساعة.

العقرب

عندما ينهار شيء في حياتك .. لا تحزن ... ربما كان يحجب عنك آفاق سعيدة.

القوس

كلام الناس مثل الصخور إمّا أن تحملها على ظهرك "فينكسر"، أو تبني بها برجاً تحت أقدامك فتعلو "وتنتصر".

الجدي

حقيقة الإنسان، ليس بما يظهره لك بل بما يفعله لأجلك !! لذلك إذا أردت أن تعرفه !! فلا تصغ إلى ما يقوله بل انظر إلى ما يفعله من أجلك.

الدلو

قلة الحديث لا تعني عدم الإحساس، هنا أشخاص كلما تعب إحساسهم تلاشت كلماتهم بكل بساطة.

الحوت

اللّسان مُجرم مسجون خلف الأسنان، إن أفرجت عنه عند الغضب رماك في زنزانة الندم.

ثَمَازِيغَثْ النَّغْ

انسرس جار ني فاسن انكم كل اس نالسبث اغميس نتمازيغث..ماني اتافم لخبار نتمورثنا اس ووالن يلان نسنيهن اق غورن سكل، اشنويث، امزابيث، اقبايليث، اشاويث، اتراقيث..الشياي يلان هيقيث"الشعب" مانك اتيلي سما او ازاث ان كل نوقراي..الهدف انغ نتا اعذال نالشي يلان يتراق اق جرنان "الشعب" ، واانتشني نترحب سالخطواث انيغ لرياي ني قراين نوجرنان مانك اثنحسن.

اسان بسثعف غرامرح ذولقـــض ازمـــر

اسلمذن انلمذن اسفيذنذ غف ثغز ن 15 نوسن سوسن بسثذعف، ذسن اند الفرصن ثغنتس اكن اذرثحن امبعذ ازل نث 3 وقرن اسلمذ، الن إقذ ينعثبن ذقمنز أسقس ،اتسقنتس اكن أذولن ذش أيخذمن ذقحرش اسلمذ, اذمقلن ميل حرشن نغ خصن.

اوسان بسثعف ذين اقجن يل يون اثنيسعد ستول يسع م يل نرالوله غر ثذرن،انف أكن أطس إنلمذن نغ إسلمذن أسعدين أسن بسثعف ذلقض ازمر. أتسقنتس أند يك إعقلن نثوشلت أدنجمعن ودفكن أفس أكن أدجمعن الغل سقحرق. يل أصبح ثوشلت أكن م ثل أطرح سحرق ،يل يون أذيخذم أين أميزمر، أنف إمقرنن أتسلن سفل أنتزمرث, إمشطح لأقضن ذثمرث أين إدشرون سفل انتزمرث.سثم أنضن أنف أكن أنلمذن إقسعدين أسن بسثعف ذقمرح.

أطس أينول ذدرث أقحن غر ثم نصحر،ابن ثوشلت أنسن أكنأذولن أمك أسعشنت أثوشلن أنتم بمزل، أطس إمولن نتوشلن يسع ثذرمت قرن أكن اسن بسثعف اتسغنتس إقتسنفكن إثرو أنسن أكن أذولن أطس نثغوسون أسولن كن ذثمريث نغ سلن يسنت، امكن أطس انتوشلن يسعشن ذثمدنت أتسرحن غر ثذرن أكن أذولن ثوشلن انسن، سين الن إقذ يتسرحن غر إذرر أعلين أدنف أكن أطس نثوشلن إقرحن غر ثقششث انجرج بل خصص ثم نثقجذ أند أنف أكن درث أق أطس نثوشلن أققسذن ثم انجرجر أند أسولن إمغن, إدون،وذلحن غر ثشون إذرر.

اتسقنتس اندأطس أنتوشلن أذسعدن أسن بسثعف نثن اتسرو انسن, امكن نعلم النت اثوشلن يسولن ثرو نسن سو ذقض امبعد ثغلن سقخدم، أمكن انف أكن النت اثوشلن إقسعن ثذرمت اتشقعن ثروا نسن غر اثمر نلبرن، اذغ انف اكن ارش اذولن امك اسعشن لجنس انضن و ذولن اند اصوضن ام ذقين يعنن اتسربق نغ ثغوسون انضن.

سثم انضن انف اكن اطس إقشغمن ذقخم اسوجذن إكيضن انتقر أسقس, بل م نتس ثررو إزولين نغث وشلن ينخصن أند ثرو لنسن اتسرحن أكن اذحذمن بش ادبن ثذرمت إوكن ادغن اين غثنخصن ام ذتسولث اغربز نغذ سفر ابتش. إه انف اكن اسن بسثعف يل ون اكن إثنيسول يل ون إثنيسولن اتسقنتس امرح ويض اتسقنتس نلخذم اند اديفك افس اثوشلتس.

البويرة :ع نايت رمضان

العوطلت نقداشن ذي باثنت

احـوس ذس ارار ذاروحـي غنالفـاميليت

اوفين اقداشن انباثنت ذي العطلتاي نالمشتا الفرصة بشام اذسراحثن قلي سالجو انلقراي واذثنفسن قلي ماني اوفين الوقث بشام اذروان ايذس سيرتو ذي المشتا ماني اقعز ايذس وثاني اتراقن اتروحان تجميعين اترارن ذي اقعطيلن نهنين تروا نعشيرن سيرتو البالو اقلا تحبانت لبا والان اقداشن يط اوفين ذي العطل امكان بشام اذسافرن غنلماليث انس سيرتو ايا اقلا الفاميلت انس ثبعذ.

ويتاسد احوس ذي العطلتاي فتغاوسوين اقلا اتحبانهنت اقداشن خاطر اميرا بغير اذولان اذقران اتمحوريكنش طول خاطر لازم اذزيرن السانتورا بشام اذنجحن واتروحان لباس نالحدايق اث نلمباركية اقلا ذيس لباس نالألعاب سيرتو سالويكاند ماني اذخدمنش الوالدين انس ماني اتروحان وتغيما ناس كامل تيرارن واتكس سقلاون انس.

وثغاوس اقلا ذي باثنت اسقاس ذي العطلتاي المدينت نعين التوتة ثنظم البطولة الوطنية نوزار نالدوار نقداشن اقلا اوسيند سي 33 نالولاياث نالدزاير كامل بشام اذرارن ذي ثلثيام واذنافسن جرشن مليح وايا اقلا تزالن مليح وتاسند ذي مزروا ثوشاسن الولايث انباثنت الكادواث احلان مليح بشام اذولان ازهان غنالولاياث انس.

ويوسد النشاط بشام اذسحبن اقداشن غنرياضة المدرسية خاطر الجسم السليم ذي لعقل السليم ولباس نقداشن اقلا فرحن سالالعاباي ازهان ليح خاطر اثعرفن فقداشن سي اموكان اهنسيننش وقين اذسن لمعارف بشام اذقوان العلاقاث جار اجزايرن سيرتو اقداشن امزيانن بشام ذي المستقبل ادرقن تحبان لبلاد انس واذيرارن مليح ذي العطلة واذقران بغير اذولان سي العوطلت.

باتنة : لموشي حمزة

آوال دو نزروب :

- **آمي يتلمنتادرشا دغ إيمي نوفوناس**
- **آغ يتفّر أوقنوش آيسريث أوغنجا**
- **يوزدوذ نلخلا يولّا تا ممتنلبلا**
- **إيروزي ف وا أور يزري**

ادريم دتنـــاميرت

ابدى نوسقس 2017 لسوام انيغلب ابسون انلمعاش دالتاولات نوسخدم تدار ادرنين ادالين فلحساب نالقانون انتدرمت اجديد ايتوخدام فلحساب نتمشروست نومنكز ندرمان اتاسن سالبترول مع اوط نوزال نالدينار.

مدان اغلان بكري اتوغان لاشغرسان الخير انمارو انتحونا دالكابنيات ادوخدام تموار دموشان اضضنين امبصح اتوغ غرسان اقنشرى توغان قران ازمان ادلحساب اكل بيلا شرى اتامنان سودريم اتوسكران امار نالشدة دالحاجة عمري مسوتوران .مدان اتافان الراحتنسان امار نالشدة اولقضعان اتمتران تزلان فوسسان احد وضضن .

مدان اولتوغان سرفان اضبعان ايتلنسان اسلي نالبازرات ادوملاك نويتلي يغلب بلا ما ادفاقان. امزوار اتوغان اتامنان اسوسطار دوبقى نستر دالقلت نوسشني انلان غرسان. الحكمة ابينت اسووال نيوش امقران الان اتحرم الاسراف تمدورت ادوصراف نويتلي ابسون الان دالزايد اولجي انشانسان اماشي ايومر اسس يوش امقران.

مدان اتوغان اتشلان فماننسان دكل بيلا اشرى اناف خدمان تمورت دكرزان نكلان لمعاشنسان

سوفوسنسان اتريان اتغات دتيازيت الان دالساس

نتمدورتنسان،لحليب دتزدال اولخطينت تدارت مع اغمايان ادومان اوحديان اتاسان سالغابة.

يلزم افمدان اماروا ادعاودن ادفكرن دولان غال اورب نتغات دتيازت ادوخدام نتمورت الان اتسمنكز ازجن نالمصاريف امار الان الحال يدجور اغلى مع توعري نتمدورت الان وسان اوسيند اسوقودان امش.

تغردايت :الشيخ باعلي واعمر

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ 31 ديسمبر 1931: وصل الدوق «دوروفيقو» (De Rovigo) على رأس عشرات الآلاف من الجنود للقضاء على ثورة « الحاج السعدي» والقبائل الثائرة في منطقة متيجة « الجزائر».

مواقيت الصلاة

الفجر:.....06.27
الظهر:.....12.50
العصر:.....15.22
المغرب:.....17.41
العشاء:.....19.07

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	23°	الجزائر	14°	وهران	15°
عنابة	20°	الجزائر	13°	وهران	13°

السبت 01 ربيع الثاني 1438 هـ الموافق لـ 31 ديسمبر 2016م | العدد 17222 | الثمن 10 دج 1€ france prix

قام بزيارة عمل وتفتيش للأكاديمية العسكرية لشرشال

الفريق قايد صالح: المنظومة التكوينية رفعت الأداء القتالي للوحدات

حب الجزائر السيدة المستقلة شعار الجيش الأول والأخير

الشعب/ قام الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، بزيارة عمل وتفتيش إلى الأكاديمية العسكرية لشرشال «الرئيس الراحل هواري بومدين»، يوم الخميس 29 ديسمبر 2016.

تدرج الزيارة في إطار العناية التي توليها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي للمنظومة التكوينية بكافة تخصصاتها ومستوياتها، ومتابعة مسار تنفيذ برامج التعليم والتكوين للسنة الدراسية 2016-2017.

استُهلت الزيارة بعرض قدمه قائد الأكاديمية العسكرية اللواء علي سيدان، حول الوضعية العامة لهذه القلعة التكوينية الرائدة ومسار تطور التكوين والتعليم بها والدور الأساسي الذي تقوم به في ميدان تكوين الطلبة لجميع القوات والمديريات منذ 2007، تاريخ الشروع في إصلاح المنظومة التكوينية للجيش. وأصبحت بذلك الأكاديمية مشتلة حقيقية لتخريج الكفاءات ومصدرا لا يَنْضَبُ، تتزود منه مختلف الوحدات القتالية، بالعنصر البشري الكفء والمؤهل الذي يضمن لها مواصلة أداء مهامها.

تفقد الفريق بعض المرافق الإدارية والبيداغوجية والمعيشية، مُشرفا، وبحضور اللواء أحسن طافر قائد القوات البرية، على لقاء ضمّ إطارات ومتربصي وطلبة الأكاديمية، ألقى خلاله كلمة ركز فيها على الأهمية القصوى التي يكتسيها هذا اللقاء والحرص الشخصي الذي يوليه لتاريخ الجزائر الحافل بالبطولات والأمجاد.

وقال الفريق في هذا الشان: «إن تمسك الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير، بقيم وطنه وشعبه الروحية والوطنية، هو ثابت من الثوابت المسلكية الراسخة في الأذهان والعقول، التي عاهدنا الله ودم الشهداء على أن لا نحيد عنها أبداً، فهي عماد القوة التي نمتلكها، والمشكاة التي نهتدي بنورها إلى ما يحقق لقواتنا المسلحة المزيد من موجبات النجاح والتطور المطرد.

فعلى هدى ذلك، انبثقت رؤيتنا العقلانية والبعيدة النظر وتم العمل بصورة مستمرة ومثابرة، مراعين فيه أهمية التخطيط المسبق، وضرورة التفكير المتروي، وحتمية الإصرار على تحقيق النجاح المرغوب وبلوغ الغاية المنشودة، وقد رافقنا كل ذلك بمتابعة حثيثة لسير الأعمال والنشاطات».

وأضاف الفريق قائلا: «على هذا النهج الطموح، استطاعت أعمالنا أن تبلغ مراميها، وبه استمرت جهودنا دون هوادة وتمكنت من أن تنجح وتثمر النتائج المرجوة، وسنستمر، بحول الله تعالى وقوته، مسنودين بتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، في السير على هذا الدرب الذي سيوصل قواتنا المسلحة إلى ما يليق بها من مراتب سامية وإلى ما تستحقه من مصاف رفيعة تتوافق مع حجم التحديات المعترضة».

وذكّر الفريق قايد صالح، بالدور الريادي للأكاديمية في مجال التكوين والتعليم، كونها تمثل العمود الفقري للمنظومة التكوينية للجيش الوطني الشعبي وركنها الركين، قائلا في هذا المقام: «إنني أقول هذا الكلام البديهي حتى أذكركم بما تمثلونه من أهمية قصوى، وبما تمثله على الخصوص هذه الأكاديمية التي تتولى مهمة إجراء التكوين القاعدي، الذي أصبح منذ السنة الدراسية 2012-2013، يضم طلابا من مدارس أشبال الأمة. هذه المدارس التي كانت، وأذكر بذلك مرة أخرى، ثمرة لقرار فخامة رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، القاضي بإعادة بعث مدارس أشبال الثورة في ثوبها الجديد وبتسميتها الحالية مدارس أشبال الأمة. هؤلاء الذين تخرجت أولى دفعاتهم خلال السنة المنصرمة 2015-2016، وقد حققوا نتائج معتبرة، بل ومبهرة يعلمها الجميع، وهم بذلك يستحقون منّا اليوم كل الإشادة والتنويه، ويستحقون أيضا بأن يكونوا قدوة لغيرهم من زملائهم في هذه الأكاديمية وفي غيرها من المدارس العليا الأخرى».

وواصل الفريق في مداخلته: «لا ينبغي أن يغيب عن الأذهان أنه ما كان لمنظومتنا أن تحقق هذه النتائج، لولا الحرص الذي أبدته القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي في السنوات الماضية، تجاه إحاطة منظومتنا التكوينية بكافة مؤسساتها ومستوياتها التعليمية بما تستحقه من رعاية، حيث عملنا ولا نزال نعمل بجهد كبير على توفير كافة الإمكانيات المادية والمنشآتية، إضافة إلى العنصر البشري الذي يكفل تفعيل الأداء التعليمي والتكويني النظري والتطبيقي، ويسهم بالتالي في ترقية مستويات مردوديتها العلمية والمعرفية.

في هذا الشأن، وباعتبار أن الأكاديمية العسكرية لشرشال «الرئيس الراحل هواري بومدين» تمثل العمود الفقري للمنظومة التكوينية للجيش الوطني الشعبي وركنها الركين، وبالنظر كذلك لعراقتها وإسهاماتها البارزة وطنيا وحتى دوليا، فقد حظيت هذه المؤسسة التعليمية القاعدية الكبرى بعناية خاصة بل ومتميزة، حيث جعلنا منها منطلقنا الناجح والسليم عند بداية تطبيق الرؤية الإصلاحية التي شرعنا فيها منذ سنة 2007، مما جعلها تحوز اليوم على رصيد تعليمي وتكويني بالغ الأهمية، وتمثل منبتا حقيقيا للكفاءات ومصقلا أساسيا للمواهب والمهارات، التي منها تتزود مختلف وحداتنا القتالية بالعنصر البشري المؤهل، الذي يضمن لها، من جهة، مواصلة أداء مهامها كما هو مرغوب، وتفتح المجال واسعا أمام إطاراتنا المستقبلية ليصبح بمقدورهم فعلا وليس قولا، مضاهاة نظرائهم في الجيوش الأجنبية المتقدمة، في كافة المجالات والمستويات، من جهة أخرى».

في ختام مداخلته، طالب الفريق الجميع بأن يكونوا دوما أوفياء لوطنهم ولشعبهم ولجيشهم، وأن يظل شعارهم الأول والأخير هو حب الجزائر السيدة والمستقلة. وجاء في كلمته: «أوصيكم أخيرا، أيها الشباب، أنتم الذين مازلتم في بداية مشواركم المهني، بأن لا تنسوا إطلاقا بأنكم تنتسبون إلى الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، ذي الروابط الشعبية والجذور الوطنية والسلوك المبدئي، شعاره الأول والأخير هو حب الجزائر السيدة والمستقلة، وغايته بقاء رايتها ترفرف عاليا خفّاقة على كل شبر من ترابها المقدس الآمن والمستقر.

فكونوا جميعا أوفياء لجيشكم ولوطنكم وللعهد الذي قطعتموه على أنفسكم أمام الله أولا وأخيرا، ثم أمام وطنكم وشعبكم، وأن تكونوا في مستوى الأمانة الثقيلة التي ستتحمّلون وزرها».

الفريق قايد صالح فسح المجال أمام الإطارات والطلبة، الذين عبّروا عن امتنانهم على العناية التي توليها القيادة العليا للأكاديمية، مثمّنين المستوى العالي الذي بلغته ومعبّرين عن اعتزازهم الكبير بالانتماء إلى صفوف الجيش الوطني الشعبي واستعدادهم الدائم من أجل الدفاع عن الوطن والحفاظ على سيادته وأمنه واستقراره.

مشهد «سياسوي» مفبرك

جمال أوكيلي

ما تنشره المواقع الإلكترونية المغربية من إدعاءات عن الجزائر، مجرد افتراءات لاأساس لها من الصحة تندرج في إطار الإساءة لهذا البلد ومحاولة تشويه سمعته المحترمة لدى الأفارقة.. وإلحاق الضرر بمواقفه المبدئية المبنية على التضامن مع كل شعوب القارة.

لذلك، فإن عملية نقل الأفارقة إلى بلدانهم لم تشبها حوادث تذكر كما يدعي البعض من هذه الأقلام المأجورة ولم تسجل حالة غير عادية بل أن كل شيء تم في ظروف جيدة بشهادة المعنيين أنفسهم نزولا عند طلب بلدانهم.

ونأسف اليوم أو بالأحرى ندين بشدة تلك المزايدات الواردة في هذه الركائز التي تمادت في المتاجرة بملف إنساني لأغراض سياسوية بحتة لها علاقة مباشرة بالمساعي الفاشلة قصد دخول الاتحاد الإفريقي، بتحضير الأرضية لذلك..لقمة جانفي.

إن كان المغرب يتباهى ويهلل لتسوية وضعية الأفارقة عنده فهذه مشكلته لاتعدو أن تكون مؤقتة ومحسوبة في الزمن ستتوقف لامحالة اليوم أو غدا لأن إمكانياته المادية لا تسمح له بإضافة أعباء عليه يعجز عن التكفل بها عاجلا أو آجلا وسيجد مبررا إداريا في غضون الأيام القادمة للتهرب مما أقدم عليه وعليه فإن مثل هذه الشعارات الخاوية المرفوعة في الوقت الراهن تستدعي اليقظة والحذر. لماذا؟ لأن هذه الإجراءات تجري خفية ولا نعرف محتواها وخاصة شروط التسوية هل هي دائمة أومؤقتة وغيرها من التساؤلات التي لا تنتهي لأن ما يتبادر إلى الذهن هو أن المغرب بصدد إحصاء الأفارقة الذين دخلوا أراضيه وليس تسوية وضعيتهم الإدارية، فحتى الآن لم تسلم أي وثيقة رسمية لهؤلاء هذا مايجعلنا نقول بأن خبايا وخلفيات هذا العمل ليس بريئا.

ونشير هنا إلى أن المغرب يريد التسويق لصورة غير حقيقية عن نفسه عشية قمة الاتحاد الإفريقي بخصوص طلب انضمامه ليظهر بمظهر الطرف الوديع الذي يتألم لمايحدث في هذه القارة، وامتدادا لهذا التحايل أمسك بمسألة إنسانية، لعل وعسى يلقى بذلك التعاطف من قبل البعض فمتى اهتم هذا البلد بشؤون الأفارقة منذ 1984 تاريخ انسحابه من منظمة الوحدة الإفريقية ووصفه للاجتماع بال» تام، تام» كإهانة لزعماء القارة آنذاك.

ومنذ ذلك التاريخ والمغرب خارج هذا الإطار السياسي في إفريقيا حتى عند التأسيس للاتحاد في دوربان بجنوب إفريقيا كان غائبا فلماذا يريد الانضمام اليوم؟ مقابل تكسير هذا الإجماع الإفريقي في العديد من القضايا الحساسة التي جاء بها الاتحاد الإفريقي منها الحديث بصوت واحد في الملفات الشائكة داخليا وخارجيا.

زيادة على سعيه لضرب عضوية الجمهورية الصحراوية والتواطؤ لمحاولة طردها والضغط عليها وفي هذا الشأن فإن السيناريو الذي أعدّه البعض في « مالابو لن يتكرر أبدا والحضور في القمة القادمة شعاره «الحذر واليقظة» ولن يترك أي هامش للعفوية أومجال للتلاعب، النصوص واضحة في هذا الشأن كل من يرغب في الانضمام ماعليه إلا احترام مايطلب منه ولن يكون ذلك مشروطا أي مقابل طرد الوفد الصحراوي فالذين يدافعون عن عودة هذا البلد عليهم الالتزام الحرفي بالمواثيق التي تسمح لأي جهة بالانضمام دون مطالبة بإلغاء عضوية آخر.

كل هذا المشهد السياسوي الذي ركبه المغرب حول الأفارقة على أراضيه أراده ورقة ضغط للموعد الإفريقي القادم.. لاأكثر ولاأقل..سينهار لأنه مفبرك وغير مبني عن إيمان وقناعة.

مواصلة لمحاربة التهريب والجريمة المنظمة

الجيش يدمر 5 مخابئ للإرهابيين في بجاية

الشعب/ في إطار مكافحة الإرهاب، دمرت مفرزة للجيش الوطني الشعبي يوم 28 ديسمبر 2016 ببجاية/ ن.ع.5، خمسة (05) مخابئ للإرهابيين.

ومحاربة للتهريب والجريمة المنظمة، ضبط عناصر الدرك الوطني بالمشرية/ن.ع.2، تاجري (02) مخدرات كانا على متن شاحنة محملة بـ(199) كيلوغرام من الكيف المعالج.

وببرج باجي مختار/ن.ع.6، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي مهربين (02) اثنين وحجزت (7 ,75) طنا من المواد الغذائية و(4200) لتر من الوقود.

فيما اعترض عناصر الدرك الوطني بالوادي/ن.ع.4، مهربين (02) آخرين كانا على متن شاحنة محملة بـ(8240) وحدة من مختلف المشروبات.

كما أوقف عناصر الدرك الوطني وحراس الحدود بكل من تلمسان/ن.ع.2 والطارف/ن.ع.5 وعين قزام وبرج باجي مختار/ن.ع.6، ثمانية وثلاثين (38) مهاجرا غير شرعي من جنسيات إفريقية مختلفة.

من جهة أخرى، أحبطت وحدة لحراس الشواطئ بوهران/ن.ع.2 محاولة هجرة غير شرعية لـ(09) أشخاص كانوا على متن قارب تقليدي الصنع.

الحاج الطاهر بولنوار لـ «الشعب»:

إضراب التجار إشاعة يروّجها بارونات المضاربة

نفى رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الحاج طاهر بلونوار، وبشكل قطعي، ما يروج عن دخول التجار والحرفيين في إضراب بداية من سنة 2017. وقال بولنوار، إن هذه الإشاعة يروجها بارونات المضاربة لرفع الأسعار بلا وجه حق وتسويق السلع المكدسة في ظرف قياسي.

وهران: براهمية مسعودة

أوضح الحاج طاهر بولنوار في تصريح لـ «الشعب»، أنها مجرد إشاعات لا أساس لها من الصحة، مشيرا إلى أنه لم يتم عقد أي اجتماع مع التجار أو التفاهم على الإضراب، الذي اتهم من خلاله بعض المستوردين والمضاربين الذين يسعون إلى تضليل الرأي العام، مغتنمين فرصة المصادقة على قانون المالية 2017 لتحريض الشعب وزرع الفتنة والبلبلة».

قال بولنوار، إنّ هذه النداءات والتعليقات جاءت متأخرة، كون القانون تمّ المصادقة عليه ووقعه رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء، الأربعاء الماضي، داعيا التجار إلى عدم الانصياع للبلبلة والإشاعات وإبطال مخطط بعض الانتهازيين الذين يروجون لحملة تخويف المواطن بترديد فرضية أن هذا القانون سيساهم في رفع الأسعار وحرق جيوب البسطاء.

كما أشار بولنوار في تصريح لـ «الشعب»، إلى أنه يتم، التنسيق مع ممثلي التجار بالولايات، في مقدمتهم التجار بسوق الخضر والفواكه بالكرمة بوهران، سعيا منهم لحماية المستهلك والتاجر على حد سواء، موضّحا أن الأسعار تخضع لقانون العرض والطلب وأن التجار لن يلهبوا الأسعار بالشكل الذي يُروَّج له.

ثم عاد بولنوار ليشدّد على أنّ التجار بكامل التراب الوطني، سيتابعون عملهم دون انقطاع، مع ضمان التموين بالمواد الاستهلاكية دون أي تضخيم لهامش الربح، على أساس رفع الأسعار بالشكل الذي يتنبأ له هؤلاء المضاربون وأطماعهم التي تزداد وتيرتها في المواسم، باحثين عن السانحات من أجل زعزعة ثقة المستهلك بالتاجر.

للعلم، قام بولنوار بنشاط في ولاية تيزي وزو، يوم الخميس، لطمأنة التجار بأن خبر الإضراب إشاعة مروجة من بارونات المضاربة الذين كثيرا ما ينتهزون مثل هذه الظروف لخدمة مصالحهم الضيقة على حساب المواطن واستقرار السوق.

احتفالا بحلول العام 2017

3000 شرطي بالعاصمة لضمان التغطية الأمنية

تم تسخير ما لا يقل عن 3000 شرطي بولاية الجزائر، لضمان تغطية أمنية محكمة، بمناسبة الاحتفال بحلول السنة الميلادية الجديدة 2017، بحسب ما أفاد به، أمس الجمعة، بيان لأمن ولاية الجزائر. أوضح البيان، أنه «تم توزيع أكبر عدد من قوات الشرطة العملياتية بالميدان من أجل توفير الأمن وحماية سلامة وممتلكات المواطنين عبر قطاع اختصاص أمن ولاية الجزائر». تأتي هذه الإجراءات، يضيف نفس المصدر، «كتدابير إضافية لتلك الموجودة باستمرار، بحيث تمت مضاعفتها وتكثيفها من خلال عمليات مراقبة خاصة بالقرب من محيط الأسواق والمحلات والمراكز التجارية الكبرى لما تعرفه من توافد كبير للعائلات». فضلا عن ذلك، تم أيضا «تكثيف الدوريات الراكبة والراجلة على مستوى كل محطات المسافرين الخاصة بالحافلات وسيارات الأجرة ومحطات الميترو والترامواي، لما تعرفه من حركية كبيرة للمواطنين لضمان تنقلاتهم بكل أريحية وأمان وهذا بالاستعانة بفرق الأنياب والوسائل التقنية الحديثة». كما تم في ذات الإطار، «وضع مخطط عمل ميداني جار تنفيذه للحد من ظاهرة حوادث المرور ومخلفاتها السلبية، حيث تم تعزيز تواجد قوات الشرطة في التقاطعات والنقاط السوداء، مع مضاعفة وجودهم على مستوى نقاط المراقبة والحواجز الأمنية، علاوة على تفعيل دوريات فرق الوقاية المرورية لردع كل مخالفي المرور ضمانا للانسيابية المرورية عبر الطرق». لنفس الغرض، «تم تفعيل دوريات أمنية راجلة تعمل على مستوى الشوارع ومفترقات الطرق الرئيسية للمقاطعات الإدارية، أسندت لها مهمّة المراقبة الدائمة للأشخاص المشبوهين وكذا إحباط كل أشكال الاعتداءات التي قد تمس المواطنين والممتلكات العامة والخاصة في الوسط الحضري».

دعت الجيل الجديد إلى الالتزام بأداء واجباته تجاه مجتمعه ووطنه

فضيلة حشماوي: وهران جديرة باحتضان الدورة 9 لمهرجان المسرح العربي

رحبت الفنانة «فضيلة حشماوي» باحتضان الباهية لمهرجان المسرح العربي في دورته 9، المقرر من 10 إلى 19 جانفي 2017، لتكون بلا منازع عاصمة للفنون العربية، وهي التي استضافت «الفيلم العربي».

وهران: براهمية مسعودة

قالت فضيلة في حديث لـ «الشعب»: إن وهران تستحق احتضان تظاهرة بهذا الوزن، كإحدى أقدم المدن الرائدة والسباقة في تقديم أعمال مسرحية بارزة، وهو تتويج لجهودها الحثيثة وإسهاماتها الكبيرة في أبي الفنون الجزائري الذي أنجب خيرة الشخصيات المسرحية التي استطاعت أن تنقش اسمها بحروف من ذهب في تاريخ المدينة والأمة.

أكّدت نجمة الخشبة، أن «ترسيم الباهية ضمن المدن التي تحتضن المهرجان العربي للمسرح، سيُعيد العصر الذهبي للمسرح الوهراني، الذي انغلق على نفسه وبدا جمهوره غير متحمس في العودة إليه مرة أخرى، لعدم وجود نصوص هادفة، وكذا لانتشار الرداءة وتكريسها من قبل بعض المسرحيين الشباب»، منتقدة، بشدّة، «ما يقدمه هؤلاء على المسارح من أعمال يطغى عليها التهريج، اللهو والمرح والاستعراضات، وهي في مجملها لا ترتقي بهذا النوع من الفن».

أكدت حشماوي، أن الساحة الفنية في وهران تفتقر للحراك المسرحي طيلة العام، بحجّة تلك القطيعة التي فرضها المتلقي، ولإعادة الشرعية لهذا الربط، يجب، بحسبها، أن نخرج المسرح إلى المحيط ونقدم عروضا بالمدارس والجامعات والمعاهد ومختلف المؤسسات والفضاءات العمومية.

وأضافت، أنها «رفقة عدد من الفرق المسرحية وزملائها من العمل الفني، تتمثّل «رؤيتهم في استقطاب الأفراد من مختلف الشرائح والمناطق والفئات العمرية»، مؤكّدة في هذا الصدد «تواصل الجولات المسرحية» التي ينظّمها مسرح وهران لنزلاء مؤسسات إعادة التربية والتأهيل، حاملا رسالة أخلاقية وتربوية وفكرية راقية، الهدف من ورائها تصحيح صورة الذات والآخر، وهذا في إطار اتفاق شراكة بين وزارتي الثقافة والعدل.

ومع هذا، لم يتوقف حنينها في العودة إلى عهد الراحل عبد القادر عولة، سيراط بومدين وولد عبد الرحمان عبد القادر، المعروف بـ «كاكي» وعبد القادر بلقايد، حين كان المسرحي يتنقل إلى جمهوره وكلّه عطاء وتضحية، قالت في هذا الإطار: «حتى السجون ومستشفى الأمراض العقلية كان لها نصيب كبير من برامج ونشاطات المسرح الوهراني، الذي تضرّر كثيرا بفعل عدّة عوامل، إضافة إلى المشاكل الأولية التقليدية خلال «العشرية السوداء» التي طويت صفحتها منذ زمن بعيد، وحان الوقت تضيف «لخوض تحدّي عصر التطور التكنولوجي وأدواته التي استحوذت على الجزء الأعظم من الجمهور المتلقين».

وختمت نفس المتحدّثة، بالدعوة إلى الاهتمام أكثر بالنصوص المسرحية القوية القريبة من الجمهور الواسع، بعيدا عن الأحداث المناسباتية، قائلة: «لابد أن لا نربط الإنتاج بفترة المهرجانات، لتبقى حبيسة الزمان والمكان، في غياب الدعم العمومي والخاص للمسارح الوطنية، مع تزيد أعباء وتكاليف المجال في السنوات الأخيرة، وسط تراجع كبيرا في أعداد المخرجين المسرحيين وضعف التكوين والثقافة المسرحية».